

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٩٢) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه وصحابه وسلم. المجلس التاسع عشر من كتاب الأمازيغي على مختصر البخاري. آآ وصلنا بحمد الله الى كتاب الصلح في الاصلاح بين الناس. صفحة سنتمية وسبعة وستين - 00:00:06

الحديث الف مية وتسعة وثمانين. اتفضل يا احمد احسن الله اليكم قال المصنف رحمنا الله تعالى واياه كتاب الصلح في الاصلاح بين الناس عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ام كلثوم عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قال -

00:00:26

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي الخير فينمي خيرا او يقول خيرا. الشرح هذه رخصة من الشارع ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس اي اي ينقل الكلام وان كان على خلاف وجهه لكنه يريد ان يصلح بين -

00:00:44

فيجد رجلين قد اختلفا فيأتي لاحدهما ويقول ان فلانا يذكرك بخير ويحبك من قلبه ويتمني ان يزورك وهو كاذب في هذا لكنه راضى بهذا الاصلاح فهذا يجوز له هذا المواطن هو احد المواطن التي رخص الشارع فيها الكذب للمصلحة الراجحة. المواطن الثاني الكذب بين الزوجين بان يكذب الزوج على زوجته او - 00:01:05

بالعكس المواطن الثالث الكذب في الحرب مع الاعداء لكن مع ذلك ينبغي ان يأخذ هذه الرخصة بقدرها فاذا كان يصلح بين شخصين بذنبة واحدة فلا يزيد عليها ولا يتوضع وان كان يصلح يصلح 00:01:25

بينه وبين زوجته بذنبة واحدة فلا يتوضع في الكذب ثم ايضا عليه ان يكون حكيماما فلا يكذب كذبا يكتشف عن قرب. ثم يحصل عكس المقصود بمعنى انه يأتي الى انسان يريد ان يصلح بينه وبين اخيه الذي خاصمه فيأتي بكلام فيأتي بكلام يكتشف سريعا كأن يقول فلان يجب ان يعطيك مالا او اشبه ذلك. ثم لا يحصل هذا - 00:01:39

انها فهنا يكتشف سريعا انه كذب عليه والشاهد من الحديث لكتاب الصلح واضح اما للشهادة فان الشهادة تستدعي احيانا الصلح في كذب فيها بقدر في كذب فيها بقدر ما يدفع بذلك المفسدة - 00:01:59

عن ساري بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى ترموا بالحجارة فاخبر البخاري رحمه الله افتتح بهذا الحديث العظيم وهذا من فقهه ليبيين منزلة الصلح بين الناس. يعني اذا كان الكذب الذي هو من اعظم آآ سوء الاخلاق ابيح لدفع مفسدة - 00:02:14

الافساد بين الناس ولن يكون سببا آآ في الاصلاح بين الناس فهذا يدل على منزلة الاصلاح بين الناس في الاسلام عن ساهر بن سعد رضي الله عنه ان اهل قبان اقتتلوا حتى ترموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم. الشرح هؤلاء اهل قبان وهم معروفون - 00:02:35

هنا مكان ليس بالبعيد عن المدينة المنورة من المدينة اقتتلوا حتى ترموا بالحجارة من شدة الخصومة التي وقعت بينهم. فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم من محبتة للخير ودفعه - 00:02:55

قال لاصحابه اذهبوا بنا يصلح بينهم. يصلح بينهم. نصلح آآ اذهبوا بنا نصلح بينهم. او نصلح اي بين هؤلاء المتخاصمين فقتل الصلح

بين المتأخسين رحمة الله. من السنة وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في شرع للانسان ان ان يصلح بين - [00:03:05](#)
متخاصلين ولا متخاصلين ولا يعد هذا من التدخل فيما لا يعني ولا مما يزري بالانسان. بل هو مما يزيده رفعة عند الله عز وجل عند
عبد الله ودل ايضا على انه لا حرج على الانسان ان يصطحب معه من يعينه في الاصلاح بين المتأخسين من ذوي الرأي والفضل.
ومن له تأثير لان المقصود دفع الشر - [00:03:25](#)

عن البراء رضي الله عنه قال اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابن اهل مكة ان يدعوه ان يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا لا
نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما - [00:03:44](#)

منعنك ولكن انت محمد بن عبدالله. فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبدالله. ثم قال لعلي امحوا يا رسول الله. قال لا والله لا امحك
ابدا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب اذا كتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله. لا يدخل لا يدخل مكة سلاحا الا في
القيراط. والا - [00:04:04](#)

والا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه والا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحب اخرج عنا. فقد مضى الاجل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

فتبعه ابنة حمزة يا عمي يا يا فتبعتهم فتبعته ابنة حمزة يا عمي يا عمي فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
رضي الله عنها دونك ابنة عمك احمليها - [00:04:39](#)

قال فاغتصب فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي بنت عمي. وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي. وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام. وقال لعلي انت مني وانا منك. وقالت جعفر اشبهت خلقي وقال
لجعل اشبهت خلقي وخلقي - [00:04:56](#)

وقال لزيد انت اخونا ومولانا هذا الحديث في صلح الحديبية وفيه اختصار كثير سيدكره المؤلف رحمة الله تعالى في الكتاب الذي
بعد بعد هذا مطولا باكثر من هذا. قوله اعتمد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

في ذي القاعدة فابن اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة وهذه العمرة التي تسمى بعمرة الحديبية فانهم منعوه من دخول مكة ولكنها عدت
من عمره صلى الله عليه وسلم لانه نواها جازما فكان العلماء اذا ذكروا عمره صلى الله عليه وسلم قالوا انها اربع. مع انها كانت ثلاثة
بالفعل لكن لما كان قد نواها جازما عدت من جملة عمر - [00:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم وهي عمرة الحديبية وثم عمرة القضاء ثم الجعرانة ثم العمرانة ثم التي في مع حجه. لانه حج صلى الله عليه
 وسلم قال وما حصل في هذه العمرة ان اهل مكة منعوه ان وقالوا اذ دخلت فهذا عار علينا فان العرب والكافر المحيطين بنا
سيتحدثون. وكيف يكون موقفنا تجاههم - [00:05:50](#)

فقضاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الكتاب المشهور وكتب الكتاب المشهور باسم الحديبية ومما جرى فيه قال فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله - [00:06:10](#)
ما منعنك ولكن انت محمد بن عبدالله فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك وقال انا رسول الله وانا محمد بن عبدالله ثم
قال لعلي امحوا يا عمي يا يا فلما دخلت فهذا عار علينا فان العرب والكافر المحيطين بنا

والله لا امحك ابدا. تعظيمها لمقام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبدالله. فغيرها الى ما يريدون لان هذا ليس - [00:06:34](#)

ان يواطنهم على ما ارادوا. من الامور الجميلة ان ابن تيمية رحمة الله لما الرافضة بيستدلون عمر رضي الله عنه يقولون ان عمر عصى
النبي صلى الله عليه وسلم لكونه ابى ان يأتي بالكتاب - [00:06:44](#)

هو قال لهم يعني من يعصي النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا يكون كافرا قالوا نعم فقال علي رضي الله عنه لم لم يقبل ان
يمحو اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:03](#)

ويريد ان يقول لهم يعني اذا كان الاول معدورا فالثاني يكون معدورا اشكال ظاهر قوله فكتب ان الذي كتبه الرسول
صلى الله عليه وسلم فكيف ذلك وهو مؤيد صلى الله عليه وسلم لا يعرف الكتابة والقراءة. والجواب ان اهل العلم اختلفوا في توجيهه
هذه - 00:07:13

في الجملة على اقواله فاخذ بعضهم بظاهرها وقال كتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله ولا في ان يكون اميانا لان كتابة الكلمة
والكلمتين لا سيما اذا كانت اسم الانسان لا - 00:07:30

لا تعتبر مخرجة له عن الامية وبعض العوام من الاميين يكتب اسمه. ويوقع وهو امي لا يعرف الكتابة فهذا وجه في توجيهه هذه
الجملة. والظالم والله اعلم ان هذا القول احسن ما يقال وان كتابة الكلمة والكلمتين واشباه واشباه ذلك لا تنافي اميته صلى الله عليه
 وسلم. وقيل انه امي لا يكتب صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

لكن الله سبحانه وتعالى اقدر وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالامية مختلف ما معنى النبي الامي بعضهم قال ان هو لا الذي لا يقرأ
ولا يكتب الذي اراه الله اعلم ان هذا خطأ. وان وصف الامي هنا يعني من الامة الامية الذين لم يكن عندهم كتاب يقرأونه. كما قال وقل
للذين اتوا الكتاب - 00:08:00

الكتابة والاميين اسلمن لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقرأ ولا يكتب هذا معروف له شواهد منها مثلا وما كنت تتلو من
قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لاراتب المبطلون. ولما آآل قال له جبريل اقرأ قال ما انا بقارئ - 00:08:21

لكن هل هذه الصفة تسمى امية؟ وهل هذا معنى وصف الاميين الاقرب عندي هو ان وصف الامية هنا ليس ليس له علاقة بانهم لا
يقرأون ولا يكتبون. وكان منهم كثير جدا يقرأ ويكتب. وانما وصف الاميين هو تمييز لهم - 00:08:38

عن اهل الكتاب الذين كان عندهم كتاب يقرأونه وهو التوراة والانجيل فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث للاميين وهم قريش او العرب
عموما لم يكن عندهم كتاب لانهم من اه بعث لهم اه يعني كان الرسول عليهم اسماعيل عليه السلام كان - 00:08:55
النبي عليهم اسماعيل ولم يأتي لهم كتاب يقرؤنه بخلاف الفرع الثاني وهو فرع اسحاق ومنه يعقوب. وكان عندهم كتاب يقرأونها
التوراة والانجيل احنا عندنا هنا امران. الامر الاول هل وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه الامي - 00:09:14

يساوي او هذا معناه المراد منه انه النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب هذا استبعده والصواب الذي اراه ان هذه الاية التي جاءت في سورة
الاعراف تبين ان اهل الكتاب كان مكتوبا عندهم ان النبي الخاتم - 00:09:32

سيكون من الاميين وليس منهم يعني سيكون من العرب وليس منهم واما وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لا يقرأ ولا يكتب فهذا
ورد له شواهد نعم؟ اه لا ده خلاف بين العلماء يعني - 00:09:48

اتفضل. وقيل انه امي لا يكتب عليه الصلاة والسلام لكن الله سبحانه وتعالى اقدره على كتابته وعلمه ايها في هذا المقام اية منه عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

سيكون كتب مع انه امي على وجه الاية والمعجزة التي حصلت له في ذلك المقام. وقيل انها حال عليه الصلاة والسلام تغيرت من
اميته الى انصار يكتب ويقرأ والعجز الذي اراده صلى الله عز وجل - 00:10:16

لكان في اول الامر. ثم تغيرت حاله صلى الله عليه وسلم وتعلم القراءة والكتابة فيما بعد. وهذا اضعف وهذا اضعف الاقوال. لان لانه
ليس معروفا من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:10:26

ايكتب ويقرأ وقيل معنا فكتب يمر من يكتب والانسان ينسب الفعل اليه اذا امر به فاما امر امر عليا او امر غيره من
الحاضرين فاسناد الكتابة اليه باعتبار انه الامر. قوله لا قوله لا يدخل مكة سلاحا الا في القيراط. القراب هي الغمد الذي - 00:10:36

يسمي القراب ويسمى الجراب. قوله الا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه. والا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها. وهذا
سيأتي فيما بعد. وقوله فلما دخل ومضى الاجل وهو ثلاثة ايام اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل. والنبي صلى
الله عليه وسلم لا يمكن ان يخالف ما اتفقا عليه لكنه استعجلوا وارادوا ان ينالوا منه - 00:10:56

صلى الله عليه وسلم. وقوله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم. اي تنادي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو عم لها من الرضاعة لان حمزة ابن عبد بن عبد - 00:11:16

والطالب اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة فهو عمها من الرضاع. قوله فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك احملها علي رضي الله عنه باخفيفها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر. ولم يختصم هؤلاء الصحابة بذلك المقام كما هو ظاهر الحديث لانه قد ثبت في غير الصحيح انهم اختصموا - 00:11:26

ان مختصم لما قادم المدينة فاعلي يريدها وزيد ابن حارثة يريدها وجعفر ابن ابي طالب يريدها. وكل حجة اما علي فقال انا احق بها وهي بنت عمي اي حمزة واما جعفر فقال ابنة عمي وحالتها تحتي. فزاد على علي بسبب اخر وهو ان حالتها تحت جعفر اي زوجته وهي اسماء بنت عميس - 00:11:46

رضي الله عنه واما زيد فقال ابنة اخي والاخوة هنا المراد بها المؤاخاة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر المهاجرون جعل يواخي بين الرجلين من الانصار او من المهاجرين - 00:12:06

فزيديد بن حارثة رضي الله عنه اخي النبي صلى الله عليه وسلم وبينه وبين حمزة. والمؤاخاة هذه سبب قوي لا سيما في اول الاسلام فكانوا يتوارثون بها ثم تغير الحكم قوله فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لحالتها اي لجعفر لان حالتها تحت جعفر ثم قال

الخالة بمنزلة الام وهذا هو التعليل وقوله - 00:12:16

وقال العلبيين انت مني وانا منك تطيب لخاطره رضي الله عنه. وقال جعفر اشبهت خلقي وخلقي والفرق بينهما ان الخلق الصورة والشكل التي خلق الله عز وجل عليها الانسان. واما الخلق فهو - 00:12:36

الطبع والأخلاق والثاني اهم. اذا اشبه خلق النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اكمel. وقال لزيد رضي الله تعالى عنه انت اخونا ومولانا. فخاطب كل واحد من هؤلاء بما وما يجبر خاطره فقيل هل كان جعفر بحاجة الى ان يجبر خاطره مع انه هو الذي حكم له؟ فالجواب قد يقول الانسان انا لا اريد هذه البنت وانما اريد وصفا ام - 00:12:46

وامتدحوا به وافرحو به ام هذه اتمدح به وافرح به اما هذه البنت فحاضنتها هي المستفيدة. فكان من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم ان خاطب جعفر رضي الله عنه خاطب به الاثنين. وايضا يقال انه في الواقع لم ي قضي لجعفر انما قضى لزوجته. ولذلك لم يعتبر انها بنت عمهم. انما اعتذر وصف ان - 00:13:06

قالتها تحته. اذا تأملت في الحكم وجدت ان القضاء لم يكن لجعفر من كل وجه انما كان لزوجته التي هي حالة هذه البنت. والقصة الاخيرة في الحديث مناسبة في باب الحضانة الذي يعقده الفقهاء فحضانة الصغير فيها تفصيل. لكن كما دل هذا الحديث انها تكون للخالة اذا عدمت الام لان الخالة بمنزلة الام. ومن - 00:13:26

وادي الحديث لان الامة احق بالحضانة من غيرها اذا حصل تنازع بين الام وغيرها كالاب مثلا فان الام احق بالحضانة لقوله الخالة بمنزلة الام. فدل على ان الام هي الاصل ولذلك قبست الخالة عليها ولو تزوجت ولو تزوجت الام بجانبها سقط حقها من الحضانة وان تزوجت بقريب للمحسونة فان حقها باق - 00:13:46

فلو تزوجت بعمي بلنتي بلا يسقط حقها لانها تزوجت بغير اجنبي. ولو تزوجت باجنبي وراضي الاجنبي ان تبقى البنت عنده فيسقط حقها ايضا. وذهب شيخ الاسلام وغيره من المحققين ان حق الام باق اذا رضي الزوج الاجنبي. لانها لم تمنع من الحضانة الا لحق الزوج والزوج قد رضي - 00:14:06

وبنا ثبوت حق الحضانة للعصابة من الرجال لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلغ مطالبة علي رضي الله عنه وجعفر بل اقرهم على ثبوت الحق ولكن هناك من هو اولى منه - 00:14:24

فالعصابة له حق الحضانة. فيكون العم حاضنا ابن العم يكون حاضنا. فان قيل كيف يكون ابن العم حاضنا؟ وهي تحتجب منه؟ فالجواب انه يضعها عند زوجته او عند محارمه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى جنبه وهو وهو يقبل على الناس مرة عليه اخرى ويقول ان ابني هذا - 00:14:34

فسيدنا لعل الله ان يصلح بينه وبين فنتين عظيمتين من المسلمين. الشرح. هذا الحديث من فضائل حسن بن علي رضي الله عنه

وهو اكبر اولاد علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:14:56

والعجب ان بعضهم يظن ان حسين اكبر من الحسن وافضل وافضل وليس الامر كذلك بل الحسن افضل وهو اكبر والشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على المنبر والحسن واليا جنبي وهو يقبل الى الناس على الناس مرة وعليه اخرى وهو يخطب هذا من ملاطفته صلى الله عليه وسلم للصغرى ورحمته بهم والا فقد يقول - 00:15:06

كيف يفعل ذلك وهو على المنبر يخاطب الناس. لكن لا حرج فكان هينا لينا مع الصغار عليه الصلاة والسلام. قوله ان ابني هذا سيد فهو سيد رضي الله عنه ومن سيادته - 00:15:26

فيما ذكر لعل الله ان يصلح به بين الرئتين عظيمتين من المسلمين وقد حصل هذا فان الله سبحانه وتعالى اصلاح به بين فئتين من المسلمين ولا يستطيع هذا الا السيد الذي تقوى نفسه وينزل الامور والمصالح منازلها. وقد دفع الله عز وجل بصلاحه شر عظيمها حينما تنازل عن الخلافة التي اتى اليها - 00:15:36

الناس بها. فقال لا اريدها فحقن دماء المسلمين وتنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه وعنده. فصار في ذلك الصلح الذي اشار به النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اية من ايات الله - 00:15:55

عز وجل التي اجرتها على نبيه صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بخبر المستقبليين ووقع كما كان. وفي هذا الثناء وفي هذا الثناء على ما حصل من الحسن خلافا لما يتهمه بالضعف - 00:16:05

لمن يتهمه بالضعف او انه ضيع فرصة كان قد اتى الناس بها اليه. بل فعل ما هو الاصلاح الذي اثنى به عليه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله - 00:16:15

طبعا اقارب سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما. اصواتهما. واذا احدهما يستودع الاخر ويسترقق ارفقوا في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعلالمعروف؟ فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احد - 00:16:25

الشرح هو هؤلاء قوم اختصموا بالباب فسمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم واذا احدهم اذا احدهما يستودع الاخر ويسترققه في شيء يطلب منه ان يضع عنه بعض الحق الذي عليه ويطلب به ذلك برفق لكنه ابي. وهو يقول والله لا افعل - 00:16:45

ويبالغ في اليمين النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال اين المتألي على الله لا يفعلالمعروف؟ اي المتعالي المبالغ في الحديث لانه لا انه لا يفعلالمعروف فخجل ذلك الصحابي وقال انا يا رسول الله فله اي اي ذلك احب. اي فعل الذي يحبه يعطيوني الكل او البعض - 00:17:01

او يفعل ما يشاء. والشاهد من حديث كتاب من الاستجابة شف. يعني هو الرجل كان في قمة الغضب وحلف وغلوظ في اليمين النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وعظه وذكره بهذا المعنى كيف تشدد في الحلف انك لا تفعلالمعروف. يعني الانسان يا شباب يمكن في غضبه ان يحلف الا يفعل خيرا. لكن - 00:17:21

لا يستمر على ذلك الى انه يدرك انه يعني هو الخسران كما نقول يعني كما في في الآية ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعنة يؤتوا اولي القربى. فهو هنا اول ما ذكره النبي - 00:17:41

صلى الله عليه وسلم لم يضع عنه فقط. بل قال اللي عايز يعمله يعني معنى عظيم والله جدا يعني ان الانسان لما يتذكر قال الله تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون - 00:17:53

الآية اصلا مناسبتها ما هي مناسبتها؟ مين يقول لي الآية دي في سورة ايه يا شباب؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون طيب تعرف تقول ايه قبلها - 00:18:10

ايوة احسنت. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. طب انت حينما تعرض عن الجاهلين قد يأتيك الشيطان يقول هذا الجاهل سبك واحترق كيف تعرض عنه؟ فيغذى فيك الغضب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله انه سميع عليم - 00:18:23

ان الذين انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان هو ده الطائف. ان الشيطان يغذى فيك الامر سواء بمعصية او بغضب ويشيرك. انا اذا انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. ده يدل على ان الانسان اذا مسه الطائف يكون اعمى. تمام - 00:18:49
اتفضل. احسن الله اليكم والشاهد من حديث كتاب الصلح ان فيه صلحا لانه لما قال اين المتألف كانه ينكر انه لم يقبل المصالحة فحد. فحدثت المناسبة من هذه الناحية كتاب الشروط عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشرط ان توفوا بهما ما استحللتكم به الفروج. الشرح الشروط على - 00:19:06

درجات فشروط البيع يجب الوفاء بها وكذا شروط الاجارة وغير ذلك ولكن اولاها واحقها وفاء هي الشروط التي تكون في النكاح. وللاسف قد اصبحت شروط النكاح محل تساهل من بعض الناس فقد يكون حريضا على شروط البيع والاجارة وما اشبه ذلك لكنه يكون متهاونا في شروط النكاح. ولعل سبب التهاون هو استضعاف النساء واسترقاق حقوقهن فيحصل بذلك الاخلال - 00:19:26
فقد يشرط فقد يشرط احيانا على الزوج ان يمكن زوجته من زيارة اهلها ثم لا يفي بذلك او يشرط عليه ان تكمل دراستها وتكميل وظيفتها وتعليمها ثم لا في ذلك فهذا لا يجوز وهي خيانة واضحة في هذه الشروط التي هي من احق ما يجب ان يوفى به - 00:19:46

فائدة الشروط في النكاح على انواع الاول شروط هي من مقتضى العقد فهذا يكون من باب التأكيد كما لو شرط على الزوج ان يستلم المرأة او ان ينقلها فهذا الشرط ثابت - 00:20:02

لكن ذكره في العقد من باب التأكيد. الثاني شرط تنتفع به المرأة ولو لم تشرط لم ولو لم شرط ده شروط مفروضة. تشرط لم تحصله فهذا يجب الوفاء به - 00:20:12

شروط ولم تشرط الشروط يعني. مم. احسن الله اليكم. ولو لم تشرط لم تحصله فهذا يجب الوفاء به. وذلك لأن تزور اهلها كل اسبوع او تكميل ديتها دراستها فهذا يجب الوفاء به ولو اخل به فانه يأثم فان قيل. لو تنازلت الزوجة عن هذا الشرط فهل يأثم الزوج؟ فالجواب لا يأثم. لكن بشرط ان لا تتنازل عن هذا - 00:20:28

شاطئ حياء او اكرام. فان تنازلت عنه حياء من زوجها واكراه منه فانه لا يجوز حقها ثابت. الثالث شروط فاسدة وهي على قسمين القسم الاول شرط فاسد غير مفسد. لأن - 00:20:48

اشترط انه لا مهر عليه ويقول اتزوج لكن لا مهر علي فهذا العقد يكون صحيحا. والشرط فاسد غير مفسد. القسم الثاني شرط فاسد مفسد لأن يشترط ان يكون زواج شغارا او زواج تحليل فهذا شرط فاسد ومفسد. عن ابي هريرة رضي الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد رضي الله عنهم انهما - 00:20:58

قال ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم. فاقض بيننا بكتاب الله - 00:21:18

وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على بن الرجم فافتديت منه بمائة شاة وواردة - 00:21:28

فسألت اهل العلم فأخبروني انما على ابني مئة جلة وتغريب عام. وان على امرأة هذا الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما كتاب الله الوليدة والغمم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فرجحها. قال فغدا عليها - 00:21:38

اعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت الشرح. هذا الحديث بقصة العسيف وهو حديث مشهور يقول ان رجلا من اعرابي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - 00:21:58

والله انشدك الله الا الا قضيت لي بكتاب الله هذا الكلام من الاعرابي عفا الله عنه ليس مناسبا. لأن صلى الله عليه وسلم لم يجلس الا ليقضي بكتاب الله. وكذلك قال خصمه الآخر الذي هو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله. ثم استأذن في الكلام فقال ان ابني كان - 00:22:08

كسيفا على هذا فزنا بأمرأتي واني اخبرت ان على ابن الرجم فافتديت من بيئتي. بمائة شاة ووليدة. اي اخبره الناس الذين حوله فدل هذا على ان يعني فدل هذا على ان المفتين بغير علم موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد افتووا هذا الرجل ان ان على ابنه الرجم وهو لا يستحق الرجم. لانه لو - 00:22:28

انه لم يكن محصنا فاراد شفقة على ابنه ان يفتديه بمائة شاة ووليد. ان يفتديه بمئة شاة ولية يريد ان يشتري الحد الذي عليه مع انه حد غير صحيح ثم انه سأل اهل العلم قال فاخبروني انما على ابني منه جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجل. هذه هي فتوى الصحيحه لذلك اقرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:49

حيث قال الوالدة والفنم رد عليك اي التي كان قد دفعها ليقتدي بها الحد. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم العوض المبذول ودل هذا على انه اذا بذل عوض على وجه لا - 00:23:09

الصحف انه يجب رده. فمن حصل عوضا من غير حق سواء كان على حد لا يجوز على مبایعه لاتصح فانه يجب ارجاع هذا الى اهله. ثم قال وعلى ابنك جلد مائة وتغريب - 00:23:19

عاما اي جلد مائة جلدة ثم يوفى لعام كامل. اعدوا يا انيس وهو رجل من الصحابة حضر القصة الى امرأة هذا فان اعتبرت فرجمها. وذلك لانها محصنة وفي هذا دليل - 00:23:29

على جواز التوكيل في اثبات الحدود وعلى جواز التوكيل في اقامة الحدود فهذه الجملة فيها دلالة على الوكالة في اثباتها واستيفائها وتنفيذها فقادا عليها فاعتبرت بامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فترجمت. ومن فوائد الحديث ان هذا الشرط وهو ليس بشرط - 00:23:39

في الحقيقة انه قريب من الشرط باطل لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقره حيث امر برد المال المبعوث على وجه باطل. والذي تسلمه هذا الرجل بغير حق - 00:23:54

عن عمر رضي الله عنه انه لما فدع اهل خير ولده عبد الله قام خطيبا. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل عامل يهود خير على اموالهما قال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ما له هناك فعودي عليه من الليل - 00:24:06 ففودعت يداه ورجاله. وليس لنا هناك عدو غيرهم. هم عدونا وتهمنا وقد رأيت الهاه فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعملنا على الاموال - 00:24:25

هو طبعا مش هيقول صلى الله عليه وسلم. ما هو دي من الاخطاء المشهورة. هم بيحطوا في الكتاب وهم بيصفوا الكتاب. كل كلمة محمد يحط بعدها صلى الله عليه وسلم. هو من قبل - 00:24:46

هيقول صلى الله عليه وسلم حط عليها عالمة. يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين تخرجنا وقد اخرجنا وقد اقرنا محمد وعملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر او ظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خير تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة - 00:24:56

وقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله. قالوصك الجمل يعني الناقة. من خير كيف بك اذا خرجت من خير تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة. فقال كان ذلك هزيلة من ابي - 00:25:18

قاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمن مالا وابلها وعروضا من من اقطاب وحبار وغير ذلك هذا الحديث في اجراء عمر رضي الله عنه يهدى خير وقد ذكر في هذا الحديث ان سبب ذلك انه من فدعوا عبد الله عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو الفدع هو زوال - 00:25:34

مفصل اليدين او الرجل عن مكانه وقد ذكروا انهم القوه رضي الله عنه بمكان عال فاصيب بذلك ولا يفهم من هذا الحديث وهذه القصة ان سبب اجلائهم هو انهم اعتدوا على اعتدوا - 00:25:54 اوعي لابني. فعمر رضي الله عنه اكبر من ذلك لكن هذا من توارد الاسباب فهذا سبب والسبب الذي هو اهم من ذلك ما ذكر في اخر الحديث مما قال. لما قال عن النبي صلى الله عليه - 00:26:04

فكيف بك اذا اخرجت من خيبر تعود بـ قالوصك. فلما فـعـلـه عمر رضي الله عنه تحقيق لرغبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج اليهود من العرب لـان خـيـبـرـ منـ الجـزـيرـةـ واعـتـدـاءـهـمـ عـلـىـ عـبـدـالـلـهـ بنـ عـمـرـ نـوـعـ مـنـ نـقـصـ مـنـ نـقـصـ فـيـ نـقـصـ العـهـدـ - 00:26:14
لـانـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـحـدـ الـمـسـلـمـينـ بـلـ هـوـ اـبـنـ الـخـلـيفـةـ وـالـاعـتـدـاءـ عـلـيـهـ مـنـ نـقـصـ عـلـهـ الذـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـسـلـمـينـ فـهـذـاـنـ سـبـبـانـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـضـافـ إـلـىـ ذـكـرـهـ فـيـ الـفـتـحـ انـ 00:26:30

الـحـاجـةـ التـيـ مـنـ اـجـلـهـ اـقـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـهـودـ عـلـيـهـاـ قـدـ زـالـتـ وـاسـتـغـنـىـ الـمـسـلـمـونـ عـنـهـمـ بـاـبـنـاهـمـ الذـيـ كـثـرـواـ وـأـنـتـشـرـواـ وـبـامـكـانـ مـنـ يـقـومـ بـالـعـلـمـ بـاـنـفـسـهـمـ فـاقـتـضـتـ الـمـصـلـحةـ اـنـ تـخـرـجـ مـنـ خـيـبـرـ مـعـ انـ يـخـرـجـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ خـيـبـرـ مـعـ السـبـبـينـ السـابـقـينـ وـبـهـذاـ تكونـ الـاسـبـابـ ثـلـاثـةـ اـهـمـهاـ رـغـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ تـطـهـيرـ جـزـيرـةـ الـعـرـبـ مـنـ يـهـودـ ثـمـ السـبـبـ - 00:26:40

الـذـيـ نـبـشـ الـقـضـيـةـ وـحـرـكـهـ عـدـوـانـهـمـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ ثـمـ ثـالـثـةـ الـاستـغـنـاءـ لـانـ الـحـكـمـ يـدـورـ مـعـ عـلـتـهـ وـالـمـصـلـحةـ تـقـدـرـ بـقـدـرـهـ وـهـيـ كـاجـالـاـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـمـرـ وـالـحـدـيـثـ فـيـهـ فـوـائـدـ وـاـمـورـ تـبـيـنـ حـالـ الـيـهـودـ وـمـنـ اـهـمـهـاـ قـوـلـ رـئـيـسـهـمـ اـحـدـ بـنـيـ اـبـيـ الـحـقـيقـ وـهـوـ مـنـ رـؤـسـاءـ الـيـهـودـ فـيـ خـيـبـرـ كـانـتـ ذـكـرـهـ 00:27:00

مـنـ اـبـيـ القـاسـمـ يـعـنيـ قـوـلـهـ كـيـفـ بـكـ اـذـاـ اـخـرـجـتـ مـنـ خـيـبـرـ تـعـدـوـ بـكـ قـالـوصـكـ ايـ نـاقـتـكـ وـهـذـاـ خـبـرـ الصـدـقـ مـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ لـيـسـ عـنـدـ الـيـهـودـ حـرـمـةـ لـلـأـنـبـيـاءـ - 00:27:22

وـلـاـ لـكـلـاـمـهـ فـاـنـ كـلـاـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ لـيـسـ بـهـزـيـلـةـ وـهـوـ لـاـ يـخـبـرـ لـاـ بـصـدـقـ وـهـذـاـ الرـجـلـ يـرـيدـ اـنـ يـجـادـلـ عـمـرـ يـقـولـ هـذـهـ هـزـيـلـةـ ايـ مـزـحـةـ يـمـزـحـهـاـ وـلـيـسـ - 00:27:32

لـكـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـدـ عـلـيـهـ وـقـالـ كـذـبـتـ يـاـ عـدـوـ اللـهـ وـالـيـهـودـ لـاـ يـخـفـيـ شـأـنـهـ فـقـدـ اـعـتـدـواـ عـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ بـمـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـ ذـكـرـ بـلـ تـطاـولـواـ عـلـىـ مـقـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:27:42

اـشـيـاءـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـضـهـاـ فـيـ كـتـابـهـ وـالـشـاهـدـ مـنـ حـدـيـثـ كـتـابـ الشـرـوـطـ قـوـلـهـ وـعـاـمـلـنـاـ عـلـىـ الـأـمـوـالـ وـشـرـطـ لـنـاـ وـشـرـطـ ذـكـرـ لـنـاـ عـنـ الـمـشـوارـ اـبـنـ مـخـرـمـةـ وـمـرـوـانـ قـالـ خـرـجـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـمـنـ الـحـدـيـبـيـةـ حـتـىـ اـذـاـ كـانـوـاـ بـعـضـ الـطـرـيـقـ قـالـ قـالـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ خـالـدـ - 00:27:52

ابـنـ الـوـلـيـدـ بـالـغـمـيمـ فـيـ خـيـلـ لـقـرـيـشـ طـلـيـعـةـ فـخـذـوـاـ ذـاتـ الـيـمـينـ طـبـعـاـ دـهـ المـوـضـعـ الـلـيـ الـيـ هـيـذـكـرـ فـيـهـ حـدـيـثـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ كـامـلـاـ اـنـمـاـ المـوـاضـعـ الـأـخـرـىـ يـعـنيـ اـخـتـارـوـاـ مـنـهـاـ مـاـ يـنـاسـ الـبـابـ - 00:28:11

قـالـ فـوـالـلـهـ مـاـ شـعـرـ بـهـمـ خـالـدـ حـتـىـ اـذـاـمـ بـقـتـرـاتـ الـجـيـشـ فـاـنـطـلـقـاـ يـرـكـضـ نـذـيرـ لـقـرـيـشـ وـصـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـذـاـ كـانـ

فـيـ الـثـنـيـةـ التـيـ يـهـبـطـ عـلـيـهـمـ مـنـهـاـ بـرـكـتـ بـهـاـ رـاحـلـتـهـ فـقـالـ النـاسـ - 00:28:27

الـتـيـ يـهـبـطـ عـلـيـهـمـ مـنـهـاـ بـرـكـتـ بـهـ رـاحـلـتـهـ فـقـالـ النـاسـ حـلـ حلـ فـالـحـتـ فـالـحـلـ فـقـالـوـاـ خـلـعـتـ خـلـاتـ الـقـصـوـاءـ خـلـاتـ الـقـصـوـاءـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ قـلـعـتـ الـقـسـوـةـ وـمـاـ ذـاكـ الـأـرـهـابـ بـخـلـقـ وـلـكـنـ حـبـسـهـاـ حـابـسـ الـفـيلـ ثـمـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـ يـسـأـلـنـيـ يـعـظـمـونـ فـيـهـ حـرـمـاتـ اللـهـ لـاـ اـعـطـيـتـهـمـ اـيـاـهـ ثـمـ زـجـ - 00:28:42

اـفـوـاسـبـتـ فـقـالـ فـعـدـلـ عـنـهـمـ حـتـىـ نـزـلـ باـقـصـيـ الـحـدـيـبـيـةـ عـلـىـ ثـمـ قـلـيلـ المـاءـ يـتـرـبـضـهـ النـاسـ تـبـرـدـ فـلـمـ فـلـمـ يـلـبـسـهـ النـاسـ حـتـىـ نـزـحـوـهـ كـلـامـ اـيـهـ؟ـ فـلـمـ يـلـبـسـهـ النـاسـ حـتـىـ نـزـحـوـهـ وـشـكـرـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ عـطـشـ فـاـنـتـابـ - 00:29:07
سـهـمـاـ مـنـ كـنـانـتـهـ ثـمـ اـمـرـ مـنـ يـجـعـلـوـهـ فـيـهـ فـوـالـلـهـ مـاـ زـالـ يـجـيـشـ لـهـمـ بـالـرـيـ حـتـىـ صـدـرـوـاـ عـنـهـ فـيـبـنـاـمـاـ هـمـ كـذـكـرـ اـذـ جـاءـ اـبـوـ دـيـلـ بـنـ زـرـقـاءـ الـخـزـاعـيـ فـيـ نـفـرـ مـنـ قـوـمـهـ مـنـ خـزـاعـةـ وـكـانـوـاـ عـيـبـةـ نـصـ وـكـانـوـاـ عـيـبـةـ نـصـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـهـلـ تـهـامـةـ فـقـالـ اـنـيـ تـرـكـتـ كـعـبـ اـبـنـ - 00:29:27

لـوـيـ وـعـاـمـرـ بـنـ لـوـيـ نـزـلـ نـزـلـ اـعـدـاـمـيـاهـ الـحـدـيـبـيـةـ وـمـعـهـمـ الـعـودـ الـمـطـافـيلـ وـهـمـ مـقـاتـلـوكـ وـصـادـ عـنـ الـبـيـتـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ لـمـ نـجـدـ لـقـتـالـ اـحـدـ وـلـكـنـاـ جـنـنـاـ مـعـتـمـرـينـ وـانـ قـرـيـشـ قـدـ نـهـكـتـهـمـ الـحـرـبـ وـاـضـرـتـ بـهـمـ نـهـكـتـهـمـ وـانـ - 00:29:47
اـنـ قـرـيـشاـ قـدـ نـهـكـتـهـمـ الـحـرـبـ وـاـضـرـتـ بـهـمـ فـاـنـ شـأـوـاـ مـاـدـتـهـمـ مـدـدـ وـيـخـلـوـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ النـاسـ فـاـنـ اـظـهـرـ فـاـنـ شـأـوـاـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ فـيـمـاـ دـخـلـ فـيـهـ النـاسـ فـاـعـلـوـاـ وـالـفـقـدـ جـمـواـ وـانـ هـمـ اـبـوـ فـوـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـقـاتـلـهـمـ عـلـىـ اـمـرـيـ هـذـاـ حـتـىـ تـنـفـرـدـ سـالـفـيـ وـلـيـنـفـذـ -

ولينفذن الله امره. فقال بديل سابلغهم فقال بديل سابلغهم ما تقول. قال فانطلق حتى اتى قريشا. قال اني انا قد جئنا لكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولنا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعانا فقال سفهاء لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء - 00:30:27

قال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فقام عروة ابن مسعود فقال اي اي اي قوم المستم باوالادي ؟ لا بالوالد - 00:30:45

الستم بالوالد؟ قالوا بلى. قال اولست بالولد؟ قالوا بلى. قال فهل انت تتهمني ؟ قالوا لا. قال المستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي. ومن اطاعني قالوا بلى. قال فان هذا قد عرض لكم خطة - 00:30:59

خطة رشد اقبلوا اقبلوها ودعوني اتيه. قالوا اوتايه. فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوها من قوله لمدير فقال عروة عند ذلك اى محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت واحد من العرب اجتاج اصله قبلك وان تكون لآخر فاني والله - 00:31:19

لا ارى وجوها واني لاري اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك. فقال المعاني دي هتأتي مش عارف هو هيشرحها ولا لا عشان لو هو مش هيشرحها نوضحها - 00:31:40

قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امتص بذر اللات. امتص بذر اللات انحن نفر عنه وندعه ؟ فقال من ذا ؟ قال ابو بكر فقال اما والذى نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجتك. لم اجز لم اجزك لم اجزك. نعم. احسن الله اليكم كانت لي عندك - 00:31:54

كلام عندي لم اجزك بها لاجتك. قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة ابن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف عليه المغار فكلما اهوى عروة اليد الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف. وقال له اخر يدك عن - 00:32:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا ؟ فقال المغيرة بن شعبان. فقال اي غدر ؟ المست المست اسعى في في غادرتك ؟ غداه غديرات غدرتك. نعم. المست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صاحب قوم في الجاهلية فقاتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم. فقال النبي صلى - 00:32:34

قال وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء. ثم ان عروة جعل يرمي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه. قال فوالله ما تنخم رسول الله من خامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها فذلك بها وجهه وجده. واذا امرهم تداروا امره واذا - 00:32:56

قادوا يقتلون على وضوئه. اذا تكلم خضوا اصواتهم عنده ما يحدون اليه النظر تعظيمها له فرجها عروة لاصحابه فقال اي قوم ؟ والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسري والنجاجاشي. والله - 00:33:16

ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا. والله انت ان يتتخم نخامة الا وقعت في كف رجل يتضخم والله ان يتتخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجده. اذا امره ابتدر امره ويتوضا - 00:33:31

وكادوا يقتلون على وضوئه اذا تكلم خضوا اصواتهم عنده وما ما يحدون اليه النظرة تعظيمها له وانه قد عرض عليكم خطوة رشد اقبلوها فقال رجل منبني كنانة دعوني اتيه فقالوا - 00:33:51

فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فبعثوا له. فبعثت له ابشعوها له تبعتها له فبعثت له. واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت. فلما رجع الى اصحابه قال رأيت - 00:34:06

وقد قد قلت واعشرت. فلما فما ارى ان يصدوا عن البيت. فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص. فقال دعوني اتيه فقال فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكراز. وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ

جاء سهيل بن عمرو فقال - 00:34:32

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم. فقال سهيل هات اكتب بيننا. لا اكتب. اكتب. هات هات نعم. هات اكتب بيننا وبينكم كتابا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. فقال قال سهيل اما الرحمن فوالله - 00:34:52

ما ادرى ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب. فقال مسلمون والله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم - 00:35:12

قال هذا ما قضى عليه محمد رسول الله. فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبدالله. فقال النبي صلى الله عليه - 00:35:24

وسلم والله اني رسول الله واني وان كذبتمني اكتب محمد كذبتمني. وان كذبتمني اكتب محمد بن عبدالله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف - 00:35:34

فنطوف به. فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضفات. نعم. طفطة. هم. ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل على انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته اليها. فقال المسلمين سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما. فبينما في بينما هم - 00:35:47

وكذلك اذ دخل ابو جندل ابن سهل ابن عمر ابن شعيب. ابن سهيل ابن سهيل ابن عمر يرسف في قيوده وقد خرج اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقضيك عليه ان ترده علي. الله المستعان. فقال النبي صلى الله - 00:36:08

وسلم انا لم نقضي الكتاب بعد. قال فوالله اذا لا اصارحك على شيء ابدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا ما انا بمجيزي ذلك. فقال بلى فافعل. قال ما انا بفاعل. قال مكرز بل قد اجزناه لك. قال ابو - 00:36:28

اي عشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما. الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله. فقال عمر ابن الخطاب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت السنت ست نبي الله حقا؟ قال بلى. قلت السننا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى - 00:36:47

قلت فلم نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ قال فلم نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. قلت ليس كنت وتحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به فنطوف به؟ قال بلى فاخبرتك ان ناتيه لا قال بلى. قال بلى. افأخبرت - 00:37:07

كأننا اخبرتك سؤال يعني. نعم. قال بلى فاخبرتك انا ناتيه لعام؟ قلت لا. قال فانك اتيه ومطوف به. قال بيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر مطوف تمام؟ اليس هذا نبي الله حقا؟ قال بلى قلت السننا على الحق وعدونا؟ نعم؟ فقلت يا ابا بكر الناس؟ نعم - 00:37:27

فانك اتيه ومطوف به. قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا؟ نبي الله حقا؟ قال بلى. قلت السننا على الحق وعدو على الباطل قال بلى. قلت فلما نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ قال ايه الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربها وهو ناصره. فاستمسك بفرزه - 00:37:52

فوالله انه على الحق. قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى. فاخبرك انك تأتيه العام؟ قلت لا. قال انك آنه ومتطوف به. قال عمر فعلمت لذلك فعملت اعمالا. قال فلما اكفر عن هذا الأمر. لأن هو - 00:38:16

ما كان ينبغي بعد ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري ان يراجع احدا كان ينبغي لما بين له ان هذا وحي من الله - 00:38:36

هل الا يراجع احدا؟ يعني في البداية يؤذن له ان ان يستشكل هذا الامر. كيف يا رسول الله يأتينا هذا الرجل مسلما ثم يرد الى المشركين عمر راجعه لكن بعد ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله ولست اعصيه. هذا معنى ذلك انه فعل ما يرضي

الله. فما كان ينبغي ان يذهب الى ابي بكر - 00:38:47

فلما ذهب الى ابي بكر قال ابو بكر نفس الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. قال فعملت لذلك اعمالا يعني حتى اكفر عن عن هذا المشهد قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحرروا ثم احرقوا. قال فوالله ما قام منهم رجال حتى قال ذلك ثلاث مرات - 00:39:08

فلما لم يقم منهم احد دخل على ام اصبعوا كده في حكم من يا شباب ها؟ جبسهم حابس اللي هو اسمه ايه بقى؟ المحصر قال آآ 00:39:28

اخراج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعوا حالتك فيحلق. فيحلقك نقل الشياك لورا بردانين طيب آآ اقلي رصاصة. 00:39:49

اما بعضهم يحلق بعضا. حتى كان بعضهم يقتل بعضهم بعضا غما. ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها النبي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ ولا تمسكوا بعصم الكواافير. فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا - 00:40:09

له في الشرف فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية. ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه

ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوه - 00:40:29

طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا دفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير

ل احد برجلين والله اني لاري سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر. فقال اجل والله انه لجيد لقد - 00:40:39

به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضرره حتى برد وفر الاخر حتى اتي المدينة. فدخل المسجد فقال رسول الله

قال صلى الله عليه وسلم حين رأه لقد رأى هذا ذعوا فلما انتهوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي

وانني لمقتول. فجاءه بصير فقال يانبي الله - 00:40:57

لقد والله اوفى الله ذمتك. قد ردتنى اليهم ثم انجاني الله منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والى امه مسuar حرب لو كان له

احد. فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم. فخرج حتى اتى سيف البحر فقال لهم - 00:41:17

قال فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير. فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا حتى

اجتمعت منهم عصابة. فوالله ما يسمعون بغيرا خرجت لقريش الى الشام مم بغير. فوالله فوالله ما يسمعون بغير خرجت - 00:41:33

قريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم. فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشد الله والرحم لما ارسل. فما اتاه فمن اتاه فهو امن. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى. وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم

بيطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. حتى - 00:41:53

بلغ الحمية حمية الجاهلية. وكانت حميته انهم لم يقرروا انه النبي الله ولم يقرروا باسم الله الرحمن الرحيم. وحالوا بينهما بين البيت

الشرح هذا الحديث فيه تفصيل ما حصل زمن الحديبية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قوله ان خالد بن الوليد

بالغميم وهو مكان ليس بعيد عم مكث في خير لقريش - 00:42:13

طليعة ان ينظر ويرتقب ويحس ويدرس الخبر لهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فخذوا ذات اليمين حتى لا يوافقوا جيش خالد.

فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا اذهم بقطرة الجيش اي بالغبرة التي تعلو السماء فتفاجأ خالد ومن معه بجيش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:33

فانطلق كثيرا لقريش ان يخبرهم بالذى رأى انه خرج طليعة. قوله حتى اذا كان بالثنية اي النبي صلى الله عليه وسلم حركة بركت

به راحته فقال الناس حل حل. وهذه الكلمة تقال لاثارة الناقة اذا بركت. او اريد اشارتها وهي كلمة ربما يعرفها المشغلون - 00:42:53

القصواء لم تتحرك. فالحـت اي ما تزال باركة فقالوا خلـات القصـوا خلـات القصـوا وـهو اسـم نـاقـة النـبـي صلى الله عليه وسلم والمـعـنى

انـها ثـبتـتـ فيـ مـكانـهاـ وـلمـ تـتـحـركـ لـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـافـعـ عـنـهاـ وـقـالـ ماـ - 00:43:13

قلعت القسوة وما ذاك الا وما ذاك لها بخلق. اي ما ذاك بطبعها ولا خلقها ولكن حبسها حابس الفيل. اي في لي ابرهة والذي حبس الفيل هو الله عز وجل وانما بركت الناقة ولم تتحرك بامر الله عز وجل. وكون هات اتهم بالتقصير وعدم انتشار امر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من طبعها - 00:43:27

من هذا الذب العيب عن الغير ولو كان بهيمة لا تعقل. فان العيب يذب عن عيب به فان كان منبني ادم فالامر واضح وان كان من غيره فكذلك. بل حتى البهيمة التي لا - 00:43:47

اتهمت ونسب اليها شيء فانه يدافع عنها. يعني هم ظنوا ان هي فعلت ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا بامر الله. لان في امر سيحصل هنا في هذا المكان - 00:43:57

فلو قيل ان هذه ان هذا الطعام اكلته البهيمة الفلاحية وانت تعرف انها لم تأكله فدافعت عنها. وبين هذا حتى لا تظلم. حيث الظلم محظ على حتى على خير العقلاء ثم ذكر الراوي ما حصل بنزول الصحابة على هذا الماء القليل حتى انهم كانوا يتبرأون بتبرده الناس تبرضا اي ينفعون - 00:44:10

على قلة احسن الله اليكم ان ينتفعون منه على قلة لانه قليل. فلم يلبسه الناس حتى نزحوه. اي اخذوه كله وشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم العطش. فانتزع سهم - 00:44:30

من كثراته ثم مراين جعلوها في ان يجعلوه فيه. اي في هذا الماء فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه. اي حتى اي صدروا عن هذا الماء القليل وهو يجيش من كثرته. وهذا من ايات الله عز وجل التي اجرتها للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد حصل شبيه هذا لموسى عليه السلام لما ضرب الحجر فتفجرت منه - 00:44:42

عشرة عين والذي حصل لنبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك بل ابلغ. لانه كان بواسطة سهم ارسله مع بعض اصحابه ثم جاش الماء. وصدروا عنه وبالعموم فانك اذا تأملت وجدت انه لم يحصل للنبي من انباء الله السابقين من اية الا حصل الا وحصل لنبينا صلى الله عليه وسلم مثلها وابلغوا منها. حتى يكمل حتى - 00:45:02

ايه يكمل الله صلى الله عز وجل لنبيه فضائل والآيات لانه سيدهم وافضلهم عليهم جميعا عليه الصلاة عليهم جميعا الصلاة والسلام. قوله في بينما هم كذلك اذ جاء بدبل بن ورقاء الخزاعي هو - 00:45:22

رجل تدخل في موضوع النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش. وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي كان ناصحا للنبي صلى الله عليه وسلم واضح ثقة منه فذكر - 00:45:37

ترى ما ذكر في الحديث وكيف انه بين من حال هؤلاء القرشيين وهو صادق في هذا انهم اتوا قال ومعهم العود المطافيل وهم مقاتلوك اه الدوكة عن البيت. يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقوم بعمره - 00:45:47

وهذا الرجل بين له ان قريش تريد ان تصده عن البيت. يبقى كده يحصل قتال واضح والعود المطافي هي الايل كما قال بعضهما قيل هي النساء والولاد وهذا كنایة وهذه كنایة عن خروج القوم جميعا كما يقال عن عن بكرة ابיהם - 00:46:02 عن بكرة ابיהם ويفعلون هذا احيانا وإشارة الى انهم مصرون على ما يريدون حتى لو قتل من قتل من اهله ونسائهم. فانه لا بد ان ينفذوا ما ارادوا. وقد رأت قريش - 00:46:20

ان دخول النبي ان هذا الرجل كان ناصحا. لان ممكن الانسان في في هذا الحال يتھور يعني ممكن يعني يتخدوا قرارا هو ليس مستعدا له هذا ليس من الحكمه. لذلك لما عمر رضي الله عنه رأى ذلك مهانة لما نعطي الدنيا. الله سبحانه وتعالى آآسمى ذلك دنيا ام سماه فتحا - 00:46:30

انا فتحنا لك فتحا مبينا لهم لم يعني ابوا ان يكتبوا محمد رسول الله. الله تبارك وتعالى اثبت في السورة محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار وهذا يدل على ان ان الانسان العاقل هو الذي يستغنى عن الامر اليسيير مراعاة للامر العظيم - 00:46:52 يعني هو الرجل قال له لا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال لا تكتب باسمك الله لا تكتب رسول الله اكتب محمد ليه؟ لان الانسان الذي عنده مطلب كبير ولم يتحقق الا بتفويت المصلحة الايسر خلاص يمكن ان تفوت - 00:47:12

بعض الشباب مثلا يبعث يرروح يخطب جماعة في مكان فيه خير كثير ويشرطوا عليه ان هو يخطب الجمعة عشر دقائق. هو طبعا محضر ساعة ونص تمام فهو يقول لهم لا يا اما اخطب ساعة ونص يا اما اروح. ما تخطب يا عم عشر دقايق - 00:47:29

يعني اقصد اقول للانسان يكون عاقل يا جماعة في اشياء يمكن ان ان يعني يتنازل عنها في مقابل الامر العظيم. طب ما هو الذي آآ يعني ما الذي كان يريد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولذلك تنازل عن بعض هذه المصالح. هم - 00:47:45

لا اه لا ان يكون في مدة صلح بين بينه وبين المشركين حتى يبعث رس له للانصار لكسري وقيصر. لانه لو لم يكن هناك مدة صلح ايه اللي يحصل كل ما يخرج واحد يقتلوه - 00:48:00

يبقى هو يريد ان ان يؤمن رس له اذا بعثهم الى كسرى او قيصر او المقوقس او غيره. وبالفعل لذلك في الفترة دي بالضبط يا شباب ايه اللي حصل بعد كده حصل لقاء بين مين ومين - 00:48:21

ابو سفيان وهرقل في المدة التي كان ماد رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش. فهمنا كده من كفار قريش اصروا؟ نعم صحيح. يعني لا هو النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رس له. لكن ده وافق وافق وجود ابا سفيان هناك فسأل عنه - 00:48:33

من هذا الذي يقول انهنبي؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل دحية بكتاب ايوة. وقد رأت قريش ان دخول النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لعمره مذلة لهم. ولذلك غاظهم هذا وخرجوا جميعا يصدونه عن مقصدته. ان هم هم اولياء البيت - 00:48:53

وان اصلا مخالف لنا وخرجت عنا فكيف تدخل يعني انت احنا مش ماليين عينك يعني ده معناها يعني حتى هم قالوا ان احنا اخذنا ضغطة يعني حتى لما هم عملوا الصلح قال لهم طب ممكن نعمل عمرة؟ قالوا لا. كده الناس هتقول ان احنا يعني ايه شفت الجاهلية كيف تفعل بالانسان - 00:49:09

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكن جتنا معتمرین وان قريشا قد نهاكتهم الحرب واضربت بهم فلماذا يدخلون حرب بعد هذا التعب والانهاك؟ فقال بدليل سابقهم ما تقول. اي سينقل كلام النبي صلى الله عليه وسلم الى كفار قريش. فلما تابوا دين الى قريش اخبرهم انه قد جاء - 00:49:27

جاء من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم وهم السفهاء لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء. فلا نريد السفهاء بقى. ليه؟ لأن السفيه السفيه لا يفكر في عوائق الامر - 00:49:48

هو يعني يكون اه يكون بادي الرأي. اول ما يخطر بباله اول ما يفكر فيه يتخد القرار. انما اهل الرأي هم الذين يستمعون خصوصا انهم يعرفوا هذا اهل نصيحة ورجل ذو رأي - 00:49:59

اما ذوي الرأي والعقلاء فقالوا هات ما سمعته. لأن السمع يجعلك تتصور الموقف فتختار تختار التصرف الصحيح فإنه اما ان يكون موافقا لمراده بمرادهم فيفعلونه او لا يكون موافقا لما ارادوه فيردونه. فعل هذا على ان الكفار وان كانوا كفارا هم كفирه من الناس فيهم السفهاء الذين - 00:50:12

شعوبهم الاراء وفيهم ذوي العقل ممن يقبل الرأي الحسن والتوصيحة وهذا معلوم في القديم والحديث. بعد ذلك تدخل رجل ثان في الموضوع هو عروة بن مسعود وفعل نظير ما فعل بدليل في في الوساطة بين هؤلاء وهؤلاء وقد وصف عروة ابن مسعود حال الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك طبعا في - 00:50:35

المشهد هو اظن هو طبعا بيختصر يعني جزاه الله خيرا. المشهد ان عروة ابن مسعود لما اتى للنبي صلى الله عليه وسلم شباب في يريد ان ان يرغب او او ان يعني يريد ان يخوشه من قريش - 00:50:55

بامرين بان قريش مستعدة للقتال وان الجماعة اللي حواليك دول او شاب يعني وفي روایة اواباش يعني دول خليقة لان يفروا ويدعوك هم معك الان متظاهرين بان هم سينصرونك لكن اول ما تبدأ الحرب هيابه هيهربوا ولذلك ابو بكر قال له - 00:51:10

الكلمة الشديدة جدا في موضعها والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه. لأن كلمة عظيمة ان هو يتهم الصحابة رضي الله عنهم بان اول ما يحصل قتال سيفرون عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا له هذه الكلمة - 00:51:26

اتفضلني قال وقد وصف عروة ابن مسعود في هذا المشهد ايضا كان مين بقى واقف آآ المغيرة المغيرة اصلا كان قاطع طريق. انشغال

قاطع الطريق هو ومجموعة ناس. تمام؟ فهو عمل ايه بعد ما قطعوا الطريق وتمام التمام؟ راح جه قاتلهم كلهم وواحد الفلوس -

00:51:38

تمام؟ فمين بقى اللي سدد عنه؟ عروة ابن مسعود يعني عروة ابن مسعود هو اللي دفع هو اللي عمل الغدرة دي. عمال يسد في ديونه وده واقف عمال يايه؟ يضربه في ايده. كل ما ييجي يعمل للنبي عليه الصلاة والسلام كده يقوم جاي ضاربه بالايه؟ بضرر - 00:51:58
السيف. فقال له هو انت مين؟ قال له انا عروة. قال له ده انا يا ابني لسه. ده انا لسه ما سددتش ديونك الا ما زلت اسعى في غدرتك.
يعني انت المفترض ما تعمليش - 00:52:12

كده يعني يعني هو الرجل وهو بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام بيمسكه كده فالثاني ماسك السييف بضرر السييف يخبط له ايديه عشان تنزل. يخبط ايه ده لأن قدر عروة ده - 00:52:22

يا ابني النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم وعروة ده بيكلمه فيبيمسك لحيته يعني فالثاني بيقول له يدك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فلما عرف ان هو قال له يا كمال - 00:52:36

لا ممكن ما يعرفش مازا يريد منها يعني. افضل موقف الرجل يعني؟ ممكن ممكن فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا بقى آآآ حصل من الصحابة امرانا ما ما اعلم يعني - 00:52:46

موقف غير الموقف ده ان هم بالغوا في بيان توقير النبي صلى الله عليه وسلم. فده انعكس على مين؟ على عروة. لاحظ عروة فكيف جاء وكيف رجع جاي بيقول له انت حواليك او شاب. ناس يعني اول ما تبدأ الحرب هيجروا. لما راح بعد كده قال ايه بقى؟ قال لأنأ - 00:53:05

دول دول لن يسلمو فاهم؟ وده دي من الحكمة يعني الاظهار. لذلك سيأتي ان الرجل الفلانى ده بيحب البدن فايده؟ فوروها له يعني. فدي حكمه بلية جدا الانسان يراعي آآيراعي حال الناس ويراعي الانفع. افضل. قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في - 00:53:25

بكف رجل منهم فذلك بها وجهه وجده. واذا امرهم ابتدروا امره اذا توضاً كادوا يقتتلون على وضوئه ويتكلم خافضوا اصواتهم عنده. ما يحدون اليه النظرة تعظيمها له صلى الله عليه وسلم. فهذه حالهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بعضها من حالهم الدائمة كقوله ما تنخما وكذا المبادرة على - 00:53:45

بل كانوا يفعلونه احيانا اما الغارب فليس كذلك. واما اذا تكلم خافضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر. فهذا دأبه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويستفاد من هذا انه يشرع ان يظهر يظهر عند العدو ابن مسعود آآسيسلم بعد ذلك - 00:54:05

اه قال اه ويستفاد من هذا انه لا انه يشرع ان يظهر عند العدو ما يغيظه من طاعة الامير والتفاني في وما اشبه ذلك لأن هذا قد يكون سلاحا نفسيا للاعداء اذا رأوا مبادرتهم لامر قائهم. وتنفيذ ما يقول فانه يوقع في قلوبهم. يكون هذا بمثابة الرصاص - 00:54:24
القاتل نفسيات معنوياتهم. وهذا ما فعله الصحابة رضي الله عنهم عن نبيهم صلى الله عليه وسلم باقرار منه. فيؤخذ من هذا اصل للحرب المعنوية التي تكون احيانا ابلغ واشد اثر من حرب حسية. قوله اذ جاء اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم - 00:54:44

وفي هذا دليل على صحة التفاؤل بالاسماء لا سيما في مقام الحرب فان المحارب بحاجة الى ما يشجعه ويشد من ويشد عزيمته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفعل لكن بضوابطه الشرعي. ثم ذكر الشروط التي حصلت من اينا النبي صلى - 00:55:04

بين كفار قريش واهم ايوة هو ده هو هذا الشباب هو الشاهد لكتاب الشروط ان في صلح على شروط. واهم ما فيها ان من جاء من كفار قريش المسلمين فانه يرد. ومن جاء الى قريش من المسلمين كافرا فان قريشا تقبله - 00:55:18

وتؤويه وهذا حسب الظاء وهذا حسب الظاهر خلاف العدل ان مقتضى العدل في هذه الرأي ان ان يتتساوى الطرفان. لكن لله عز وجل سبحانه حكمة في ذلك وقد هذا الامر يا شباب - 00:55:33
اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم فعله من باب الرأي والاجتهاد كان الصحابة على الاقل سيراجعونه الصحابي اللي هو راجعه هو

نفسه قال فعملت لذلك اعمالا. لانه عرف ان هذا من ايه؟ اجتهاد ولا وحي - 00:55:45

فهمنا كده يا شباب؟ وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الشرط وكان فيه مصلحته للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة نبيه وقد اقر نبيه صلى الله عليه وسلم على هذا الشط وكان فيه المصلحة للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ثم اتي ابو جندل جندل رضي الله عنه قبل ان يقضى - 00:55:58

هو ابن ابن سهيل ابن عمرو. وكان ابوه حبسه في البيت وعذبه تعذيب شديد تمام؟ اخوه عبدالله كان هرب. اخوه عبدالله عمل لهم خدعة ان هو كان عبدالله وسهيل الاتنين في قيد واحد - 00:56:17

فلما خرجوا ليذر لما خرجوا ليذر مقيلا ابو سفيان آآ يعني المسلمين اخذوا عيره او نحو ذلك فكده عبدالله وسهيل محبوسين في البيت. واللي هم ولاد مين؟ آآ اسف عبدالله وابو جندل - 00:56:33

عبدالله وابو جندل محبوسين فعبدالله خدع اباه قال له انا آآ يعني آآ اريد ان اجاهد واقاتل معك هذا الرجل قال له يعني يعني اظهر له انه ارتد واول ما اقترب من المعركة هرب منهم. فكده عبدالله بقى مين مع المسلمين. اتبقى مين؟ ابو جندل محبوس في القيود. نعم، استطاع ان هو - 00:56:47

اهرب منهم في هذا المشهد. في اللحظة بقى دي اللي هم لسه بيكتبوا دخل مين؟ دخل ابو جندل وابوه هو اللي بيكتب في العقد فاول ما دخل ابوه قال له ده اول واحد ترده لنا - 00:57:09

وهو اصلاً تعبان انت لو تصورت الموضوع انت فاكر ان هو آآ كان مسلا على بعد كيلو لأ ده مشي كتير بالقيود واول ما رمى نفسه بين المسلمين ابوه قال له هترجع معي تاني فده المشهد ده فتننة كبيرة ولا مش فتننة كبيرة؟ لذلك عمر فتننة كبيرة لابي جندل وفتننة كبيرة لعمر وللمسلمين. لذلك قال احد الصحابة وهو سهل ابن - 00:57:21

اتهموا الرأي فلقد رأيتنا يوم ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رددناه. الحديث في البخاري يعني بيقول يتهم الرأي على الوحي. اذا جاءك الوحي ولك رأي يخالف مهما بدا لك ان ان رأيك هو الصواب اتهمه هو. مش تتهم الوحي - 00:57:41

لان الشر هنا بادي ولا لا يا شباب؟ واضح واحد بعد ما التعب ده كله يرجع تاني وهو نفسه يقول ارد الى المشركين وقد نجاني الله منهم. فمشهد سبحان الله صعب يعني. افضل - 00:58:00

اتهموا الرأي فلقد رأيتنا يوم ابي جندل يعني المشهد شف شف سابق صلح الحديبية كله جاب مشهد ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددناه - 00:58:10

لأ ما اعرفوش ما اعرفش نعم. سائل ابن حنيفة قال ثم اتي ابو جندل رضي الله عنه فقبل ان يقضي الكتاب وقبل ان تتم الشروط ومقتضى هذا انه لا يدخل في الشروط لأن العهد لم يقض. لكن اباه سهيل - 00:58:29

عامر اصر وقال هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي. فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم منه لكنه رفض وقال ما انا بمجيز ذلك كل هذا ظلم لابنه ابي جندل رضي الله عنه لكن الله سبحانه وتعالى اراد شيئاً اخر. ثم كانت العاقبة الحميضة لابي جندل ومن معه رضي الله عنهم. وفي الحديث فضيلة - 00:58:45

وابي بكر رضي الله عنه حيث كان الحديث فيه قصة بقى ابو بصير ابو بصير هو كمان جاي ردوه فهو الاتنين يعني ابو بصير جه بعد ما المعاهدة حصلت اللي هو الصلح - 00:59:05

فاول ما جه فالمرشكين قالوا له احنا اتفقنا على ايه؟ اللي جه ييجي مسلم من عندنا نرده. فطلع معه اتنين فهو قال له السيف بتاعك ده جميل قوي وريهوني كده. راح جه قاتله به والثاني جري - 00:59:18

فراح للنبي عليه الصلاة والسلام فقال له يا رسول الله اوفى الله ذمتك. مش انت عملت اللي عليك بس انا ربنا نجيئي منهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يقبله يعني اعرض عنه - 00:59:29

لانه هيفتح باب شر. تمام؟ فقال له طيب. فلما لقى الموضوع كده رايح عند سيف البحر دي يعني زي ما كان كده. وبقى كل واحد

يهرب يتجمع معه. فبقوا عصابة بدل ما هم يكونوا - 00:59:39

مستضعفين هم اللي ايه كانوا بياخدوا العير ويأخذوا. فاهم الله اكبر. مم لا المشهد ده مشهد عظيم سبحان الله افضل وفي الحديث
فضيلة ابي بكر رضي الله عنه حيث كان موقفه موافقا للنبي صلى الله عليه وسلم فكان جوابه مطابقة امام مطابقة لجواب النبي ابن
تيمية رحمة الله له بحث نفيس جدا - 00:59:49

كان في الفرق بين الصديق والمحدث المحدث قد يعني قد يأتي في بعض الموضع يوافق الوحي. لكن الصديق من كثرة اتباعه
وتصديقه في كل الشؤون العظيمة هو الذي يصيب الوحي - 01:00:10

نمام كده؟ فمثلا عمر رضي الله عنه محدث يعني كان في الامم قبلكم محدثون. محدث يعني يلقى في قلبه الحق عمر
رضي الله عنه هكذا قال وقت ربي في كذا آآ معروف - 01:00:28

فلو انت تدبرت الامور الكبيرة ستجد ان ابا بكر هو الذي اصاب فيها. اولا لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث هل امن به عمر؟
في اول ما - 01:00:41

طيب امن ابو بكر اللي هو جئنكم فقلتم جميعا كذبت وقال ابو بكر صدقتك طيب في صلح الحديبية هنا قال ابو بكر نفس الكلام دون
دون توافق صح؟ وقال استمسك بغرزه. يعني ايه استمسك بغرزه؟ تعرف الحسان - 01:00:51

طالما تكون انت بتطلع على الحسان مش بتحط رجليك في حاجة عشان تحط رجليك ولا مش واحد بالك من ده ده اسمه الغرز. يعني
مطرح ما النبي صلى الله عليه وسلم يعمل يعني اتبع - 01:01:06

اثره. شف الثانية كمان فيه عند موت النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه قال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم. انما ابو بكر جاء وثبت - 01:01:16

الناس وعلمهم الشكر. فهمت كده؟ فالبحث ده نفيس جدا وهو بيان ركيز بقى. ان العبد بكثرة اتباعه للوحي يكون موفقا في اصابة
الحق فهمنا كده طبعا ده مش تنقيص من عمر رضي الله عنه ده بس ده اعلاء من من امر ابي بكر اتفاضلي - 01:01:26

الصديق اللي هو يعني يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم لامرها. يعني هو لا يكون له رأي. يعني ما دام هذا الكريم رأى يعني قال
شيئا فهو لا لا يمكن ابدا ان يقع في قلبه او في نفسه ان هذا خطأ - 01:01:47

نمام كده؟ فمن كثرة ذلك يوفق الى الصواب اه يكون موفقا في في اصابة الحق اه في كتاب اللي هو شرح حديث ابي بكر الصديق
وغيره يعني هو شرح حديث اللهم اني ظلمت نفسي - 01:02:06

تفضل قال في حديث فضيلة ابي بكر رضي الله عنه حيث كان موقفه موافقا للنبي صلى الله عليه وسلم كان جوابه مطابقة تماما
مطابقة جواب النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا يعلم ان - 01:02:33

نصرة الدين ليست باللازم ان تكون بالغيره التامة وعدم الترويج. قال بل ان الدين ينصر باسماء قد تكون في الظاهر لا تؤدي الى
نصره. لكنها تنطوي على الاشياء التي - 01:02:44

قد لا تظهر الا فيما بعد ببركة اتباع الوحي يا شباب وفي اثر يمر علينا يعني بحاول لاننا لا لا اتوسع في في التعليق ولكن تتذكرون لما
عمر رضي الله عنه - 01:02:54

آآ حدث بعض الصحابة الذين كانوا معهم مفاتيح الكعبة او بعض التابعين بعض التابعين نعم اراد ان يأخذ الذهب والفضة اللي هو
بيهديه الناس الى الكعبة. ويوزعه على الفقراء. قال لا تفعل - 01:03:07

فقال لماذا؟ يعني هو الرجل ده اصلا واحد يعني من رعية عمر قال له لا تفعل. يعني مش هتقدر تفعل. قال له ليه؟ قال لم يفعله
صاحبك خلاص عمر رضي الله عنه استجاب لهذا ففتحت عليه كنوز كسرى وقيصر - 01:03:23

يعني الموضوع ده فعلًا يعني الانسان لازم يتبه له يعني كيف ان هو كان فقط يريد ان هو يطلع كم كم يعني ذهب وفضة لكن
بركة اتباع الوحي فتح الله تبارك وتعالى عليه. نفس الشيء هنا - 01:03:38

ان هم لما استجابوا لله سبحانه وتعالى جعل الله سبحانه وتعالى ذلك فتحا افضل. فهذه الامور التي اصطلاح عليها في الحديبة هي

في الظاهر ذل للإسلام وال المسلمين لكنها كانت في باطنها خير الاسلام وال المسلمين. من الامور اللي نبه عليها الطبرى صراحة لم اجد احد

- 01:03:52

نبه عليها وكانت هذه من انفس الفوائد التي انتفعت بها من تفسير الطبرى من اوله لآخره مشورة يا شباب ان الله سبحانه وتعالى من على النبي صلى الله عليه وسلم بانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. صح - 01:04:08

له معنى جميل قوي بيقول معنى الكلام يعني ان حوله لك بالبلدي وبعدين اذكر لك العبارة. بالبلدي كده الناس بتتفكر ان دي منة من الله. بمعنى ان الله تفضل بها على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حق - 01:04:23

لكن يغفلون ان الله تبارك وتعالى يعني كافأ بها النبي صلى الله عليه وسلم بسبب بلائه وصبره في هذا الامر فشوف التركيبة انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر ليغفر لام السببية - 01:04:36

يعني بين ان هذه المغفرة بسبب صبره وجهاده وابتعاده للوحى وده معنى انا ما وجدت احد يتكلم عنه ان هذه المغفرة هي من الله تبارك وتعالى بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هي منة ابتدائية. وان كان الفضل كله لله. مش عارف انت فهمتم الفكرة دي ولا لأ؟ نعم. ادي - 01:04:57

يعني ما سمعت احد يتكلم عن هذا المعنى. دائمًا يتكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لكن هذا من الله ولكنه يعني بما بذله النبي - 01:05:16

صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل في يحيى في آآ في زكريا ويحيى لما قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلاحنا له زوجه - 01:05:26

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا يعني بهذه الاعمال الله سبحانه وتعالى اكرمهم. افضل. قال اه طبعا صبروا ان في صاحبي جاي وهو يرده هل يمكن ان يصبر؟ يعني سبحانه الله - 01:05:39

ماشي كاملة. والعبرة بموافقة شرع الله عز وجل وما امضاه الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقد كان ابو بكر رضي الله عنه موفقا حيث اجاب عمر بن - 01:06:01

ما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم لعمر افأخبرتك ان ناتيه العام ان الخبر المطلق لا يقتضي ان يكون على الفوز - 01:06:14

قد يكون بعد سنة او سنتين حسب ما تعطيه حال. ولا يعد هذا تخلف. ولا يعد اذا تخلف هذا ولا ولا يعد اذا تخلف كذبا من البخيل انما الكذب الذي يكون له اخباره بمدة او زمن ثم تخلف. اما ان كان مطلقا فانه يبقى على اطلاقه. يعني عمر رضي الله عنه رأى آآ ان رجوعهم - 01:06:24

عن البيت يخالف وعد النبي صلى الله عليه وسلم بانهم سيأتون البيت ويطوفون به وهذا من الخطأ خطأ من عمر رضي الله عنه لماذا؟ لانه حمل الكلام ما لا يحتمل - 01:06:44

النبي صلى الله عليه وسلم صرح له ذلك قال اخبرتك انا نأتيه العام لو كنت قلت لك انت العام ده هتطوفوا به يبقى ده كلام مختلف. انما انا قلت لك ستأتي. قال - 01:06:56

فانك اتيه ومطوف به ايوة صرح صحيح ما هو دى الفتنة ده ابتلاء من الله سبحانه وتعالى افضل قال وفي سيدنا موسى يعني نفس هذا الموقف موسى عليه السلام لما قال - 01:07:06

اه اخرقتها لتفرق اهلها هو خلقها صرح بس هو عرف منين ان هو يريد ان يفرق اهلها فهمت كده؟ نفس الشيء هنا. هو اقتلت نفسها زكية بغير نفس؟ يعني يريد ان يقول انت فعلت شراء. لا هو كان ممكن يقول له انت قتلت نفس - 01:07:32

نفس الشيء ان الانسان قد قد يعني يعطي الصورة اكثر مما فيها افضل. وفي الحديث فضيلة لعمر رضي الله عنه وذلك لانه رجع الى الحق وعمل اعمالا يرجو ان تكون مكفرة لما سطر منه رضي الله عنه. مع ان الذي صدر منه كان بمقتضى الاجتهاد - 01:07:50

ان الصحابة رضي الله عنهم حريصون على الرجوع الى الله. لأنّه صدر من عمر هو ذنب بلا شك بلا شك بالعكس يعني هو واجهاد

منه لكن هو ذنب لأن هو بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. وأنك اتيه ومطوف بي.

ذهب يراجع ابا بكر - 01:08:05

ده ذنب معروف ما فيهوش كلام يعني. يعني هو اجتهاد بلا شك لكن هو ذنب لذلك هو اراد ان يعمل لذلك اعمالا. وان كان الانسان عموما بيعمل اعمال صالحة يكفر بها - 01:08:25

بس هذا امر مخصوص يعني لكن الصحابة رضي الله عنهم حريصون على الرجوع الى الله والتخلص مما قد يعاب عليهم وهذا هو الذي ينبغي على الانسان اذا الم بشيء ان يبادر العمل الصالح دقيقا لقوله سبحانه وتعالى - 01:08:35
ان الحسنات يذهبن السينات. وفي الحديث فضيلة ام سلمة رضي الله عنها لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان ينحرروا ويحلقو لكتهم لم يبادروا ليس عصيانا لامرهم لكنهم - 01:08:48

تعلقو بالعمرة وارادوا الدخول ويقولون لعله ينزل وحي او يحصل شيئا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سلمة. هل دخل عليها اتفاقا او قصد؟ الله ما يكرم الله - 01:08:58

تبارك وتعالى يكرم الله تبارك وتعالى به عبده ان ان يرزقه بطانة صالحة ناصحة نشوف يعني ربنا هدى النبي صلى الله عليه وسلم لبديل هذا وبعدين ام سلمة. الصحابة لما عرفوا ان خلاصهم هيتحلوا - 01:09:08

وهيذبحوا او ينحرروا فالامر شديد عليهم فابطأوا في العمل اشارت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يبادر عشان يفتح لهم الباب. تمام حكيت لكم ان ابن تيمية في موقعة شحقب اه شحقب مع التتار - 01:09:23

لما قال للمسلمين كانوا في رمضان وقال لهم افطروا مش قادرین مش عایزین یفطروا. فمشي هو بيشرب ماء في بين الصفوف. فقالوا اذا كان ابن تيمية افطر فنفتر لكن المهم انها اشارت الله اعلم. لكن المهم انها اشارت بهذا الرأي المبارك ان يخرج ولا يكلم احدا لأن كلامه تبين انه لا يفيد - 01:09:39

ثم ينحر بدنه ويدعو حارقه فيحلق. فبادر النبي صلى الله عليه وسلم فنحر بدناه ودعا الحالق فحلق ثم جعل الصحابة رضي الله عنهم يتهافتون على ذلك حتى يجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كان بعضهم يقتل بعضا - 01:10:01

حتى كاد بعضهم يقتل بعضا. قوله فأنزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. حتى بلغ ولا تمسكوا الكوافير هذه الاية تعتبر مستدركة على شرط من شروط الصلح وبه يعلم ان الشرط السابق لا يتناول النساء. فمن اتي من الكفار المسلمين فانه يرد الا ان يكون - 01:10:15

فان النساء غير داولات مقتضاها هذه الاية. ويمثل العلماء رحمهم الله تعالى بهذه الاية على تخصيص السنة بالقرآن فقد كان الشرط انه اتي انه من اتي من المشركين المشركين فانه - 01:10:37

ترد ثم خص القرآن النساء فانهن لا يرجعن. فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتطبيقا للاوية. تزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان انا والاخري صفوان ابن امية. اي قبل ما بنسميش ده تخصيص. بيسمييه بيان - 01:10:47

وده اللفز ده فرق كبير. بين لفz البيان ولو لفz التخصيص لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو مبين مسلا بعض الناس بيهم جدا السنة تنسخ القرآن او القرآن ينسخ السنة - 01:11:04

اكثر الامثلة التي تذكر هي بيان لما رينا قال اقيموا الصلاة لم يبين عدد الركعات ولا عدد الصلوات. من الذي بينه؟ النبي صلى الله عليه وسلم اجمع كلمة في في العلاقة بين القرآن والسنة هي بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم مبين عن الله بقوله و فعله - 01:11:16
لا تمسكوا بعصاب الكوافير كان متزوج نساء مشرفات موجودات في مكة اه طبعا ثم ذكر خبر ابى بصير رضي الله عنه انه استطاع الهرب من اسر قريش حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسكوا بعصاب الكواف - 01:11:45

وبين لا تنكحوا المشرفات صح. الله يفتح عليك. هم فامرهم ان لكن النبي صلى الله عليه وسلم متلزم بالشروط التي بينه وبين كفار قريش فامرهم ان يرجع مع هذين المرسلين من كفار قريش الذين ارسلوا في طلبه - 01:12:02

ناقصة ان هذين الرجلين ليسا بجيدين اذ كان فيهما غفلة. وعاد محيطة لامرها فذلك لامرها. الاول عندما جعلوا يأكلون التمر ومعهم هذا الاسير كأنهم كان في بطونهم والثاني عندما طلب من ابو بصير ان يرى السيف قال والله اني لاري سيفك هذا يا فلان جيدا فغره بالكلام فاستله الآخر - [01:12:23](#)

فقال اجل والله انه لجيد. فقد لقد جربت به ثم ثم جربت. فقال ابو بصير ارني انظر اليه. فامكنه منه. فهذا منتهى التهاون لكن بقى المتهاون كما قال هنا فضربه حتى برد. اي حتى قضى عليه. واما الاخر ففر. ولو لم يفر لضربه ايضا لكنه فر حتى اتى المدينة. فدخل - [01:12:43](#)

يعدو وربما نقول انه احسن عندما فر الى المدينة ولم يفر الى مكة وذلك لانها قرية. وليرحظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم حقه. لقد رأى هذا لقد رأى هذا ذعوا اي تفرض فيه انه قد اصابه شيء اذعره واخافه فقال - [01:13:03](#)

قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله ذمتك. لانه رده فعل الذي عليه واما كونه هرب من الرجلين فهذا تفريق من قريش حيث لم يبعثوا رجالا اشداء. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبعد المدخلة عليه ويقطع دابر هؤلاء الذين ربما استغلوه وشوشاوا عليه عند قبائل العرب - [01:13:19](#)

امره ان يرجع قال ويل امه وهذه كلمة لا يعني بها الظاهر لان ام الانسان ليس لها دخل في هذا ولكن يراد بها انه بلغ مبلغا عظيما وابلى بلاء قويا - [01:13:39](#)

ثم عرض ابو حنيفة قال مصعر حرب لو كان له احد كانه الان يومئذ الى انه سيشغل حربا قوية لكنه يحتاج الى ناصر. وفي هذه اشاره اقرار اليمن ينضم لمن لكنها ليست صريحة لان التصريح في هذا المقام لا يليق قوله فخرج حتى اتى سيف البحر ثم انضم اليه من استطاع ان - [01:13:49](#)

من قريش فانضم اليه ابو ابو جند ابو جندل ابن سهيل ابن عامر وآخرون حتى كانوا عصابة فصاروا يتعرضون لقريش طبعا مجموعة لحسن تفكر عصابة يعني زي بالمعنى دلوقتي. فصاروا يتعارضون الى قريش في قواقلها الذاهبة الى الشام. فلما حست قريشهم بذلك وان هذا خطر عليهم - [01:14:09](#)

تعالوا ناشدون النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه يتأدبو يقول القوي اكثر مما يشفقون على الضعيف تناشد الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن. فتنازلوا عن الشرط وصار من اتى للنبي صلى الله عليه وسلم فانه يقبله. فاتى الله بالفرج من - [01:14:29](#)

حيث جعل هؤلاء هم الذين يتخلون عن شرطهم الذي كانوا قبل ذلك مصرین عليه. قوله فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم وايديكم منا منهم هم اللي بيطلبوا. والمسلمين هم اللي يمنوا عليهم - [01:14:52](#)

ده اول الفرج وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بيطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية. وهذه الاية وهذه الاية هي في قصة حديبية في قصة صلح الحديبية وفسر الحمية بقوله وكانت حميته انهم لم يقرروا انه نبى الله ولم - [01:15:09](#)

اقروا باسم الله الرحمن الرحيم. وحالوا بينهما بين البيت. وهذا منها وليس كل الحمية. بل حمية الجاهلية هي كل خصال الجاهلية التي يحرضون عليها وتكون بينه وبين قبول الحق سواء ذكرها ام لم يذكرها. يعني انا اريد منك انك تكون بتقرأ سورة الفتح بعد ما علمت هذه القصة - [01:15:31](#)

و قبل ان تعلمها. فرق كبير جدا خصوصا انا كنت اقرأ كثيرا كلمة محمد رسول الله. واستغرب يعني لماذا الله سبحانه وتعالى يقول محمد رسول الله في سورة مدنية هو معروف ان هو رسول الله يعني ما ما الفائدة الجديدة يعني؟ فكنت دائمًا اوصلها. اقول ايه؟ محمد رسول الله والذين معه اشداء. فاقول ده يعني يكون - [01:15:50](#)

خص النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اعلى من كان في هذا الوصف فلما تدبرت في هذه القصة ولما يعني قرأتها رأيت ان كلمة محمد رسول الله لانه يثبت امر النفاهة وهؤلاء. فاثبته الله في القرآن. انتم محوتم محمد رسول الله - [01:16:11](#)

الله سبحانه وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسمًا مائة لا واحدة

من احصاها دخل الجنة. الشرح قوله مائة الا واحدا - 01:16:29

تسعة وتسعون لكن من باب التأكيد حتى لا يقال ان المراد تسعة وتسعون من باب التقرير. بين ان هذا العدد عدد مقصود قوله من احصاها دخل الجنة اي من الاحصاءات الاسماء - 01:16:40

فارغة تسعة وتسعين فانه يدخل الجنة. فان قيل وما معنى احصاء؟ فالجواب ان ذلك يشمل امورا. اولها جمعها وعدها فيجمعها من الكتاب والسنة الثاني حفظها كما جاء في الثالث معرفة معانيها الرابع العمل بمقتضها. وهو اهمها فاذا كان من اسماء الله الرحمن فمعنى هذا ان الرحمة تطلب تطلب من الله - 01:16:50

واذا كان الله كريما فان الكرم والجود يطلب من الله. وهكذا في بقية الاسماء فمن اراد هذا الثواب فعليه ان يعمل ان يقتضي ما دل عليه الحديث. ولا بأس ان يستعين الانسان - 01:17:11

احد قد جمعها من قبله. ثم ابد بعد الاستعارة بمن جمعها على الكتاب والسنة. لان بعض من جمعها عنده تساهل في الجمع فيذكر من اسماء الله ما ليس منها مثله - 01:17:21

المتكلم وهو ليس من اسماء الله لكنه من او صافه. وشيخنا الشيخ محمد العثيمين جمع شيئا من ذلك في كتابه القواعد المثلى. فقد ذكر تسعة وتسعين اسماء من كتاب المثلى كتاب جيد بس في في شرح جميل جدا لواحدة اسمها كاملة الكواري - 01:17:31 ده افضل شرح لكتاب لو واحد عايزة يبتدئ يقرأ في الباب شرحها شرح جيد اه قواعد في الاسماء والصفات نعم اه نقل معروف طبعا معروفا ما فيش شك قال فلو الشیخ رحمه الله اه حب ان هو يجمع القواعد الموجودة في كتاب التدبرية - 01:17:47 وكتاب الحموية ويسهلها. فاهم فلو نظر الانسان واستفاد منها حصل ان شاء الله تعالى خيرا في ذلك. وليس في قوله ان الله تسعة وتسعين اسماء حصر لاسماء الله عز وجل. لان اسماء الله تعالى - 01:18:11

كثيرة لم نحط بها علما. لكن اختصت هذه المجموعة بهذا تسعة وتسعين اسماء. هل معناه انه ليس له اسماء اخرى؟ لا. كما تقول معي مائة دينار اعدتها للصدقة. هل ده معناه ان مش معك غير مية دينار؟ وليس في قوله ان الله تسعة وتسعين اسماء حصر لاسماء الله عز وجل لان اسماء الله تعالى كثيرة لم يحط بها علما. لكن اختصت - 01:18:25

هذه المجموعة بهذا العدد ان من احصاها دخل الجنة. فله تسعة وتسعون اسماء من اختص اختص بهدا الفضل اما غيرها فهي لا تحصى كثرة فلا يتوهם من هذا الحديث ان اسماء الله عز وجل بهذا العدد. كما يظن بعض العامة والعجب ان بعض العامة يظن ان هذا حصر لاسماء الله. ويعيدون هذا المعنى الذي فهموه فيقولون - 01:18:45

فان هذا هو الذي كتب في يد الانسان في الكف اليمني كتب الرقم نعم. تنبئه من وجهة نظرك ايه ايه علاقة الحديث ده بكتاب الشروط يا شباب او في الشروط وعملوا باب اللي هو باب ما يجوز من الاشتراط والثنية في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم. يعني الاستثناء في الشرط. ممكن انت مثلا - 01:19:05

تبיע لي شيء او او اشتري منك شيء واشترط عليك فيه امر. زي ما مثلا آآ ابيع لك السيارة واشترط عليك انك تسيبها لي الاسبوع ده. فهمت كده نعم هو اه يبدو لي ايه نعم - 01:19:29

الا واحدة الا واحدة يعني هو البخاري كان بيستدل حتى بادنى مناسبة يعني تنبئه البعض يصرف اسماء الله عز وجل تصنيفا عجيبا فيجعل اسماء الله موزعة على بعض الامراض فيقول مثلا القوي يفيد في الام الظهر ويلقى ويرقى - 01:19:47 في ظهر باسم الله القوي. والكريم يرقى به المريض من الام الرقبة والرحمن يرقى به المريض من الام الركبتين. وهناك رقة منشورة بهذا. وكل هذا من الدجل والتلاوة باسماء الله عز - 01:20:05

وجل فان اسماء الله عز وجل يودع الله سبحانه وتعالى بها. لكنها ليست بهذه الصفة التي تقسم اسماء الله حسب الامراض والواجع. والعجب ان هذه وما هي العادة بعد ان يكتبها كاتبها بانها مجربة ونفعت. فمن ذا الذي جربها؟ ومن ذا الذي ادعى بانها نفعت؟ كل هذا من الخطأ والتقول على الله عز وجل. وبعضاهم يبالغ في - 01:20:15 انه يحذر من التشاور فيها. ويذكر ان الانسان اذا تصال فيها فيخشى عليه. وكل هذا من التداعي بعقول الناس. والعجب ان هذه تنتشر

في اوساط النساء واوساط العامة اكثر. فلابد على الانسان ان يبيين هذا وانها لا تجوز. كتاب الوصايا الوصايا هي جمع وصية وهي العهد بالشيء. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان - 01:20:35

الله صلى الله عليه وسلم قال ما من حق امرئ مسلم ما من حق امرئ ما حق امرئ مسلم الا له شيء يصيب يوصي فيه ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده الشرح - 01:20:56

في هذا الحديث حث النبي صلى الله عليه وسلم وتأكيده على ان من له شيء يوصي به انه لابد ان يوصي به. قوله ببيت ليلتين هذا من باب الفسحة القصوى في هذا - 01:21:08

والا فالمبادرة هي الواجبة لكن ان تأخر وسوف فان حده لي titan. وهذا الحديث انما يكون لمن عليه ديون لا تثبت الا عن طريق هذه الوصية او عنده امانة لاحد وما اشبه ذلك فانه يوصي بها اما الذي ليس عنده ذلك فانه لا يطلب بهذا فلا يقال له. يجب عليك ان توصي لانه ليس هناك حق يخشى ان يضيع اذا لم يوصي. ولكن - 01:21:18

في الجملة فان الوصية مطلوبة ولو لم يكتب بها ولو لم يكتب فيها الا الوصية بالتقوى والاستقامة وما اشبه ذلك فهذه خير وصية. وهي وصية الله عز وجل للاولين وليس باللازم ان تكون بالمال والعقارات بل وصية التقوى خير وصية منها ولها اثار عن على الموصي نفسه - 01:21:38

لانه يرى انه عن قريب سيرحل ولها اثر على من تبلغه الوصية فيتعظون بها اكثرا من اتعاظهم بالقرآن والسنة. فاذا وجدوا وصية لابيهم او لامهم الاخيرة الكبير او ما اشبه ذلك ربما يكون لها اثر نفسي عليهم اكثرا من وصية القرآن. وبعض الناس لا يصيب بسبب انه يخاف من الموت والوصية لا تقارب الموت بل ربما كتب الوصية ثم - 01:21:56

ثم جدها واضاف عليها بعد عشر سنوات عن عامر بن الحارث ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث رضي الله عنها وعنها. قال ما ترك رسول - 01:22:16

صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا. ولا عبدا ولا هم ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلامه وارضا جعلها صدقة. الشرح قوله ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صهر هو واخو جويرية بنت - 01:22:26

الحارث بين في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا لا دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء وسلامه وارضا جعلها صدقة وكل هذه صدقة للنبي عليهم الصلاة والسلام لا يورثون. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وما تركوه يكون صدقة لعامة المسلمين. وهذه حكمة من الله عز وجل - 01:22:41

حتى لا يتهم النبي بجمع المال وحيازته لاهلها. بل يقال كل ما عنده سيكون صدقة للمحتاجين بل ان نبينا صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مهونه بطعام اخذه يا اهلي وكل هذا يدل على تقلله من الدنيا بخلاف المتشبثين بها. عن عبدالله بن ابي اوفا رضي الله عنهما ان رضي الله عنهم انه سئل - 01:23:01

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا. فقيل له كيف كتب على الناس الوصية او امرروا بالوصية؟ قال اوصى بكتاب الله قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اي هل هناك وصية عهد بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال لا فاستدرك السائل وقال كيف كتب على الناس الوصية او امرروا بالوصية - 01:23:21

او هنا للشك من الراويين متقاربا فقال اوصى بكتاب الله. فكانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لكتاب الله اي بالعناية به تلاوة وحفظها وتدبرا. وهذا لا يعاق اعرضوا انه وجدت به انه وجدت وصايا اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم. فانه كما ثبت اوصى الا يبقى في جزيرة العرب دينان. واوصى ان يجازى - 01:23:40

وفد بنحو ما كان يجيذه هو صلى الله عليه وسلم. واياضا ورد انه اوصى بالصلوة عند موته وبما ملكتنا ايمانكم فكل هذه لا تعارض اهlan هذه في جملتها هي من الوصية بكتاب الله عز وجل ما اتاكم ما الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالمنفي في اول كلامه هو - 01:24:00

تتعلق بالامور المالية الدنيوية فلم يوصي بشيء من ماله ولا عقاره ولا ترك شيء من هذا انما تركه صدقة. وبهذا يحصل الجمع بين

المنفي والمثبت في هذا الحديث وغيره. عن - 01:24:20

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل؟ قال ان تصدق وانت صحيح عريس تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمن - 01:24:30

حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وفلان كذا وقد كان لفلان. في هذا ان العمل الصالح يتفاوت في جنسه فالصدقة كلها خير والصلة كلها خير لكن هناك تفاوت في هذا الجنس فالصدقة مرتب افضليها كما قال ان تصدق وانت صحيح حريص اي صحيح في البدن حريص وفي بعض - 01:24:40

شحيح اي حريص على المال ليس بك زهد فيه ولا رغبة عنه بل انا بل انت متمسك به تأمل الغنى والتفسر والتزود وتخشى الفقر فاذا تصدق في هذه الحال فان صدقتك هي افضل الصدقة. قوله ولا تهمل اي لا تؤخر حتى - 01:25:00

العمل الصالح كلما كان اكثر مخالفة لهوى النفس والانسان جاهد نفسه يعظم اجره بناء على ذلك. كما قال الرجل قمت عنها وانا احب وهي احب الناس الي. افضلني. قوله ولا - 01:25:17

ولا تمهل الى تؤخر حتى اذا بلغت الروح الحلقوم اي بلغت الروح الحلقوم وهنا لم يسبق لها ذكر لكن سبق لها تبادر ذهني. فاذا بلغت الحقوق وعain بدأ يقول لابن عم كذا ابن خال كذا وللجمعيه الخيرية فرعية كذا وما اشبه ذلك ويصاع وصار يوزع ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لفلان - 01:25:29

حتى ولو لم يقول هذا. والمراد بفلان الاخيرة اي الوارث. لانه ليس بعد بلوغ الروح الحلقوم الا الموت ثم ينتقل المال الى الورثة فهذا الحديث فيه حدث على الصدقة بحال المذكورة والانسان لا يتاخر واذا تأخر فربما لا يتمكن الصدقة وربما ذهب ماله الذي يؤمل ان يتتصدق منه. فلذلك كان الحزم - 01:25:49

الرأي الراجح ان يتتصدق ولا يتاخر وعنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل عليه وانزل عشيرتك لا قرائبك. قال يا معاشر قريش او - 01:26:09

او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا يغرنكم من الله شيئا. يابني عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا - 01:26:22

يا صفوة يا صفية عمة رسول الله. لا اغنى عنك من الله شيئا. ويما فاطمة ويما فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من ما لي لا اغنى عنك من الله شيئا - 01:26:32

الشرح قوله حيث انزل الله عز وجل عليه وانذر عشيرتك لا قرائبك. فطبقها النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها ينذرهم فنادي اولا مناداة عامة يا معاشر قريش ثم خص بعضهم يابني عبد مناف ثم خص تخصيصا اخر فقال يا عباس بن عبد المطلب يا - 01:26:42 صفية يا فاطمة وهذا تدرج في الاقرابة فاطمة هي اقربهم. ثم بعدها صفية والعباس لأن كليهما عم للنبي صلى الله عليه وسلم. فبدأ بالاقرابة تعالى يناديهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على تبليغ الرسالة وانذار عشيرته. لأنهم اولى الناس بمعرفتي وهم الذين خصمهم الله عز وجل بالنذارة في هذه الآية - 01:27:02

ومناسبة الحديث في كتاب الوصايا ان فيها وصية بالنذارة في هذه الآية واسعة الحديث في الكتاب وصاياها فيها وصية بالمعنى العام. فكونه يبلغهم الرسالة والدعوة هذا اعظم وصية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له صمغ. ثمغ نعم وكان نخلة فقط - 01:27:23

قال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس. فاردت ان اتصدق به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله. لا بيع ولا يورث ولكن ينفق ثمنه. فتصدق به عمر رضي الله عنه فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيوف وابن السبيل وذي القربى. ولا جناح - 01:27:43

الا من وليه ان يأكل منه بمعرفة او يوكل صديقه غير متمول به الشرح متمول غير متمول به. نعم هذا حديث مشهور في التخل الذي اصابه عمر رضي الله عنه في خيبر فانه اصاب نخلا في خيبر فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع به؟ فاشعار عليه ان

01:28:03 يتصدق به -

في سبيل الله وفي رقاب المساكين والضيوف وابن السبيل وذى القربى. ثم قال ولا جنح على من ولية ان يأكل منه بالمعروف المراد الذي يتولاه ويكون ناظرا عليه؟ قال او يوكل صديقه - 01:28:25

صديقه اي صديق الولي بشرط ان يكون غير متمول به. اي لا يأخذ مالا في هذا الوقت ويذهب به الى بلده او يتاجر به انما يأكل ما يحتاجه فقط. فمن - 01:28:35

اراد الكمال في وقفه فعليه ان ينهج هذا النهج فيجعله وقفاما ليعم نفعه. وفي الحديث لطيفة وهي تسمية وقف عمر رضي الله عنه صبغ. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا - 01:28:45

حق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات الشرح هذه السبع موبiquات هذه سبع موبiquات حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجتنبوا السبع الموبقات اي المهلكات التي تقضي على صاحبها - 01:29:05 واستدل بهذا الحديث على ان الكبائر لا تتجاوز سبعة. ولكنه استدلال ضعيف نسبا ان الكبائر التي ورد التحذير عنها اكثر من ذلك حينما جمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه لعظامها واهميتها وكثرة التساهل فيها. ولذلك روي عن ابن عباس وغيره انه قال ان الكبائر على السبععائة اقرب منها الى السبع - 01:29:22

يعني انها كثيرة وهذا هو الصواب انه لا حد لها وضاربها وما رتب عليه عقوبة خاصة من لعن او حد او ما اشبه ذلك. قوله التولى يوم الزحف اي الجهاد اذا كان هناك زحف من الاعداء. لأن التولى فيه مفاسد منها تجرئة الكفار على المسلمين واضعاف المسلمين وربما صار سببا في ان يتولى غيره ولم - 01:29:42

قصف التولى الا لمتحرف لقتال او متخيز الى فئة. قوله وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات. هؤلاء احصرهن الله عز وجل بالاسلام هن مؤمنات ايضا. وغافلات لا يخطر على بالهن الزنا. ثم يتجرأ هذا يقذفهن فهذا من كبائر الذنوب. والشاهد من - 01:30:02 الوصايا قوله اجتنبوا بهذه وصية ويمكن ان تكون في قوله واكل مال اليتيم. لأن اليتيم لابد له من وصي على ماله فربما اكل هذا الوصي المال سيكون بذلك خائنا لوصيه. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما. ما تركت بعدي نفقة - 01:30:22

تركت بعدي نفقة نسائي ومؤنة عاملی فهو صدقة. الشرح قوله لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما لو صدقة ما تركت بعدي نفقة نسائي اي زوجاته صلى الله عليه وسلم. ومؤنة عامل اي الذي يشرف على هذه الامواليات التي تكون صدقة. فإنه يكون صدقة بمعنى - 01:30:42

ان ان يؤخذ مما تركه النبي مما تركه النبي صلى الله عليه وسلم نفقة زوجاته. ويعطى العامل اجرته ثم يتصدق بالباقي عامة المسلمين. عن عثمان رضي الله عنه انه قال حين حوصل اشدمكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:31:02

من حفر رومة فره من حفر رومة فله الجنة فحفرتها المستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوا بما قال. الشرح قوله حين حوصل اي في بيته حين حاصره الخوارج الذين قدموا من مصر يريدون قتله. اشدمكم الله - 01:31:22

بضم الشين وفتح المهمزة يعني اطلبكم اما اشدمكم بضم المهمزة وكسر السين فهي من اشاد الشعر. ولعله تجوز ايضا. فكان عثمان رضي الله عنه يناشد هؤلاء الخوارج قال ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم هم الذين يعلمون. اما هؤلاء فلا علم لهم. المستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 01:31:42

حفر رومة فله الجنة فحفرتها. وهي بئر كانت في المدينة وكان قد استولى عليها يهودي وكان يمنع من اراد ان يسقي منها الا بمال كثير. فندب النبي صلى الله الان صدق بها احد المسلمين فبادر عثمان فاشترى وجعلها وقف لعامة المسلمين. فكان ثوابه انه موعود

بالجنة وفي رواية من يشتري بذر رومة - 01:32:02

ولا تعارض بين هذا وهذا لانه قد اشتراها وربما احتاجت بعد شرائها الى حفر او توسيع. ثم قال انتم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرا فله اي جيش تبوك فجهزه رضي الله عنه فصدقه بما قال. فتبين ان محاصرته لا وجه لها وهو رجل شهد له النبي

01:32:21

صلى الله عليه وسلم بالجنة وان محاصرته وقتلها ظلم وعدوان. ودل هذا الفعل من عثمان انه لا حرج على الانسان ان يعدد المناقب التي اذا اقتضى المقاوم ذلك من باب الدفع عن نفسه او التعريف بنفسه فلو قال مثلا انه قد حج كذا حجة او حفظ كذا من المتون او درس على كذا من المشايخ - 01:32:41

فلا حرج عليه اذا اراد ان يدفع نفسا اتهم به او ان يعرف بنفسه وما او اما ما عدا ذلك فالذى ينبغي ان يجعل هذه اعمالا بينه وبين الله ما استطاع. ثم الرياء امر يختلف هو شيء - 01:33:01

قلبي بينك وبين الله عز وجل. فقد يرائي الانسان وهو لم يظهر عمله وهو قد يظهر عمله وهو من اشد الناس اخلاصا لله. وفي هذا فضيلة لعثمان وانه من اهل الجنة - 01:33:11

ويجب ان نشهد له بذلك بل تعدد اسباب دخوله الجنة عنه ففي هذا الحديث سبب ان هما حفر البير وتجهيز جيش العسرا. وفي هذا فضيلة العمل الذي يضطر اليه المسلمون ويلجاؤن اليه فاذا اضطر المسلمين الى امر ثم نفس عنهم احد - 01:33:21

يبين جماعة منهم فان هذا من افضل الاعمال. لكن ليس لنا ان نرتب على هذا الثواب معينا لا بجنة ولا بما دونها. فاذا لحق المسلمين ضائقه مالية ضائقه ماريه او ضائقه في الماء فقل ماؤهم او في شيء يحتاجونه على وجه الضرورة والحاجة ملحة فتصدى احد وفرج عنهم فان هذا من افضل الاعمال. فان هذا من افضل - 01:33:37

فمن يتقرب بها الانسان الى ربها عز وجل؟ عن ابن عباس رضي الله عنهم قال خرج رجل من ابن سهم منبني سهم مع تميم الداري رضي الله تعالى ابن بدأ - 01:33:57

فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدم بتركته فاق. فلما قدمها بتركته قدما. فلما قدمها بتاركته فقد جاما من فضة مخصوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتاع - 01:34:07

ابتعناه من تميم وعادي فقام رجلان من اولياته فحلفا لا شهادتنا احق من شهادتها. وان الجام لصحابهم. قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت. الشرح هذه قصة رجل منبني سهم مع تميم الداري عدي بن بدأ. حيث كانوا - 01:34:26

في سفر قال فمات السهمي بارض ليس فيها بها مسلم. فلما قدم بتاركته اي تميم وعادي قدما بتركته الى الورثة. لكن الورثة قادوا جاما من فضة الجو انان من فضة مخصوصا من ذهب اي منقوشا من الذهب فهو جام نفيس لنساء شيء كثيرا. فجحده تميم وعادي بنبدل - 01:34:46

وباعوه قال فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسلهما عن الجام فاحلفهم. فحلفا لانهما كانا لا يزالان كافرين لم يسلما بعده. ثم قدر الله سبحانه وتعالى ان وجد الجام بيع في مكة فسألوه من اين هذا؟ فقالوا ابتعنناه من تميم وعادي. قال فقام رجلان من اولياته اي من اوليات السهم فحالفا - 01:35:06

ما حكم شهادتهم؟ وان الجام لصحابهم. فخذلوه بالشهادة التي شهدوها. وبالقرينة التي وجدوها وهي ان الجام معروف انه للسهمي. والوصية في الحديث هي في وصية هذا الرجل السهمي لانه فيما يظهر اوصى تميم وعاديا ان يوصل التركة للورثة. لكنهم جحدوا هذا الجانب. قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادات بينكم - 01:35:29

اذا حضر احدكم الموت والایات معروفة في اخر سورة المائدة وهذا الرجل السامي كان يشرح لنا الحديث ده ماشي مين تاني؟ قولي يا انور من تميم طبعا اسلم بعد ذلك ها - 01:35:49

ايوة آآ النبي صلى الله عليه وسلم الاول استشهادهم يعني آآ استحلفهم استحلف لواء تميم واعدي صح كده ايوا تمام وبعددين فقام

رجلان من اوليائهم. اولياء مين السهمي. السهم. قالوا ايه بقى ؟ - [01:36:11](#)

شهادتنا ايوة ان الجيم ده تبع مين فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى اخره اه. ايوة ما هو اصلا نزلها في كده. لأن انت مت مت مت في ارض الكفار - [01:36:46](#)

وليس هناك مسلم وهذا الرجل السميع كان مسلما وفي هذا دليل عن جواز سفر المسلم وعن الكفار لكن بشرط ان يؤمن على نفسه لان هذا السهمي مسلم تميم وعادي كفار فسافر معه للتجارة وهذا - [01:37:09](#)

سوء ان يكون له رفاق من التجار النصارى ويهدون او لا دينيين. ثم يسافر معهم فهذا لا بأس به. كتاب الجهاد والسير. الجهاد هو قتال الاعداء وضابطه ان يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. نعم - [01:37:21](#)

في حالة لأ ما احنا قلنا مش مرن معنا حديث سعد اه بس هو ده اقصى شيء ان هو لا يجاوز الثلث بالوصية. تمام افضل. الجهاد هو قتال الاعداء وضوابطه ان يقاتل لتكون كلمة الله - [01:37:35](#)

فهذا هو الجهاد الشرعي الذي يثاب فاعله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يا عدل الجهاد؟ قال لا اجده - [01:38:00](#)

رحمكم الله. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفتر؟ قال ومن يستطيع ذلك. جاء رجل الى بسم الله والصلة والسلام فقال دلني على عمل يهدل الجهاد لأن هذا لا يريده الجهاد او لا يستطيعه فيريده عملا اخر يعدله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجده. فدل - [01:38:10](#)

فهذا على ان الجهاد عمل عظيم لا يقارنه او يعادله شيء ثم استدرك صلى الله عليه وسلم فقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر صوم ولا تفتر وهذا لا يستطيع احد قال الرجل ومن يستطيع ذلك فلا يمكن لاحد ان يعادل المجاهد ولا ان يأتي بعمل يا عديل الجهاد وليس في حديثه جواز الصوم بلا - [01:38:30](#)

لان هذا من باب التنزيل معه وبيان ان الجهاد لا يعدله شيء. والغريب ان بعضهم اخذ من هذا جواز صيام الدهر وقال ان قوله وتصوم ولا تفتر. وهذا في هذا على سبيل الاقامة - [01:38:50](#)

وكذلك قوله تقوم ولا تفتر. لا يؤخذ منه جواز القيام وعدم الفتور واحياء الليل كله. والشاهد من حديثه هو فضيلة الجهاد وانه عمل صالح لا اي عديله شيء عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه - [01:39:00](#)

قالوا ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. آآ الشرح قوله مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه ومال هذا افضل الناس فهو يجاد بنفسه ويعرضها للاعداء ويجهاد بما له فلا يدخل به. وهذا الحديث كغيره من الاحاديث التي فيها التفضيل فيحمل على اختلاف حال السائل لان هذا - [01:39:21](#)

قد يعارضه تقطير اخر في احاديث اخر. والعلماء يقولون في مثل هذا انه محمول على حال السائر والا فان الذي اعتزل الناس في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من - [01:39:41](#)

هي افضل من الذي يتقي الله ويبذل نفسه للناس ويختال لهم لأن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. فكان الوصف الاخير الذي ذكر بالحديث محمود - [01:39:51](#)

على انسان ليس عنده نفع للناس لا بعلم ولا بجاه ويخشى على نفسه من الفتنة. فيقال لهذا اعتزل في شعب من الشعاب واتق الله ودع الناس من شرك. فاحاديث التطوير لا تؤخذ على - [01:40:01](#)

اطلاقها بل تنزل على حال السائرين واختلاف الاحوال والازمنة. وبهذا ينزع اشكال كثير من الاحاديث التي بهذه الصورة قوله في شعب من الشعاب الشعب هو الذي يكون بين الجبال اي حاجة يا شباب اسمها التخصيص بالوصف - [01:40:11](#)

التخصيص بالوصف يعني ايه؟ يعني هل هل وصية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل ان هو يتبع الشعب او آآ في زمن الفتنة او نحو ذلك هل معناها ان هذه وصية لكل انسان؟ لأن من كان على صفتة. ماشي. الشعب هو الذي يكون بين الجبال اي الانفراج بين

الجبيلين. عن أبي هريرة - 01:40:26

رضي الله عنه قال سمعت مراقب الجو مثل المجال في سبيل الله والله اعلم بما والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. كمثل الصائم القائم وتوكل على وتوكل الله جاهد في سبيله ان يتوفاه ان يدخله الجنة. او يرجعه سالما مع اجر او او يرجع. او -

01:40:46

يرجع او يرجعه. قصدي ان الياء مفتوحة او يرجعه سالما مع جنه غنيما. هذا الحديث من الاحاديث التي فيها فضيلة الجهاد. قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. تنبئه للمجاهد بان لا يغتر بعمله بل يقال ظلمانيتك فيما انظر في نيتك هل انت - 01:41:11

وفي ايضا تنبئه من جهة ثانية لا نزكي احدا. ونقولهم الان على عمل صالح فالله اعلم من الجهاد في سبيله من يجاهد رباء او سمعة او نحو ذلك. قوله كمثل - 01:41:31

الصائم القائم يعني الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفطر. قوله وتوكل الله للمجاهد في سبيله اي تكفل وتعهد بين توفاه اي اذا توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. اي ان لم يقدر له قتل شهادته فانه يرجع الى اهله سالما من القتل مع اجر الجهاد - 01:41:41

او غنيمة يحصلها من الجهات. اشكال ظاهر قوله مع عجز وغنيمة انه لا يجمع بينهما فاما ان يرجع بالاجر او ان يرجع بالغنيمة. وان من اراد الاجر فلا تأخذ من الغنيمة - 01:42:01

والجواب ان هذا من المتهم الذي يرد الى المحكمات التي بينت ان الغنيمة لا تنافي الاجر فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يجاهدون مع نبيهم صلى الله عليه وسلم واخذون من الغنائم ومع ذلك - 01:42:12

فهنا فضلا من الله ورضوانا في تفسيرها فضلا اللي هو الغنيمة لا لا مش شرط هو هو كأن انا يبدو لي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من هذا الرجل انه يريد ان يتفلت من الجهاد وي العمل اعمال صالحة اخرى - 01:42:22

طبعا طبعا ومع ذلك مأجورون ستكون او بمعنى الواو اي مع عاجل وغانمة يحصل غانمة او مع عازر ان لم تكن هناك غنيمة. وعن رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله اقام الصلاة - 01:42:41

وصم رمضان كالعقار على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله وجلس في ارضه التي ولد فيها. فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس؟ قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للممجاهدين في سبيل - 01:42:58

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسأله الفردوس. فان اوسط الجنة وعلى فانه اوسط الجنة وعلى الجنة. اراه قال فوقه عرش قال فوقة عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة - 01:43:08

الشرح في هذا الحديث دالة على ان ابواب الخير مشرعة ولن ينقطع احد بفضل الله. قوله من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصم رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة - 01:43:25

فاللتزم الله عز وجل لهذا بان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. فليس jihad من شروط دخول الجنة وفي هذا بشارة للجناء. قوله - 01:43:35

يبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة مش بشر الجناء يعني. بشارة لمن لم يجاهد يعني ماشي ان في الجنة مئة درجة اعدها الله تعالى للممجاهدين في سبيل الله. المعنى ان هناك مجالا متنافسين والسابقين بالخير فهو لاء يدخلون الجنة لكن شتان بين اهل الجنة - 01:43:45

مجاهدون لهم في الجنة مئات دراجة مع ما هم فيه من العمل الصالح والخير العظيم. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. فالمجاهد من الصحابة ليس كالمجاهد من غيرهم فالمجاهد الذي ابلى بلاء كثيرا وحسنا وطال جهاده ليس كالذي قل جهاده وقتل من اول معركة له. وبهذا فان المجاهدين متفضلون في الدرجات. قوله فاذا سألكم - 01:44:03

اللهم اسئلة الفردوس فانه اوسط الجنة وعلى الجنة اراه قال فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. الجنة فوق وصفك وخيالك

فهي جنة عظيمة لا في احد ايوا ايه بقى عايز تقول ايه - 01:44:23

ليه كمثال هو ذكرين وكمثال لا لا مش كده ده وجه من الاووجه يعني من من شهد اكثر من غزوة في عموما يكون اجره اعظم.
لكن بعد كده يرجع الى قدر هذه الغزوة ويرجع الى ثباته. فهمت - 01:44:40

اه ايوا نعم الجنة فوق وصفك وخيالك فهي جنة عظيمة اهلها متفاوتون فيها وعلالها واوسطها الفردوس وينبغي للانسان حين يسأل
الله عز وجل ان يسأله الفردوس. وان كان عمله قليلا - 01:45:02

الفردوس دي معنى عظيم. يسأله الفردوس مش بمجرد الدعاء بعمله. يعني ان يعمل العمل الذي ينوي به ان يكون في الفردوس.
ال الحديث ده ليس في مجرد الدعاء في العمل. لمن؟ لأن من اراد من من سأله الفردوس السؤال له معنيان يا شباب. ان تسأل بلسانك
وان تسأل بعملك - 01:45:17

فهمت؟ فالحديث ده من اهم احاديث الفلاح افضل ستائي جملة يا شيخ. ستائي جملة يعني تحتاج ان نكررها حتى نقول ليتنا سكتنا
يعني. ستائي. هم. قالت وينبغي للصالحين يسأل الله عز وجل ان يسأله الفردوس وان كان عمله قليلا يصلى ويسمون ويطلب العلم
على ضعفا وبينما كثيرا ويأكل كثيرا. فالله هو الذي يعطي ولا يتعاظم - 01:45:37

لا يتعاظم الانسان فضل الله بل يجتهد وليجاحد نفسه. ويبذل ويبذل ولكن صاحب همة فيما عند الله عز وجل ولو ان ولو ان الناس
يعطون باعمالهم كريم حصلوا شيئا. لكن اعمالهم انما هي اسباب الله عز وجل هو المتفضل - 01:46:02

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غدوة في سبيل الله او روحه او روحه خير من الدنيا وما فيها.
قوله لغدوة اي الذهاب اول النهار او - 01:46:17

اخرا النهار خير من الدنيا وما فيها فضلا عن جهاده. ووصوله الى بلد القتال فهو غدا او راح بهذا العمل النبيل وهذا خير من الدنيا وما
فيها. عن ابي هريرة - 01:46:27

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قابل قال لقب قوس قال لقب قوس في في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب.
وقال لا غدوة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب. الشرح - 01:46:37

قوله عقاب قوس اي قدره القوس وليس هذا القدر بكثير وعن وعن هذا فان مقداره في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب.
وفي هذا فضيلة الجنة وانها لا تقاس - 01:46:51

اطلاقا بالدنيا قوله لغدوة او لوحدة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغربه هذا هو الشاهد وهو معنى الحديث الذي سبق.
الحور العين وصفتهن. عن انس بن مالك - 01:47:01

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولم تأته ريحانا ولا
نصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. الشرح هذا الحديث في فضيلة الجنة وفضيلة من فيها قال لو ان امرأة من هجرته طلعت
الى اهل الارض مجرد - 01:47:11

اطلاقا فقط لاضاءت ما بينهما اي ما بين السماء والارض ويحتمل ان يكون المعنى ما بين المشرق والمغارب قال ولا ملائكة ريحانا اي من
كثرته وحسن وشدة فوحة. قال ولا - 01:47:31

على رأسها خير من الدنيا وما فيها. اي خمارها هو الغطاء الذي تغطي به المرأة رأسها. فإذا كان هذا خير من الدنيا وما فيها فما بالك
بلباسها وحريرها وما هو ما تتجمل به فهو لا شك ابلغ واعظم. مسألة هل يؤخذ من هذا ان نساء اهل الجنة يتحججن؟ الجواب لا لأن
النصف على الراس ربما تلبس - 01:47:45

اسم المرأة تجملها وليس لحجاب. واحوال اهل الجنة تختلف اختلافا تماما عن احوال اهل الدنيا. وهذا الحديث معنى ان ما سبق من
فضيلة اهل الجنة وفضيلة ما فيها وليس فيه شيء من الجهاد لكن - 01:48:05

سبق وان المجاهدة في الجنة ان مجاهدة في الجنة فينما ما ذكر مما ذكر في هذا الحديث مسألة هل المراد بقوله لو ان امرأة من اهل
الجنة من يدخل من يدخل الجنة ام من الحور العين اللاتي اصلهن بقائهم في الجنة؟ الجواب الحديث محتمل لهذا - 01:48:15

انه في الحور العين اقرب لان هذا الوصف وصف لازم. ولذلك ذكره في باب الحور العين. وعنده رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواماً بنى الى بنى عامر في سبعين. فلما قدموا قال لهم خارئة اتقدمكم فان ام فان ام - [01:48:33](#)
فان اموا فان امنوني امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كتمن مني قريبا. فتقديم فامنوه في بينما يحذكم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومنوا الى - [01:48:52](#)

رجل منهم فطعنه فانفذه. فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة. تم ما له على بقية اصحابه فقاتلواهم الا رجلا اعرج صاعد الجبل فاخبر جبريل كيف اخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان - [01:49:06](#)
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ان بلغوا ربنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضاانا تم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذکوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:49:25](#)
هذا خبر الوفد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الواقعه فيها هذا هنا في فيها اختصار شديد والقصة معروفة من قصة القراء السبعين او بئر معونة النبي صلى الله عليه وسلم ليعلموا القوم الذين ذهبوا اليهم. حيث اتوا اليهم وقالوا ارسل على بعض اصحابك ليقرؤون القرآن ويعلمون الدين. وارادوا بذلك - [01:49:45](#)

شرا فخداع هؤلاء الصحابة وغروا بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما وصلوا اليهم قتلواهم عن بكرة ابיהם الا هذا الذي ذكر انه صعد الجبل. فكانت تلك واقعة احد الصحابة رضي الله عنهم ان يقتل منهم سبعون رجلا في مقام واحد. وليسوا من عامة الصحابة بل هم من خاصة من القراء الذين اشتغلوا بالقرآن. لكن الله عز وجل بالمرصاد - [01:50:05](#)
قوله اذ او الى رجل منهم فطعنه فانفذه اي طعنه من الخلف فلما حس بالطعنة قال الله اكبر فزت ورب الكعبة لان انه قتل وهو رسول وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم دى مع ايه الاية اللي ممكن تتذكرها في اللحظة دى يا شباب - [01:50:25](#)
ايوة. لا لا فما وهن لما صار. لأن فيه عايزين بقى اية في المقابل. العكسها لا عكسها. لأن يعني المنافق المنافق مع المؤمن المنافق يقول قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا - [01:50:43](#)

ده بيقول فزت ورب الكعبة. سبحان الله! عمل واحد وبعدين الغنيمة يقول يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. اه والله. قال الامام قتله وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا لا شك انه فوز عظيم. بلغ النبي - [01:51:06](#)
صلى الله عليه وسلم خبرهم بواسطة جبريل وانزل الله عز وجل فيهم قرآنا كان يتلى في اول الامر وهو ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضاانا. فكانت - [01:51:21](#)

في المصحف لكنها نسخت قال العلماء وكان مكانها عند قوله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم بهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله - [01:51:31](#)
الى اخر الايات. وهذه الاية تمثل بها لما نسخ لفظها غير موجود ما اما حكمها فهو باق. وهو انهم فازوا وان الله سبحانه وتعالى راضي عنهم ورضوا عنه. في قيل هل هل تأخذ حكم القرآن فيمنع من قراءتها للجنب؟ ولا يمسها من لم يكن متوضأ؟ فالجواب لا لأن احكام القرآن ارتفعت عنها - [01:51:45](#)

قوله فدعا عليهم اربعين صباحا اي على هؤلاء الذين غادروا باصحابه نعل وذکوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله وكان اربعين صباحا يدعوا عليهم وهو جديرون بذلك لأنهم خانوا الله ورسوله. ومن فوائد هذه القصة ان الدين محارب من قديم الزمان من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بل من عهد من قبله - [01:52:05](#)

من الانبياء السابقين واتباعهم الذين كانوا محاربين ايضا. ومن الاعتداء الجماعي على المسلمين موجود في جيل الصحابة بعد عدوان جماعي وسبيلا من الرجال. فعل المسلمين الا يحزنوا او يضعفوا او او ان - [01:52:25](#)
تأسوا بما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته معه عن جندب بن سفيان بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع - [01:52:39](#)
وفي سبيل الله ما لقيت. الله! يعني اعظم ما يهون على الانسان ابتلاءه ان يحتسبه لله. قوله كان في بعض المشاهد اي في بعض

الغزوات وقيل ان هذا كان يوم احد وبعدهم خالف في ذلك. وقد دمت اصابعه اي خرج منها الدم اثر جرح لحقها فقال متأسيا صلى الله عليه - 01:52:52

هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت؟ اي يخاطب اصبعه والاصبع لا تسمع لكن المراد من هذا التأسي والتسلية. والانسان ربما خاطب من لا ومن لا يسمع ومن لا يسمع. يريد بذلك ان ان يتأنسي او يتسلى. او يريد بذلك الحاضرين الذين حضروا المكان والقصة. قوله في سبيل الله - 01:53:12

لقيت الانسان يؤجر حتى على الجرح وحتى على التعب والنصب في سبيل الله وليس باللازم ان يكون الاجر فقط على القتال او الشهادة. ويؤخذ من هذا انه لا حرج للانسان ان يفعل ما يتسلى به من مخاطبة - 01:53:32
لا يعقل او نحو ذلك. ولا يعد هذا منافيا للصبر فالصبر واجب لكن تخفيه مطلوب. فيخفف الانسان ملاحمه من تعب او مرض او جراح بطريقة مناسبة مع المحافظة وفي مخاطبة من لا يعقل لغرض اخر وهو اهم من الفائدة الاولى والغرض هنا التسلية. وربما يكون في مقام اخر غرض اخر مثلما فعل عمر رضي الله عنه لما اراد - 01:53:42

ان يقبل الحجر الاسود ان قال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. وهو لا يسمع ولا يعي الخطاب لكن يريد ان يبين ويؤصل عند الحاضرين مسألة الاتباع. وان الناس انما متبعون - 01:54:04

نبيهم صلى الله عليه وسلم وهذا له نظائر كثيرة توتأملتها وجدتها. اشكال كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم لاستبشارا كما قال سبحانه وتعالى وما - 01:54:14
علمناه الشعر وما ينبغي له. الجواب ان هذا ليس شعر ان من ليس شعرا انما هو رجز. والرجل ليس بشعر عند بعض الادباء وايضا ان الشعر ان الشعر المنفي عنه رضي صلى الله عليه وسلم هو الشعر الذي يكون مقفى ولا يقصد كمان فيه حاجة ثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يتمثل الشعر لكنه لا - 01:54:24

الشعر يعني يكون في شعر معروف هو يقوله اما اما من يقول كلمات يحصل بها شيء من اجتماع الكلم والسجع والرجز فهذا لا يضر. فان الانسان احيانا ربما تجود قريحة بيت ولا يعد من الشعراء ولو - 01:54:45

هاتي البيت الثاني فربما خرجت روحه ولا يخرج البيت الثاني. صح. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلف - 01:55:00

واحد في سبيل الله. والله اعلم ما نكلم في سبيله. الا جاء يوم القيمة واللون لم دم والريح ريح مسك. الشرح قوله والذي نفسي بيده هذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم وانما احسن من تأكيد الامر واهميته وليس محل تكذيب عليه الصلاة والسلام. لا يكلم احد في سبيل الله الا يجرح والكلم هو - 01:55:10

والجرح والله اعلم من يكلم في سبيله وهذه الجملة اعتراضية اي لا يكلم احد في سبيل الله الا جاء يوم القيمة المراد بها واهمية النية. وان الانسان لا يغتر بالظاهر بل للبد من اخلاص النية. لانه قد - 01:55:30

يخرج الانسان مقاتلنا ويبلي بلاء حسنا لكن لا يكون في سبيل الله. مع ان الظاهر انه في سبيل الله فلذلك قال صلى الله عليه وسلم والله اعلم من يكلم في سبيله. قوله - 01:55:43

فجاء يوم القيمة اي جاء هذا الرجل الذي كلام يوم القيمة واللون لا مدم واللون لون الدم اي لونه لون الدم فيبقى على لونه في ذلك والله اعلم انه لو تغير اللون فربما لا يدرك ان هذا من الجح الذي كان في سبيل الله. فلو كان ابي ضواffer وما اشبه ذلك ربما لا يدرك هذا ولكن اللون بقي على ما هو - 01:55:53

عليه ان تكون عالمة على هذا على ان هذا جرح جرح في سبيل الله. والريح ريح المسك اي يفوح من هذا الدم ريح محبوبة ذكية وريح نصف. وهذا فيه احتفاء وفضيلة المجاهد حين كان دمه بهذه الصورة. وهذا يميزه بين الناس بهذه الريح فالكل سيشمر هذه الرائحة. ويعرف انها صادرة من جرح - 01:56:13

في سبيل الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس ابن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت

عن اول قتال قاتلت المشركين - 01:56:33

لئن لئن الله اشهدني قتالاً مشركين لا يربين الله ما اصنع. فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هذا هؤلاء يعني اصحابه وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين. ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن يا سعد بن معاذ - 01:56:45

جنة ورب النضر. اني اجد ريحها من دون احد. قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنعت. قال انس فوجدت به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم. ووجدناه قد قتل وقد مسل به المشركون. فما - 01:57:05 عرفه احد الا اخته ببناته قال انس كنا نرى او قال نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشياهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الى اخر الاية. وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثانية امرأة - 01:57:25

خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص. فقال انس يا رسول الله والذى يعنك بالحق لا تكسر ثيتيها. فرضوا بالعرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره الشرح - 01:57:43

هذا حديث انس في خبر عمه انس بن النظر وهو خبر عجيب. فان انس بن النضر رضي الله عنه غاب عن قتال بدر واسف على ذلك وحزن انه تخلف عن اول غزوة - 01:57:58

غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ على نفسه عهدا انه لو شهد قتال المشركين فسيري الله عز وجل شيئاً عظيماً من اقدامه ودفاعه عن الدين. فصدق رضي الله عنه - 01:58:08

وبر بما تعهد به فعل هذا على ان الانسان ينبغي له ان يتأسف على الخير الذي فاته وان كان غير اثم. فیأسف على الخير اسفا يحمل على العمل وليس اسفا - 01:58:18

من يحمل على القعود والحزن والانكسار. فهذا لا يكون بل يأسف على عمل بحيث يلتزم بالمسارعة في الخيرات وفي المستقبل وتعويض ما فات. وهذا هو المقصود وهو الذي فعله انس بن النضر رضي الله عنه. قوله اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء عن اي الصحابة وابراً اليك مما صنع هؤلاء المشركون وهذا من حسن - 01:58:28

في هذا المقام الحرج. فاعتذر عن الصحابة لانهم فعلوا هذا من غير اختيارهم. وصار شيء لا يريدونه ثم برى من هؤلاء المشركين لانهم حادوا الله ورسوله قول الجنة ورب النظر. فاقسم انه يجد الجنة وقال اني اجد ريحها من دون احد. وهذا ليس من باب الخيار والتشبيه بل هذا من - 01:58:48

أسباب الحقيقة فإذا قوي يقين الانسان وقوية بالله عز وجل لا سيما في هذا الموطن الحرج. فان الله سبحانه وتعالى قد يطبع بعض عباده على شيء من احوال الآخرة ليكون دافعا لهم وشاحدا في همهم. والظاهر ان هذا هو الذي حصل لانس رضي الله عنه. قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع. اي صنع امراً عظيماً - 01:59:08

لا يستطيع التعادل ثم استشهد رضي الله عنه قال انس فوجدنا ما صنع هي لا تفسران ما استطعت ان اصف ما صنع او ما استطعت انا ان افعل ما صنع - 01:59:28

قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين. اي جراحة في جسده. وهذا عدد كثير جداً لكنها كلها في سبيل الله. ثم في الصلاة فقال ضربة تم بالسيف او طعنة برمح او رمية ميسان فتنوعت السهام وتتنوع ما فيه وفي هذا فائدة لغوية وهي ان اثر السييف يسمى ضربة واثر الريح - 01:59:39

واثر السهم يسمى رمية. قوله ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون اي مع هذه الضربات التي ستكون تنفيراً في جسده لكن فيما يظهر وانه زيد في التنفيذ به. والمشركون يفرغون غيطاً في قلوبهم. وربما قطع بعض اطرافه او بقوا بطنهم كحالهم مع من يقتل ويقاتلون - 01:59:59

فما عرف واحد الاخته ببناته فتغيرت ملامح بدنه ولم تعرفه الا اخته باصبعه. ولعل في اصبعه شوهوه تماماً ولم مش عارفين مين ده. لحد ما اخته يعني كأنها نظرت - 02:00:19

اسابيع في قرية ايوا عرفته بشكل الاصابع يعني فاهم؟ رضي ولعل في اصبع اصبعه عالمة متميزة او ما اما من شامة او نحو ذلك. قوله كن سئل نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الى اخر الاية. في هذا دليل عن الصحابة رضي الله عنهم - 02:00:35

هم يعرفون العموم في اسباب النزول بمعنى انهم يقولون هذه الاية نزلت في كذا وكذا. ويريدون ان هذا داخل في معناها ولا يلزم حين يقول الصحابة هذه. هذه الاية نزلت في كذا - 02:00:55

انهم يريدون انه هو السبب المباشر لنزولها. قوله ان اخت ان اختاه وهي تسمى الربيع كسرت ثانية شباب اية تنزل في في مكة تمام؟ ويقولون انها نزلت في واحد اصلا اسلم في المدينة. زي عبدالله بن سلام مثلا. سورة الاحقاف نزلت في مكة ولا في المدينة - 02:01:05

انت تعرف ازاي؟ شوفي بتتكلم عن ايه نزلت في مكة. تمام؟ طيب وشهد شاهد منبني اسرائيل على مثله اصلا عبد الله بن سلام ده اسلم فین؟ في المدينة. لكن هم قالوا نزلت في عبدالله بن سهام. يقصدون انها نزلت فيه. ايوة تتنزل عليه. ايوة على الوصف. ان هو يدخل فيها. هم. انه يدخل فيها - 02:01:24

وتتنزل عليه. لا انها نزلت فيه هو لانه اصلا اسلم بعدها بكثير لا هو ده دي من الاشياء اللي هم بيحاولوا يعالجوها بها المشكلة دي تمام بيقولوا ان هي ممكن تنزل مرتبين. لو اغلب ما ذكره الصحابة ان الاية تتنزل على هؤلاء. لا انها نزلت فيهم. كما قال سعد مثلا - 02:01:42

ويضل آآ يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا يضل به يعني بالقرآن. قالوا قال نزلت في الخارج. طب الخارج اصلا فین؟ ما هوش بعد كم سنة؟ يقصد انها فيهم وفي امثالهم - 02:02:02

ايوة قوله ان اخته وهي تسمى الربيع آآ كسرت ثانية امرأة هذه قضية اخرى لكن لها علاقة بانس ابن اخري بس هو يريد ان يبين منزلة عمه تمام فهو يريد يقول ده عمي كمان حصل معه حاجة بس. طبعا قبل ذلك ان اختها كانت بتلعب مع واحدة اخته كانت بتلعب مع واحدة وضربتها كسرت لها الثانية. فالقصاص - 02:02:12

ان هي تكسر لها اللي هم اولياء البنت اللي اتكسرت سنتها لازم تتكسر الصينية. هو قال والله لا تكسر آآ ثانية الربيع. الربيع. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس كتاب الله القصاص. قال والله لا تكسر - 02:02:37

في اللحظة دي قرایب البنت دي قالوا احنا رضينا بالاليه؟ بالارش اللي هو للتعويض يعني. هم. في اللحظة دي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - 02:02:53

هذا القسم يكون فيه رجاء وليس فيه استعلاء. الدليل ان فيه واحد تاني اقسم لما قال والله لا يغفر الله لفلان فاحبط الله عمله تمام؟ لذلك بعض الناس يتتساهم في موضوع القسم ده ويقول اقسمت عليك ربی لا تفعلن كذا لا هذا امر عظيم. لا يقال الا في الامور الكبيرة الكبرى - 02:03:03

والانسان يعني انا انا عن نفسي اخشى ان اقول هذه الكلمة يعني ليست شائعة في لسان الصحابة. لغاية دلوقتني واحد اقسمت على الله لا لا تغفر لنا اقسمت على الله. ليس - 02:03:20

بهذه السهولة هم هيكسروا سنة اخته. اه فهو بيقول والله لا تكسر. تمام لا مش عليه. انس ابن النضر. اه. اخته انس ابن النضر الاخت آآ الربيع بنت النضر اخت انس ابن النضر. فهم خلاص المفروض القصاص ان هم يكسرموا سنتها. فهو قال والله لا تكسر - 02:03:30

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس كتاب الله القصاص فهم رضوا في اللحظة دي يعني قال نزول الاية على فلان تتنزل عليه. فيه فرق بين نزلت فيه وتتنزل عليه. نزلت فيه يعني هي هو اول من تخصه الاية - 02:03:52

خلاص تقصد قال اه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص اي ان تكسر ثانية الربيع فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثينتها. اي قال - 02:04:13

اخوها واقسم على ذلك ثقة منه بالله عز وجل وان الله عز وجل سيدافع عن اخته. هذا هذى هذا القسم رجاء وحسن ظن بالله فحققت الله سبحانه وتعالى ثقته قال فرضوا بالعرش. اي رضي اصحاب هذه المراتب العرش وهو ما يؤخذ عوضا عن هذه الثنية التي كسرت.
اما من - 02:04:25

ما دونها وتركوا القصاص اي تركوه وعادلوا عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي لابره الله سبحانه وتعالى وحقق سماوات منزلة - 02:04:45

عظيمة ان الله سبحانه وتعالى يبر قسم بعض عباده الذين اصلاحوا باطنهم وظاهرهم. واخلصوا لله عز وجل من هؤلاء العباد انس ابن النضر عباد انس ابن النضر رضي لان الثاني كبر. الثاني ما لوش حل غير اتنين. اما واحد بيقسم على الله بمعنى انه كانه بيفرض على الله زي ما قال الرجل آآ - 02:04:55

في صحيح مسلم كان اه اثنان متواخين واحد منهم كان يعصي الله والثاني كان يعني في طاعة الله فما زال يقول له اتق الله فالرجل قال ما بعثك هل بعثك الله علي رقيبا - 02:05:20

فقالوا والله لا يغفر الله لك هو بيظن ان هو بلغ منزلة انه يجعل الله لا يغفر لهذا الشخص. فقال الله من ذا الذي يتأنى علي اشهدكم اني احبطت عمل فلان وغفرت لفلان - 02:05:33

لا لهي ما هكذا. لو كانت حمية ما كانتش تذكر في فضائلها كل العلماء فسروها على ان هذا حسن ظن ورجاء. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه. هل انكر عليه - 02:05:47

لا قال ان من عباد الله مش كلهم. من لا اقسم على الله لابره. يعني ان الله امضى له ما يطلب. دي معناها ايه؟ دي معناها ان هو بلغ منزلة - 02:06:00

آآ الله تبارك وتعالى بهذه المنزلة يبر يبر قسمه. مع ان الناس مصممين انهم يعني يأخذوا القصاص. اتفضل. تصدق هذا قول ايوة صحيح اتفضل. اي ابره الله سبحانه وتعالى وحقق السماوات منزلة عظيمة ان الله سبحانه وتعالى يبر بقسم بعض عباد الله الذين اصلاحوا بطنهم وظاهرهم - 02:06:10

رسول الله عز وجل من هؤلاء العباد انس ابن النضر رضي الله عنه فانه صدق الله عز وجل وقدم ما قدم من اعمال. فكان من جراء ان يبر الله سبحانه وتعالى قاسمه في اخته رضي الله عنها وعنها - 02:06:31

والشاهد من حدیثه قوى قصة انس بن النضر في احد رضي الله عنه عن زید ابن ثابت رضي الله عنه قال نزغت الصحف في المصاحف ففقدت ایة من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اردها الا مع خزيمة ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادتا رجلين. وهو قوله من - 02:06:41

كالمؤمنين من رجال صدقوا ما عاهدوا الله معاد الله علي. الشرح في هذه منقبة لخزيمة رضي الله عنه فانه لما كان زید ابن ثابت يجمع المصاحف من المصاحف الخاصة. ومن صدور الرجال فقد اتى من الاحزاب وهي قوله - 02:07:01

سبحانه وتعالى من اولئك صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قال زید كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فان قال قائل اذا كان يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا لم يثبتها من سماعه؟ فالجواب - 02:07:16

يتحمل انه اراد ان يستثبت فلا يدري لعلها نسخت والمنسوخ ولا لا يثبت. وايضا فهم اخذوا على انفسهم شروطا شدتها في هذا منها انهم لا يثبتون الا ما هو عند الصحابة او مكتوبوا عندهم وليس المراد انه فقدها بحث خفيت على الصحابة - 02:07:26

عن الصحابة قوله فلم يرث الا مع خزيمة ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة شهادة رجلين فلذلك لم - 02:07:41

لا غيره لان شهادته بشهادة رجلين. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين في قصة مذكورة في ذلك لما اشتري صلى الله عليه وسلم الفرس من اعرابي. ثم انكر هذا الاعرابي فطلب - 02:07:51

شاهدا يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قد حضر احد حتى اتى خزيمة رضي الله عنه فشهد بما قاله فشهد بما قاله النبي

صلى الله عليه وسلم وهو لم يحضر وقال ابني اصدقك بما هو اعظم - 02:08:01

من ذلك بالوحي. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم مكافأته ان شهادته بشهادة رجلين عن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديث فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم؟ قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول - 02:08:11

صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. هذا الرجل المقنع واستفتى النبي صلى الله عليه وسلم اقاتل او اسلم. اي بأيهما ابدأ؟ وهل يقاتل لان القتال حاضر او اسلم - 02:08:27

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم في ميقات الايقاد من السماء والسبب ان المقاتلة عمل صالح ومن شرط قبول العمل الصالح للسلام. فاسلم ثم قتل فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل - 02:08:37

وجه كثيرا هذا من فضل الله عز وجل. على انس بن مالك رضي الله عنه نهى ان ام تذلل ان الاجر على قدر المشقة وعلى الكثرة عمل قليلا المهم تعرف ماذا تعمله المهم قدر العمل ومنزلة العمل في الاسلام ونفيت من العمل - 02:08:47

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله اذا تحدثني عن حال - 02:09:04

وكان قتل اصابه سهم غرب. فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. الشرح. ان شاء الله. هذا من شهداء يوم بدر اصابه سهم غرب والسهم - 02:09:14

الغرب هو الذي لا يعرف من ارسله واحيانا يقال سهم طائش لا يعرف من اين اتى. ولكن هو يقينا من الكفار وهذا الشهيد اسمه حارثة بن سراقة رضي الله عنه تقول امه - 02:09:34

ان كان في الجنة صبرت. ان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك. الحديث ده من اعظم الاحاديث اللي تؤكد ان ام يعني لماذا حزن يعني نوح عليه السلام على ابنه هل لمجرد موته لا لان ابنه سيدخل النار. فالانسان فالانسان بقدر ما يحزن على من يحبه لكن يعمل اعمال - 02:09:44

تنفع في الآخرة. هي بتقول لو كان في الجنة صبرت انما ايه المشكلة بقى انه يكون في النار افضل قال وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في بكائي اتبكيه وتندبه فاشترع النبي صلى الله عليه وسلم انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب فان قيل كيف - 02:10:04
تقول اجتهدت عليه في البكاء وعذلك لم ينهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ولم يقل لها انه في الجنة ولكن لو قدر انه ليس كذلك فلا يجوز ان تشتهي عليه في البكاء. فالجواب ان هذا مدفوع لان الحديث - 02:10:21

هذا متقدم متقدم كان في اول الامر والمقام قد لا يقتضي غير ما ذكر والمتشابه يحمل عن المحكمة القصة دي كلها اجتهدت في بكاء البكاء العادي بكاء الرحمة مش بكاء الندب ولا الطبيعي. نعم. يعني سيزيد بكائي لان البكاء هنا هيكون على مش مجرد الموت. وانما على العذاب او النار - 02:10:31

آآ يعني يعني احنا يا شباب انا مش عايز يعني فكرة الاكتثار من القاء الاشكالات على الاحاديث غلط الاصل في الاحاديث انها لا اشكال فيها. مش ان احنا كل ما يجي حديث نسمى كل ما يرد او يخطر ولو كان بعيدا نسميه اشكالا. لأن الاصل ان هذا كلام مبين. قد يشكل - 02:10:51

في بعضه لكن كل ما يقرأ حديث نحط تحته اشكال ويكون هو افتراض بعيد جدا. ما هو دي الاشكالية. ما فيش بيان بيان ما فيهوش مش اشكال اصلا لأن حتى الایراد كمان حتى فكرة الایراد على الآيات والاحاديث او كونها متشابهة او المشكلة ده مش صح. الاصل فيها انها بيان ربنا جعل القرآن مبينا - 02:11:08

والنبي صلى الله عليه وسلم اوتى اي جوامع الكلم. فما نسميش اشكال يعني ممكن نقول تببيه قد يفهم كذا مسلا عن ابي موسى. ماشي اية. بس مش اي فهم نجيبيه. يعني لو فهم بعيد جدا ما نذكره اصلا. افضل. عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي - 02:11:33

صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل لذكره ليرى مكانه فمن في سبيل الله. قال من قاتل تكون كلمة الله هي العليا وفي سبيل الله الشرح. هذا هو الميزان النبوى الذى يضبط به المجاهد من غيره والمجاهدون والمقاتلون منهم من يقاتل المغنم ومنهم من يقاتل لذكره اي - 02:11:50

السمعة السمعة اي السمعة والكلام ويقال فلان حضر المعركة وجاهد وقاتل فهذا المقصود ومنهم من يقاتل ليرى مكانه اي في القتال. ومنزلته في الصبر قوله من قاتل تكون كلمة الله عليا فأسنته بالله هذا والضبط ان يقاتل تكون كلمة الله هي العليا. هناك اشياء اخرى كالمقاتل حمية او نكران بخرجه الامام قصرا - 02:12:10

المقاصد وان تعدد كلها باطلة. الا من قتل تكون كلمة الله هي العليا. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتنسل فاتاه جبريل - 02:12:30

فقد عاصب رأسه الغبار وقد عصب رأسه الغبار فقال وضاعت السلاح فوالله ما وضعته فوالله ما وضعته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لها هنا واما الىبني قريظة فقال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق وهي - 02:12:40

في السنة الخامسة من الهجرة وانه وضع السلاح واغتنسل اي للتنطف لان الحرب مذنة للغبار والعرق. ونحو ذلك فاتاه جبريل وقد عاصب رأسه الغبار اجتهد جبريل عليه السلام المعركة والغبار الذي اصاب رأسه ومن من اثر المعركة والمعنى ان الغبار صار على رأسه كالعصابة من كثنته. فقال وضاعت السلاح اي - 02:13:00

خاطب النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما وضعته. في الاحزاب يعني لما تحذب اليهود مع المشركين. ثم اومى الى ديار بنى قريظة اليهودي لانهم لا قاضون عهد واستغلوا وجود الاحزاب من كفار قريش ومن حالفهم فنقضوا العهد. وتمالوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما كشف المشركون وانهزموا بقي موقعه - 02:13:20

موقع محور محرب لا يحسدون عليه. فلذلك كان عقابنا عاجلا الله سبحانه وتعالى سلط عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم فذهب اليهم وحاصرهم حصارا في السيرة ثم كان من اخر امرهم انهم نزلوا على حكم سعد بن معاذ فقتلت مقاتلتهم وسببت اهزيتهم وكان يوما اسود - 02:13:40

على هؤلاء الخونة ومن فوائد الحديث ازالة ما تحسن ازالته من الغبار ونحوه وكان اثر عبادة في هذا الغبار واثر الجهاد والمعركة والقتال الى كما ذاك اغتنسل النبي صلى الله عليه وسلم ليزيله لان - 02:14:00

من الایمان ومن ذلك ان يزيل الانسان الخلوف الذي يخرج من فمه اذا كان صائما. وان كان كما ثبت في الحديث اطيبا عند الله من ريح مسك لكن لا يعني هذا ان يبقيه. بل يزال والفقهاء - 02:14:12

كارهوا ومنعوا الإستياك بعد الزوال ومما عللوا به انه يخرج بعد الزوال اثر صيام الحديث بذلك ضعيف واغراب من ذلك انهم استحبوا لمعتكفي رمضان ان يخرج من الى صلاة العيد فيها باعتكاف الذي طال لبسه لها. وهذا خلاف السنة بالسنة ان يخرج للعيد متجملا قد لبس احسن ثيابه - 02:14:22

ومنها ان الملائكة شاركت في يوم الخندق واما المقابلة من عدمها فالله اعلم بذلك مع ان الذي حصل في الخندق حصارا طويلا ولم تكن هناك مقابلة تذكر. ومن المبادرة عفا الله المؤمنين القتال - 02:14:42

ومن المداهنة باستئصال الغاربين الذين اثاروا الفساد على المسلمين ولان جبريل عليه السلام نادى بالنبي صلى الله عليه وسلم للمبادرة الى بنى قريظة فهذا من السنة ومن الحزم لانهم ما لو - 02:14:54

قلت ربما ظنوا ضعفا في الاسلام وال المسلمين. وربما تقووا بغيرهم فكان الحزم رأي ان يبادر اليهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول دليل ان اليهود كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لما غالب في احد اليهود كانوا يقولون انت قاتلت - 02:15:04

قاتل قوما لا قبل لهم بالحرب فلو قتلتانا ونحن عندنا العدد والعتاد والابناء لذلك انزل الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم هي نزلت فيهم جميعا ولكن في هؤلاء الذين فلذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه

وتعالى كفى الله المؤمنين القتال في يعني المشركون خلاص رجعوا. الله تبارك وتعالى - 02:15:21

اوحى اليه ان هو يذهب الى هؤلاء اليهود عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضحك الله الى رجالين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم - 02:15:44

يتوب الله على القاتل فيستشهد الشرع. في هذا الحديث اثبات صفة الضحك لله عز وجل على ما يليق بالله سبحانه وتعالى وان النعدم خيرا من رب يضحك سبحانه وتعالى فهذه الصفة الواجب اثباتها كما اثبتتها النبي صلى الله عليه وسلم وكما اثبت السلف من الصحابة ومن بعدهم. ولا يحق لنا ان نكفيها او ان نصرفها بتحريف الى غير ما دلت عليه فمن قال - 02:15:57

انذاك يثيب او نحو ذلك فهذا التحريف. واحد يبني فعل من افعال الله ما ما الذي يجعله ينفيه؟ انه بصورة البشر فيستصبح ذلك الفعل ان ينسب الى الله تمام؟ فهو لم يعطوا الا لما مثل. هو مثل الاول في ذهنه. فقال الضحك شكل معين او الغضب تنتفع العروق. فلذلك ينفي. فهو ما الذي جعله - 02:16:17

ينفي انه مثل وشبهه فاستصبح تلك الصورة فقال لا يمكن ان تفعل ان يفعلها الله. من الذي قال ذلك؟ اذا كان الناس انفسهم يختلفون في في طريقة الضحك تمام؟ فالاشتراك في الصفة لا يستلزم اشتراك في الكيفية - 02:16:39

احنا لاحية. تمام؟ انا مسلا لحيتي بالشكل ده. جمالي لحيته صفرا. فلان لحيته طويلة. فلان لحيته صغيرة. مع ان كل ده اسمه لحية تمام؟ فالاشتراك في الصفة لا يستلزم الاشتراك في الكيفية. الصفة صفة الله او افعال الله تبارك وتعالى - 02:16:56

على ما يليق به سبحانه وتعالى وليس كمثله شيء احنا من اول الصفات فلسفة ايه ما فيش فلسفة هنا خالص هم بيتكلموا عن ده موضوع الفلسفه ده امر اخر. هم اي واحد بيحرف هذا الفعل او هذه الصفة يظن انه لا يليق بالله - 02:17:15

الامر البسيط جدا انه لو كان لا يليق بالله ما ذكره الله عن نفسه وما ذكره عنه النبي صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى اصدق قيل واحسن حدثنا ايوة نفس الشيء نفس الشيء ان هو القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر وهم انفسهم يتبتون للعلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها والانسان كذلك - 02:17:34

له سمع وبصر ماشي افضلني. احسن الله اليكم قال قوله يا ايقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة فالقاتل المقتول كلاهما في الجنة. ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال يقاتل هذا في سبيله - 02:17:56

اليه فيقتل يقتل شهيدا والشهيد في الجنة ثم يتوب الله على القاتل وكان كافرا فيتوب الله عز وجل فيستشهد اي فيقتل شهيدا فيدخلان الجنة هذا هو معنى الحديث كما في - 02:18:08

في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخيرة بعدهما فتحوها بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي - 02:18:18

قال بعض بنى سعد بن العاص لا تسمية يا رسول الله فقال ابو هريرة باني ايه سعيد بن العاص. ايوة. احسن الله اليكم قال فقال بعض بنى سعيد بن العاص لا تسلم له يا رسول الله. فقال ابو هريرة هذا هذا قاتل ابن هذا قاتل - 02:18:28

ابن قوقل قوقل فقال ابن سعيد ابن العاص وعجبها لوبر تدل علىينا؟ لا لا لوبر ايوة لوبر تدل على من قدوم ضأن يعني علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يديه. ولم ولم يهني على يديه. ولم - 02:18:43

مني على يديه. مم الشرح هذا كلام جدال بين ابى هريرة رضي الله عنه وبين هذا الذي كني عنه. فقيل بعض بنى سعيد بن العاص وهذا يجري بين الصحابة رضي الله عنهم لأنهم بشر ليسوا - 02:19:03

معصومين وابو هريرة رضي الله عنه اسلم عام وعنده رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخبير بعدهما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بنى سعيد بن - 02:19:15

يا رسول الله فقال موسى ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل. فقال ابو سعيد بن العاص وعجبها لوبر تدل علىينا من قدوم ضأن. يعني علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يديه ولم يهني على يديه - 02:19:25

قال آآ قال لوبر اي وعجبها لوبر اي بالغ عفا الله عنه فسب ابا هريرة بالوبر وهو حيوان يؤكل اقل من تدل علىينا من قادوم ضأن. اي ان

ابو هريرة بمثابة الوبر الذي نزل علينا من الجبل من قدوم ضأن. ينبع علي قتل رجل مسلم اكرمه الله - [02:19:40](#)
على يديه اي حجة اي اي حجة قوية ولكن مقدمة الكلام قوية ايضا. الا انها غير مناسبة في ابي هريرة رضي الله عنه فهذا بعض بني سعيد يقول انه قتل رجلا فصار قتله سببا في كرامة الله له لانه لما قتل اصبح شهيدا قال ولم يهني على يديه اي ولم يقتلني هذا الرجل الذي هو ابن قوقل - [02:20:00](#)

فكونه مهانا لانه لو قتلتني في تلك النظرة قتلتني كافرا فهذا ابلغ الاهانة. قال ولم يبين في الحديث هل قسم لابي هريرة او لا لكن يطلب من في سياق اتم من هذا والشاهد من حدث الكتاب الجهاد من اكثر من اكثرا من جملة في قوله بخاير بعدهما افتحوها. وهذا جهاد ثم في ثناياها ايضا. وفي الحديث - [02:20:20](#)

رضي الله عنه قد يحصل بينهم في شيء من الكلام والخصوصة والمسابة ولكنها وقتية يذهبها الله عز وجل عن قلوبهم بما وقر فيها من الایمان والتقوى. بخلاف في حال كثير متاخرين فان خصومته لا تموت الا اذا مات هو. وربما دخل غله الذي في قلبه القبر معه وهذا لا ينبغي للذى ينبغي للمسلم ان يفسح قلبه لاخوانه ويعفو عن - [02:20:40](#)

استطاع الا عفو ويعفو ما استطاع الا العفو سببا عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى. الشرح يخطئ - [02:21:00](#)
عن ابي طلحة فيقول كان ابو طلحة يصوم من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طلحة رضي الله عنه امرأة اخرى هي الصيام يضعف الانسان فهو يتقوى على بترك الصيام فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة رضي الله عنه امرأة اخرى هي الصيام فكان يصوم كثيرا ولا تزال الجهاد والله اعلم للسبب. فقد يكون ضعفا في بدنه وقد يكون بسبب - [02:21:14](#)

لان قلبه لم يطمئن الى الحروب التي قامت بعد ذلك ولكن ليعلم ان ابا طلحة رضي الله عنه توفي غازيا في سبيل الله. فكلام انس هنا لسان امي لا تزال لغزوة في جملة كانه اشتاق - [02:21:34](#)

في اخر امره حتى توفي غازيا اشكال ظاهر قوله لم اره مفطرا الا يوم فطر واضح انه كان يصوم الدهر الا الايام المحرمة كان زاهر ولا حاجة.نعم. اي اراد يخطر بها الانسان - [02:21:44](#)

يعنى اجعلوا اشكالا على الحديث لا ليس كذلك. الاصل في الآيات والاحاديث انها مبينة قال ويدخل في الاضحى ايام التشريق لان ايام اضحى يدللك على ذلك ان الصحابة يعني تلي عليهم القرآن وكانوا يقولون مسلا يعني في اشياء - [02:21:57](#)
ممکن يسألوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قدر المسؤول بالنسبة للمسكوت عنه بس ما تجييش تقول بقى اصل هم اهل اللسان العرب. ماشي يبقى هذا مش اشكال في الاصل - [02:22:12](#)

انا مش في الاصل مش اشكال لكن قد يتوهם بعض الناس كذا ماشي. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا صام من صام الدهر. والجواب انه لا معارضة بين بين فعل - [02:22:23](#)

احد ولا قولي مع قول النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال ان هذا اجتهاد من ابي طلحة وربما لم يبلغه النهي عن ذلك او تأوله او نحو ذلك فلا يؤخذ من فعل هذا سنة في - [02:22:33](#)

الصيام المتواصل الذي يصل الى صيام الدار. فان قال قائل هل غزو النبي صلى الله عليه وسلم مستمر طول السنة؟ فالجواب لا. بل فترات الانقطاع كثيرة فمعركة بدر مثلا في السنة الثانية ثم الى - [02:22:43](#)

لم يكن هناك غزو ثم جاءت احد ثم من احد الى السنة الخامسة ليس هناك غزو المراد بعدم صيامه من اجل الغزو اي الصيام الكبير الذي يرى عليه ويشتهر به - [02:22:53](#)

قولي لم اره مفطرا اما اما ان آآاما ان يسوء اما ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او يصوم بعض الايام الفاضلة فهذا لا اظننه يتركه بل الظن انه يفعله وهي ايام قليلة في ماء ذاية قيست بفطره هذا والظاهر والله اعلم انه كان - [02:23:03](#)

فلا يصوم كما كان يصوم في اخر حياته. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة كل مسلم. قوله الطاعون شهادة كل مسلم لكل الطاعون شهادة لكل مسلم. اي من مات بالطاعون فانه شهيد ولكن هذه الشهادة كما بين العلماء شهادة

في امور الاخرة. اما في امور الدنيا فانه - 02:23:19

يغسل يكفن يصلی عليه لانه الشهداء على نوعين ان ليس الاشتراك الاشتراك في اصل الاسم يلزم الاشتراك في كل الاحكام مثلا اه المسلم امه واخت زوجته يعني محركات عليه من جهة النكاح. تمام كده؟ في في وقت معين زي ان يجمع بين - 02:23:39
لكن هل هم مشتركات في كل الاحكام بعد كده؟ لا. هو محرم لامه وليس محرما لاخته وهكذا نعم اللي هو ايه؟ العرایم. ایوه بس ده ده حاجة تانية. النوع الاول شهید في الدنيا والآخرة وهو شهید المعركة الثانية. النوع الثاني شهید في احكام الآخرة وهو من استشهد بالطعام وغيره مما جاء في الحديث. ومعنى الشهادة عند الله بان - 02:23:58

وصبر واحتسب ونزل هذه منزلة الرضا. فيكون شاهدا له عند الله عز وجل وابن حجر رحمة الله وكتابه نفيس في الاحاديث الواردة في الطعام وفي شيء من اخباره - 02:24:23

وهو بذل الماعون في فضل الطاعون كتاب مطبوع في مجلد. عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم املی علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين غي - 02:24:33

للضرر من المجاهدون في سبيل الله. فجاءه ابن ام مكتوم وهو يميلها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى الله عز وجل على رسوله صلی الله علیه وسلم فخذه على فخذه فتقلت علي حتى خفت ان ترض فخذني. ان ايه؟ ان ترد فخذني. ایوا. ثم - 02:24:43

عنہ فائز اللہ عز وجل غیر اولی الضرر. الشرح هذه اتوا انزله اللہ عز وجل فی تفضیل المجاهدین وطريق التفضیل فی الآیة ونفي المساواة. فلا يستمر القاعدون فی الجہاد والمجاهدون فاشکلت هذه لا على ابني ام مكتوم رضي الله عنها رجل اعمى. فسائل النبي صلی الله علیه وسلم عنہ حتى انزل اللہ عز وجل فیھا وغیره - 02:25:03

فیه وفي غیره الحال بالآیة غیر اولی الضرر. فتصبح الآیة لا يستوي القاعدون من المؤمنين غیر اولی الضرر والمجاهدون في سبيل الله. فاولوا الضرر والاعرج والمريض کله معذورون وهم غير داخلين في التفضیل لأن لهم ما يرفع عنهم المنامة منهم. ويزداد العجب اذا علمت ان ابن ان - 02:25:23

ابن ام مكتوم رضي الله عنه توفي غازيا في بعض المغاربي بعد عهد النبي صلی الله علیه وسلم. وذكر انه طلب معا منهم الراتب وقال اعطوني الراتب امسكها فانا اعمى لا افر - 02:25:43

لانه لا يدری بالناس اذا اتوا اليه رضي الله عنه. وقوله وفخذه على فخذی فتقلت علي فهذا بيان شدة ما كان يعانيه النبي صلی الله علیه وسلم من الوحي. حتى - 02:25:52

انه يشق عليه بدنہ قال زید بن ثابت حتى خفت انت ترد فخذی من شدة ما وجد من ثقل فخذ النبي صلی الله علیه وسلم عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم الى الخندق فاذما المهاجرون صاروا يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم - 02:26:02

معابد يعملون ذلك لهم. فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والهجارة. فاقالوا مجيبين له نحن الذين بادعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. وعنهما في روایة انهم كانوا يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا. وهو يجيئهم - 02:26:22

اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك لي في الانصار والهجارة. فبارك في الانصار والهجارة عن البراء رضي الله عنه قال واتوا النبي صلی الله علیه وسلم يوم احزابه ينقل التراب وقد - 02:26:43

ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه. وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا صدقنا ولا صلينا فائزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيينا ان الولاية قد طفوا علينا اذا ارادوا فتنۃ ابینا. الشرع - 02:26:53

ثاني حديثان بما فيهما من الرواية فيهما بيان حال النبي صلی الله علیه وسلم مع اصحابه في حفر الخندق قوله فاذما المهاجرون صاروا يحفرون في غداة بعد اذن ان يوافق حفر - 02:27:09

وقت الشتاء والعمل في الشتاء فيه تعب للانسان لاسيما مع الجوع والفقور. لكنهم رضي الله عنهم تحسبوا العمل فصاروا يحفرون هذا الخندق وكانوا هذه الابيات والنبي صلى الله عليه وسلم يقر على ذلك فكان يجيئهم ويرد عليهم بما يشجعهم على العمل وقوله ينقل التراب وقد ورد التراب بياض بطنه فهو ليس - 02:27:19

ازن يا اصحابي يصدر الاوامر والاوامر بل كان صلى الله عليه وسلم يعاون اصحابه ويناله ما يناله من التعب والكلفة وهذا هدية صلى الله عليه وسلم عن اشياء كثيرة. ويستفاد من حديث انه لا حرج - 02:27:39

الانسان ان يتغنى بنحو هذه الاشعار الاراجيز عند العمل. لانها من الكلام المباح الذي يشجع والنبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على هذا ولا سألته بنفيه ساء. نفي نفسية لان الانسان اذا انبسطت روحه وشرعت فانه يعمل كثيراً واداً قال نفسي لا يعمل شيئاً حتى ولو كان العمل يسيراً قليلاً. فالانسان اذا انفتحت نفسه ربما من خفة روحه - 02:27:49

الجبال اذا انغلقت روحه وخارطه ربما عجز عن نقل الحجر الصغير فلذلك كان الصحابة من سبطين في هذا فانجزوا هذا الخندق مع نبيهم صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غازات فقال ان اقوام ابن متنين خلفنا ما سالكنا شيئاً ولا وادياً الا وهم معنا فيه حبسهم العذر - 02:28:09

الشرح هذا بفضل الله عز وجل ان من حبسه عذر فانه يحصل ما حصل اصحابه فهو لاء الذين يقول النبي صلى الله عليه وسلم عنهم ما سلكتنا شيئاً وهو الطريق بين الجبلين ولا وادياً الا - 02:28:30

الا وهم معنا فيه اي في الاجر والنية فهم مأجورون على نيتهم ورغبتهم. لكن حبسهم العذر. ومن اذارهم ان بعضهم لم يوجد الراحلة التي تحمله تلك الغازات وفي الحديث عظام النية ان الانسان قد يدرك نيته ما قد يفوت من عمله. فاحسن النية والشيء الذي لا تستطيع بعملك فربما تستطيع بنائك - 02:28:42

انا حصلت الاجر الكثير بالنية في غازات او حج او عمرة او غير ذلك بنية لها همة جداً. وقد جاء في حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نية المؤمن ابلغ من عمله لانه ينوي العمل - 02:29:02

الكاميرا لكن ربما لو باشرنا لم يعمل الا بعده وربما لم يتتخنا فلذلك كانت نيته خيراً من عمله. عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله - 02:29:12

بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً. صام يوماً في سبيل الله كثير من الناس بيحملها على مدى اي يوم لا هو من صام يوماً في سبيل الله يعني من صام يوماً وهو في الجهاد - 02:29:22

فهمت كده؟ هذا الفضل العظيم ليس لاي انسان صام اي يوم. فهمت اصبر يا حاج اصبر تمام؟ فيه عندنا بقى رواية تانية من صام يوماً في سبيل الله ابتغا ووجه الله - 02:29:36

اللي هو الثواب ده اللي هو بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً آنا من خلال ما قرأت آآ من خلال اما قرأت يعني الابواب التي ادخل تحتها العلماء هذا الحديث. وجدت آآ انهم يعنون - 02:29:50

او او ان العلماء اختاروا ان هذا الفضل ليس لكل من صام يوماً. وانما لمن صام في الجهاد كده. يبقى كلمة في سبيل الله هنا مش معناها ابتغا ووجه الله. لأن كلمة في سبيل الله سبيل الله هو الجهاد - 02:30:07

انما لما اللفظ يعبر به عن الاخلاص ما يقالش في سبيل الله. يقال ابتغا ووجه الله. فهمنا كده يا شباب الشاهد يعني ان بعض الناس بيتساهم فيقول ايه؟ ان يجعل اي يوم يصادم - 02:30:22

له الثواب ده في حديث من ابررت قدماه. ايوا صح ما هو ده ما هو ده معناه كده. ما هو في الجهاد. ما هو معناها كده. ده بالعكس ده شاهد اللي انت قلتة ده شاهد اللي انا بقوله. ها يلا. قوله في سبيل الله في الغزو يا اخي الأيام مخلصاً لله لأن سبيل الله يطلق على - 02:30:33

كما هو عام الجهاد ولكن سبيل الله عند الاطلاق ينصرف الى الجهاد وهو ظاهر صحيح البخاري. فكأنه يرجح هذا المعنى انه صام يوم في سبيل الله مجاهداً قوله بعد الله وجهه عن النار - 02:30:50

سبعين خريفا. اي كان جزاوه ان يباعد الله بينه وبين النار بهذه المدة وهذه المسافة التي قدرت بمدة طويلة وهي سبعون سنة. فهي مباعدة كثيرة فيقيلها ليشرع مجاهد الصيام في - 02:31:00

جهاد فالجواب يشرع له كغيري الا ان يفوت مصلحة الجهاد فمصلحة الجهاد مقدمة. لانه والعمل الحاضر والجهاد فيه كروفة ومرابطة وقتل فربما يكون في بعض الايام يستطيع الصيام ربما بعض الناس يكون عنده جلد ولا يضره الصيام. لا يضره الصيام ولا يؤثر عليه وعلى القول الثاني في تفسيره في سبيل الله يكون المعنى من صام يوما مخلصا. وان لم يكن في - 02:31:10

لذلك من صام يوم الاثنين يتغى ما عند الله فهو يصدق عليه معنى الحديث بمعنى عام. الا ان المعنى الاول اظهره والله اعلم. عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غاز - 02:31:30

في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا. قوله من جاز غدا في سبيل الله جهزه بالمال والعتاد واعانه على ما يحتاج من الجهاد فقد غزى فهو في شريك له وفي الجهاد فضيلة وضحية - 02:31:40

ومعاونته من مال ومن خالف غازيا في سبيل الله وبخير فقد غزا اي خالفه في بيته واهله وزوجه واولاده لكن لابد ان يكون خالفة بخير من حيث انسهم وانفق عليهم وقضاء حوائجهم فانه يكون شريكا له وكل هذا وكل هذه اجر كثيرة عن اعمال - 02:31:50

عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيته بالمنزل غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقبل له. فقال اني ارحمها فقتل اخوها معي. الشرح قوله لم يكن يدخل بيته في المدينة غير بيت ام سليم. المراد انه كان يكثر الدخول. والا فانه يدخل بيوت الصحابة رضي الله عنهم عنها وعن وعن - 02:32:05

عن الجميع بيوت غير ام سليم لكن ام سليم رضي الله عنها كان يكثر الدخول عليها والسبب هو قوله صلى الله عليه وسلم اني ارحمها قد قتل اخوها معي. اي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 02:32:25

ذاك كان يرحمها ويواسيها رضي الله عنها ولعلها رضي الله عنها كانت متأثرة او ان اخاها له علاقة قوية بها. فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يواسيها فان قيل فان قال قائل كيف يدخل - 02:32:35

قال لهم سليم وهي اجنبية منه. فالجواب استشكل هذا بعضهما ذكرها اجابات اشبه ما تكون بالدعاة والتي لم يقم عليها دليل كأنها قاء كأن يقول بعضهم هناك نسب او او قرابة عرضاء نقول هذه اجتهاد بعد تصحيح الشرح - 02:32:45

لانه لم يقم دليل واضح عليها لكن الجواب السديد هو ما ذكره ابن حجر رحمه الله تعالى ابن حجر رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بمثابة الاب للمؤمنين رجالا ونساء - 02:32:59

وهو معصوم صلى الله عليه وسلم ويحذر في غير منتف في حقه فلذلك لا حرج عليه ان يدخل في بيوت بعض النساء من الصحابيات وان يخلو بهن بل قد ورد ما هو ابلغ من ذلك ان احداهن جعلت - 02:33:09

تمشط وتغليه وتغليه صلى الله عليه وسلم على ان هذا الحديث ليس فيه اشكال من كل وجه لانه قد يدخل مع جملة من اصحابه او يدخل عليها وعندها بعض بعض محارمها. ولكن الجواب خطأ ان هو يأتي لرواية - 02:33:19

وكان ما فيش ما فيش حدقة احاديس غيرها. خلاص هذه الرواية معروفة هذه الرواية عن منعن النبي صلى الله عليه وسلم معلوم عنه كذا ومعلوم النهي وهو اعظم من تعظم حرمات الله فمش المفروض لا يرد على قلب المؤمن هذا اصلا - 02:33:34

لكن الجواب العام هو انه صلى الله عليه وسلم كان بمثابة الاب للجميل كما ان ازواجه امهات لهم. ويعانه رضي الله عنه انه اتى يوما الى ثابت ابن قيس وقد - 02:33:48

اسار عن فخذيه وهو يتحنط فقال نعم وقد حصل على فخذيه وهو يتحنط قال يا عمي ما يحبسك الا تجيء؟ فقال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحانوت ثم جاء فجلس فذكر الحديث. فذكر في الحديث انكشف - 02:33:58

من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم. ما كنا هكذا نفعل مع رسول الله صلى ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عودناكم بئس ما عودت بئس ما عودكم اقرانكم. الشرح قوله انه اتى يوم اليمامة ثابت ابن قيس وقد حصر عن فخذيه وهو - 02:34:18

ان يجعلوا الحانوت في بدنه استعداداً للموت وهو انه سبلي بلاء حسناً في حروب اليمامة. وحروب اليمامة كانت مع ام سلمة الكذاب. لانه ادعى النبوة في اليمامة وانه اليه فاعد له في زمان ابي بكر رضي الله عنه الجوش. مع انه كان قد ظهر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ثابت رضي الله عنه من شهد تلك الواقعة وتجهز لها ثم - [02:34:38](#)

فلا يوجد في اصحابه انكشافاً واحجاماً عاب عليهم هذا وقال ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلی الله عليه وسلم. ما هو الشاهد من هذا الحديث مع انه لم يذكر فيه النبي صلی الله عليه وسلم لا - [02:34:58](#)

فعلم ولا قول. ما هكذا كنا نفعل. يعني البخاري يوسع دائرة الحديث المرووع. كل صحابي يحكى امراً كان يحصل في عهد النبي صلی الله قال عليه وسلم فهذا هو سنة المؤمنين. فهذا سنة - [02:35:08](#)

مغاللة بعض لا لا ده امر عادي. لا ده هو صحابي اصلاً هو القائل هذا الصحابي افضل. قال ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلی الله عليه وسلم بل كانوا يتقدمون ويسبتون. ثم قال بئس ما عودكم اقرانكم - [02:35:21](#)

متاًخرین من حضروا معك تأمل الصحابة فحالهم غير ذلك كما هو معلوم. فان قال قائل هل يؤخذ من فعل ثابت ابن قيس رضي الله عنه دليل على سنته وضع الحانوت؟ فالجواب لا يؤخذ لكن - [02:35:43](#)

لكنه لكنه فعل لكنه فعل اجتهد فيه واراد بذلك ان يصبر نفسه واما الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم فلم يفعلوا ذلك بل كانوا يقاتلون على حالهم رضي الله عن الجميع. نعم. عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من اتنى بخبر قومي يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير - [02:35:53](#)

وانا فقال النبي صلی الله عليه وسلم ان لكلنبي حوارياً وحواري الزبير. الشرح هذا الزبير بن العواري رضي الله هذا الزبير بن العوام رضي الله عنه هو الذي انتدب نفسه - [02:36:13](#)

يأتيه بخبر القوم. والمراد بالقوم هنا يهودبني قريطة لان الذي اتاه بخبر قريش وحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. اما الزبير فانه ذهب الى دياربني هل نقضوا العهد الذي بينه وبين النبي صلی الله عليه وسلم؟ فلما استثبت من ذلك قاتلهم النبي صلی الله عليه وسلم. قوله ان لكل حواري اي انصار - [02:36:23](#)

ينصرونه كما كان عيسى ابن مريم حواريون ولغيره وحواري نبينا صلی الله عليه وسلم والزبير بن العوام. وهذه منقبة له رضي الله عنه لا يعني هذا ان غيره من الصحابة لم يكن - [02:36:43](#)

امتاز الزبير بالنصرة في هذا الموطن واوطن اتياني بخبربني قريطة رضي الله عن الجميع. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن عروة - [02:36:53](#)

فارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم. الشرح هذان حديثان فيهما ثناء النبي صلی الله عليه وسلم على الخيل لان الخيل تستخد لالجهاد وهي من انفعال الادوات وعدد وعدد في زمن سبقه وفي زمن حضر ايضاً لكن ليس كالاول. قوله معقود في نواصيه - [02:37:06](#)

فيها الخير اي ملازم لها في مقدمها فسر ذلك فقال الاجر والمغنم وهي الاجر الذي يكون عند الله عز وجل بالثواب والجزاء والمفمن الذي في الدنيا والامر كذلك فان الخير - [02:37:26](#)

مصدر للماء غنم يغنم بها المجاهدون. ويرجى لهم لا لا بيكح ويرجى لهم عند الله عز وجل لاجرنا عظيم. قوله البركة في نواصي الخيل هو معنى الذي هو بمعنى الذي سبق. فدل هذا على ان الله عز - [02:37:36](#)

عز وجل ربما جعل البركة في بعض المخلوقات من حيوانات او غيرها وهذا شيء معلوم فان قد يبارك الله سبحانه وتعالى في بعض بنى ادم. وفي بعض البهائم وفي بعض الاعمال كما هو معلوم في الواقع - [02:37:51](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول النبي صلی الله عليه وسلم من احتبس فرساً في سبيل الله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فإنما شبيباً ان شباعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة - [02:38:01](#)

الشرح هذا ايضاً يؤكد ان الخيل مصدر لاجل قال من احتبس فرساً في سبيل الله اوقفه وجعله عبساً في سبيل الله ايماناً بالله

وتصديقاً بوعده فلابد ان يكون مؤمنا الى ان يصدق بالواد الذي وعد به من فعل ذلك. فان شبعه وليه وروسه وبوله واي فرس في ميزانه يوم القيمة ولا شك ان هذه بركة لان هذه - 02:38:17

الامور لم تجد اعادة تكون اجرى. لكنها في الخير كانت كذلك فهذا من معاني البركة لا تكون في الخير. ودل الحديث على صحة وقف البهائم لانه قال من احتبس فرس - 02:38:37

بهايم ولا شك انها توقف امام وقوف او قفت عليه فقد توقف على المجاهدين وقد توقف على الحجاج ناقلين وقد توقف على غيرهم فتوقيف الخيل والابل ونحو هذا لا يأس به وهو عمل صالح. عن سان رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم - 02:38:47 حائطاً في حائط فرس يقال له في حائطنا فرس يقال له اللحيف او اللحيف والشرح قوله يقال له اللحيف واللحيف في هذا دليل على من سنة تسمية الدواب لا سيما ان كان عند الانسان اكثر من دابة. وربما اشتهرت عليه - 02:39:01

تسميتها بما يناسب حالات عن معاذ ابن جبير رضي الله عنه قال كنت رتف النبى صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل ما حق الله على عباده وسرد الحديث وقد تقدم. وهذا ايضاً كالذى سبقه سنية تسمية الدواب والحمار الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم يركبه واردف واردف معاذا اسمه - 02:39:21

وفي جواز الارداد على الدابة وهذا مشروط بعدم المشقة اي بان تكون تتحمل ضعفها وما اشبه ذلك فلا يشق عليها. وفي تواضع النبى صلى الله عليه وسلم فلا - 02:39:41

يشق عليها وفي تواضع النبى صلى الله عليه وسلم حيث ركب على حمار ربما تكبر بعض الناس عن هذا لان الحمار مركب دون ليس كالفرس لكن النبى صلى الله عليه - 02:39:52

كان من تواضعه ان يركب الحمار عن انس رضي الله عنه قال كان فاز كان فازع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من ما رأينا من فز من من فز وان وجذناه وان وجذناه - 02:40:02

اه فزع اهل المدينة من جلابة سامعواها واصوات افتزعتهم فبادر النبى صلى الله عليه وسلم واستعار فرسا يقال له مندوب. فركبه ثم ذهب ونظر ما هذا الصوت وما الذي افزعه ثم رجع اليهم وبين لهم انه ليس هناك شيء يستوجب الفزع. ثم قال وان وجذناه لبحرا اي الفرس الذي اخذناه وجذناه بحرا قويا شديدا - 02:40:22

شبيه بالبحر وكان هذا الفرس لابي طلحة. وقد رکبه النبى صلى الله عليه وسلم عارياً غير مسرج وهذا من كمان فروسيته صلى الله عليه وسلم. ومندوب وعفير واللحى واللحيف او اللحي - 02:40:43

حيث كل هذه اسماء دواب على عهد النبى صلى الله عليه وسلم. بعضها له وبعضها اقرهم عليها عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار. قوله انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة - 02:40:53

هذا اجبار ثم تفصيله هذه اللفظ بصيغة الحصر انما في بعض الالفاظ الشؤم فيه الى عصر النبات في بعضها ان كان الشؤم في شيء في الدار والمرأة والفرس المراد بالشغل هنا وفوائد الكمال وحصول ما قد يعكر على الانسان حياته بسبب ما يأتي من هذه الثلاثة. قوله في الفرس للاخبار وليس للتشريع - 02:41:11

يعني النبى صلى الله عليه وسلم هنا لا يشرع لك ان تتشاءم لأ هو الواقع. زي بالضبط تنكح المرأة لمالها. هل هو هل معناه انك انت تنكح المرأة وتقصد ملاها لأن المرأة لما حد بيتجوزها بيجوزها ليه ؟ اما لها او لجمالها او لكتها فهذا اخبار مش اقرار - 02:41:31

ايوة ما هو حتى الشؤم كمان كده ان ممكن واحد يتشاءم بسيارة معينة. فهمت؟ وده منهي عنه. قوله في الفرس اي الدابة سواء كانت حسن انها سبب ما هو نفس الشيء ما هو الفرس كمان ما ينفعش يتشاءم منه. كلمة انما الشؤم معناها يعني الناس لما بتيجي بتتشائم في ايه؟ في ده او في ده او في ده - 02:41:51

قال اي دابة اي دابتكم كانت فرسا او غيره وجاء في بعض الالفاظ الحديث الدابة. فالدابة قد تكون محل شؤم اذ ربما دكنت

على وفوتته بعض المصالح اما مثلا بكترة نفورها او مرضها او ما اشبه ذلك مما جرت عادة ان يأتي بالنص من جهتها وهذا يشمل بمرء حتى مرکوباتنا الحاضرة - 02:42:20

حاضرة فالسيارة مثلا قد تكون شؤمة لصاحبها في بعض الاحيان وهذا شيء يشهد به الواقع. يعني لو احنا وصفنا لو قصدنا بالشئم ان هي تسبب له مشاكل يبقى خلاص الحديث معروف - 02:42:40

انما لو قصدنا بالشئم اللي هو التشاوم او التطير ده مش مقصود ان النبی عليه الصلاة والسلام يأذن لك في ذلك. لأن. وهذا شيء يشهد به الواقع فربما تكلفه اصلاحات كثيرة ربما يأتيه حادث من جهاتها وربما يتكرر الحادث فهذا من معاني الشوب المذكور. قوله والمرأة اي الزوجة فان - 02:42:50

بعض الزوجات قد تكون شئما على زوجها فتقلقه وتفوت عليه مصالح كثيرة لشئم الزوجة له جهات. قد يكون مثلا بطلباتها وتطلعها الى الدنيا ومطالبتها بزيادة النفقه فقد يكون من جهة الصيانة وعدم خدمتها وقد يكون من جهة اخرى كما هو معلوم وقوله والدار للمسكن فبعض المساكن قد تكون شعنا عن اصحابها اما بضيقها او تكون سببا - 02:43:10

وفي مرض يأتي اولاده او كثرة اعطائهما او نحو ذلك والنبو صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه الثلاثة مراده ان يكون الانسان على بيته منها حتى يوطن نفسه على ما قد يأتيه من نقص - 02:43:30

من هذه الثلاثة وليس المراد ان يتشارىء الانسان فيها ويصبح دائمًا في قلق من جهتها وان لم يحصل منها شيئا. وهذا الحديث نظير قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم - 02:43:40

واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اي كن على حذر منهم هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جهة الغالب. ربما يكون العكس تماما وربما تكون الدابة والمرأة والدار سبب خير لصاحبها وربما - 02:43:50

غير حاله الى احسن اذا اشتري دابة او تزوج او سكن وهذا كثير لكن المراد هو التحذير من ذلك. ولا يجوز للانسان ان يبارز زوجته بمثل هذا الحديث وادا اغلقته او نكثت عليه حياته - 02:44:03

وما اشبه ذلك قال انما الشئم في ثلاثة فهذا فيه مفسد وانه ربما يغلبها جهلها فتقول كلاما لا يرضي الله ورسوله. يعني هو اصلا هيكون اخطأ مرتبين ان هو حرف معنى الحديث وانه - 02:44:13

هو استعمله في غير ما نزل له. فالامارات تخبر ليحذر من شئم يأتي منها ومناسبة هذا الحديث في كتاب الجهاد ذكر الفرس. لانه سبب للاجر لكن قد يكون عكس ذلك والانسان يأخذ بهذا وهذا. عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء على الفرس سهرين ولصاحبه سهرين. الشرح هذا في قصة الغنيمة - 02:44:23

الفرس سهرين ويعطى صاحبه سهم واحد وهذا يدل على فضيلة الجهاد على الفرس لانه زاد سهم سهمه بالعكس لو كان الفرس ليس هي دي للفرس يعني يعني لصاحب الفرس سؤالي انا الفرس هذا ليس بمجاهد. هو مثلا لرجل. ايوا. الرجل هو اللي يأخذ. الرجل صاحب الفرس هو اللي يأخذ. هم - 02:44:43

علي البراء بن عازم رضي الله عنه انه قال له رجل افررت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يفر. ان هوازن كانوا - 02:45:17

وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا. فاقبل المسلمين على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم يفر قد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء. وان ابا سفيان اخذ بلجامها. والنبو صلی الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. هذا شرح - 02:45:27

من البراء رضي الله عنه لما حصل يوم حنين وان رجلا قال له افررت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم حنين؟ فقال له البراء بن عازم لكن رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يفر. وهذا الجواب ليس - 02:45:47

مطابقة للسؤال لكنه يفهم الجواب فهو لم يقل نعم فرضنا لكن رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يفر. لان الفرار امر لا يتمدح ولا يخبر به لكنه اخبره بما يفهم الجواب. ثم بين شيئا من الخبر الذي قد يكون عذرا لهم فقال انها وازنة كانوا قوما رماة. وانا لما لقيناهم

02:45:57 حملنا عليهم -

انهزموا. هذا في اول امره فا قبل المسلمين على الغنائم واستقبلونا بالسهام. فصاروا يرمونهم بالسهام لانهم قوم رماة فاجادوا رميهم.
لقد ذكروا ان هذا الذي حصل كان في اخر العصر اي حال غياب الشمس وقرب غروبها. وهو وقت لا يستطيع الانسان منه الرؤية
الرؤية التامة فاذا داهمها عدوه في هذا الوقت - 02:46:16

فقد يفوت شيء بسبب ضعف الرؤية وفي هذه المعركة ادب ادب الله سبحانه وتعالي الصحابة لما اعجبوا بانفسهم قالوا لن نغلب
اليوم من قلة. يعني الموقعين اللي ذكرتا اما مخالفة اما اعجب بالنفس. لذلك ربنا قال ولقد نصركم الله بيدر وانت اذلة -
02:46:36

عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق. فجاء ربي على قاعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفة فقال حق على الله الا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه. قوله يقال لها العضباء العظم هو ان تكون اذن
مشقوقة. لكن هذه - 02:46:57

الناقة سميت بالعقباء سميت العضباء وليس بعطفاء انما هي تسمية فقط. لا تسبق فجاء عربي على قاعود فصدقها والقاعود واصغر
سنا من ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه سبقها فشق ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم اذ كيف يأتي اعرابي بقاعود من الصحراء
ثم يسبق ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 02:47:17

الامر هين فهذه امور دنيوية ليس فيها غضاضة على احد. ولذلك اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الضابط النافع المفيدة فقال
حق على الله الا ارفع شيء من الدنيا الا وضعه. فان - 02:47:37

الدنيا مآلها يشهد للفكرة اللي تكلمنا عنها ان الانسان لا يسابق في امور الدنيا ولا يحزن على ما فاته من امور الدنيا ولا ينافس غيره في
امور الدنيا ولا يحزن - 02:47:47

ان غيره سبقه فيها. امر عادي جدا. فان امور الدنيا مآلها الى الطاعة والنذول لان الدنيا مؤقتة وارتفاعها لا يستمر. اما ما يكون من
امور الآخرة وما ورد بها وجه الله وما ولد به وجه الله عز وجل فلا ينزل ابدا. بل لا يزال في علو الى العلو دائم في في الجنتات
والنعم. وفي هذه الجملة تحذير من من ان - 02:47:57

يا دخول العمل ان دخول العمل الصالح شيء من ان يأتي فاسدة. فربما يضع الله صاحبه هذا العمل وان كان عمله صالحا. لكن اراد به
شيء من الدنيا فلابد من تمحيق النية عن عمر رضي الله عنه انه مروطا بين نساء من نساء المدينة فيقي - 02:48:17

جيد فقال له بعض من بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك. يريدون امك ام
كلثوم ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق بها. ام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله - 02:48:37

وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد الشرح لم يكن عند عمر رضي الله عنه مجاملات في فها هو يقول ام سليط اولى
من بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان النبي ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم لها من - 02:48:57

فضل الاحترام لكن هذه المرأة قد سبقت وبایعت النبي صلى الله عليه وسلم. وخدمتهم يوم واحد فكانت تزفر لهم القراب. اي تحملها
مع شدتها وثقلها وتحضر لهم الماء وهذا عمل صالح لا يمكن ان ينسى لها فهي اولى من ام كلثوم بنت علي زوجة النبي زوجة عمر
رضي الله عنهم. فاذا - 02:49:13

انا ام كلثوم مأخوذة من الكلمة وهي التجمع. تكلثما الشيء اي تجمع فالكلثوم كأن وجهها تكلثم وتجمد ويزن خودها خودها.
فسميت كذلك وهي صفة جمال في النساء وهي تساوي ام ام الخدود - 02:49:33

مم عن الربع بنت معوذ رضي الله عنها قال ربیع عن الربیع بنت معوذ رضي الله تعالى عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونردد الجرحى - 02:49:51

الى المدينة. آ الشرح قوله قولها كنا نزرع النبي صلى الله عليه وسلم بینت ان هذا الغزو ليس غزو قتال مشترك في الجهاد ولا مقارعة
السيوف. وانما هي نسخ وانما هو نسقي القوم ونخدمهم ونردد الجرحى والقتل الى المدينة. فكان هذا عملهن اما حمل السلاح ونزلة

اعداء الكفار فليس للنساء لأن الجهاد هو للرجال. وهذا الحديث يدل على - 02:50:07

اشراك النساء في الغزو ما ذكر في العدل ونحوه عند الحالة اليهن. اما اذا استغنى عنهن فانهن لا يلجان الى هذا. فلا يتم استخدام وتدريب النساء على مثل هذا مع وجود شباب عاطلين - 02:50:27

في الارصفة والشوارع ليس هذا من الاسلام في شيء بل يدرُب الشباب ويعدون لمثل هذا. وان احتاج الى النساء فبقدر حاجة وفي قوله نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجروح حتى لو كانوا غير محارم لأن هذه حالة ضرورة وليس فيها مباشرة ولا خلوة. عن عائشة رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:50:37

ساهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالح يحرسني الليلة اذ استمعنا صوت سلاح فقال من هذا؟ قال انا سعد بن ابي وقاص. جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم. الشرح هذا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه جاء ليحرث - 02:50:56

النبي احرصوا النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة. وكان هذا في اول الامر قبل ان ينزل قوله تبارك وتعالى والله يعصمك. فلما اخبر صلى الله عليه وسلم انه معصوم من الناس فلا يمكن ان يصل اليه استغنى عن الحراس. لا وحتى يعصمك لا يلزم ان تكوني يعصمك ما هو عصمه بها به. هو الذي اياك - 02:51:12

بنصره وبالمؤمنين. يعني لا يلزم ان يكون آآ بعد هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الحيض والحدى. والا فلماذا يدخل على رأسه المفتر يعني والله يعصمك من الناس معناه ان الله تبارك وتعالى تكفل بحفظه فلا فلا يقتل - 02:51:32

لكن من اسباب الحفظ ان يطلب من يحرسه وان يتخد الحيطة والحدى. ففهمت ذكر حديث انا عارف مفهوم هو انا عارف الحديث بس الحديث مش لأ مش انتاش فاهم - 02:51:49

شوف شوف انا قصدي عليه اقصد اقول ان بعضهم بيتصور ان والله يعصمك من الناس معناها ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يأخذ اي اسباب للاح提اط لا هذا ليس صحيحا - 02:52:07

وكل الاحاديس تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالأسباب. فالحديث اصلا يعني متكلم فيه ايه؟ يعني مش آآ حسنه فقط ابن حجر يعني لا بعضهم قال كده عشان يعني يسبت الشهادة يعني. ان هو مات باثر. لا في فرق بين ان هو وجد اثر السُّم وبين ان يكون مات بسببه - 02:52:21

ده شيء وده شيء افضل. موجود في الحاشية فلما اخبر صلى الله عليه وسلم بأنه معصوم من الناس فلا يمكن ان يصلوا اليه استغنى عن الحراس. وهذا يدل على جواز اتخاذ الحراس عند الحاجة الامير والقاضي نحو هؤلاء ولا يعد هذا من التعالي - 02:52:44

على الناس او الترفع عليهم بل بل الحاجة القائمة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخامسة ان اعطي رضي وان لم يعطى - 02:52:59

تعيسة وانتكس واذا شيكا فلن تقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة ان كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شافها لم يشفع - 02:53:09

الشرح قوله تعيس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخامسة هذه امثلة للاشياء التي يتعلق بها الناس فمن تعلق بها حتى صار كأنه عبد لها فانهم مدعون عليه بهذه الدعوة النبوية وتعيش كل انسان يحب المال او او يبالغ في طلبه يصح ان تسميه عبدا لا يسمى عبد اذا كان - 02:53:25

يعيش له وكان يترك طاعة الله ويقدم آآ الدرهم والدينار على طاعة الله وتعيش الشرقية ولحقات التعاesa التي لها الفريق لانه اتخذ هذه معبودات له من دون الله ومن عبودية لهذه الاشياء انه ان اعطي منها رضي واقتتنع. وربما اثنى على المعطي - 02:53:45

انه لا يبيع به ولا يشتري. وانه تحت الخدمة وما اشبه ذلك لانه ارضاه بدينار وبدرهم وان لم يعط منها ومنع ساخطا ثم صار ثم ويعيبه ويقول فلان لا يقدرنا ولا يعد ولا يعدل بالسوسي ولا يعدل بالسوسي فهذه حالة ولذلك دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله وانتكس عصارة - 02:54:03

امور مكوسه يأتي الامر فينقلب عليه يدخل في تجارة فينتكس فيها. يسافر فينتكس في سفره ويكون سفره وبالا عليه ونكته. قوله

واذا شيك فلن اي ان اصابته الشوكة في رجله او يده فانه لا يستطيع ان يخرجها لاي سبب من الاسباب - [02:54:23](#)
اما لصعوبتها او لمرض فيه يبعده عن هذا فهو لا يستطيع دفع شر من نفسه عن الشوكة لا يستطيع ان ينتاوش منها. ثم اثنى النبي
[صلى الله عليه وسلم على وصف مقابل الوصف الاول فقط - 02:54:40](#)

قال طوبى وهي شجرة عظيمة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها كما جاء في الحديث. قول اخذ بعنان فرس عنان
كزمام وزن ومعنا والزمام هو الذي يربط به الفرس في سبيل الله. اشعت رأسه مغبرة قدماه. هذه اوصافه فواخذ بزمام الفرس او
[عنانه مشتغل - 02:54:50](#)

بالجاد حتى عن مصالحه ان كان في الدراسة كان في حراسة اي ان كان في الحراسة اقتتنع بها فاداها على ما هي عليه. لا يتطلع الى
[مراكز او تقدم في الجيش. وان كان في 02:55:10](#)

قد كان في الساحة الذين يكونون في اخر القوم فهو كذلك. اي اما منزلته عند القواد والكتار فهو ان استأذن لم يؤذن له لانه من عامة
[الجيش لا قيمة له - 02:55:20](#)

وان شفع لم يشفع هذه اوصافه لكن هذا لا يضره شيئا. فطوبى له وفيه ان الانسان لا يقلق ولا يحزن ان كان ليس ذا منصب سواء في
[الجيش او في غير النعمة في - 02:55:30](#)

تصدر وتتأخر فاذا تأخر انسان الانسان ولم يلقى له بالا فيقال احسن ما بينك وبين الله وقم بعملك على اتم وجه ولا تقلق من غير ذلك
ان الله سبحانه فعل مطلع هو المطلع العبرة بميزان وليس بميزان الخلق. والشاهد في كتاب جهاده قوله اخذ بعنان فرسه. لانه مجاهد
[فدل هذا على ان هذا من افضل الاعمال - 02:55:40](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي صححه ابن حسن ابن حجر كما نقل
[هنا هو نفسه ابن حجر عارضه بماذا - 02:56:02](#)

اعرضوا بانه آآ يعني ورد عن عدد من الصحابة انه كان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم في بدر وفي احد وفي الخندق حتى
[العباس ذكر فيما حرسه العباس من اسلموا في اواخر ذلك - 02:56:12](#)

يعصمك من الناس يعصمك من الفتنة يعصمك من القتل ولا يلزم ان يكون لا يأخذ الحيطه اه اه ده انا عملت عنه درس كامل ساعة.
ان الانسان لا يلزم ان يكون في في مكان بارز وهو في في العمل الذي يبتغي به وجه الله. يعني اي موقع - [02:56:26](#)
وضعوه فيه آآ يكون في ان كان في الساقه يعني كان مثلا كان في مقدمة الجيش او كان في خلف الجيش اي مكان يوضع فيه لا
يهمه. المهم ان هو يكون في سبيل الله. هبعت لكم - [02:56:46](#)

كل الشرح صحيح. صحيحة. انا هبعت لكم ان شاء الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خبير اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه - [02:56:57](#)
الشارع قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خبير اخدمه وخادمه قبل ذلك لكن نص لهذا لان السفر يحتاج الى خدمة اكثر.
ثم ذكر انه لما رجع صلى الله عليه وسلم قال - [02:57:19](#)

هذا جبل يحبنا ونحبه. اما كوننا نحبه فلا اشكال لان الانسان قد يحب بعض الجمادات او بعض البهائم او بعض الاشياء لامور تقوم في
قلبه. وكونه يحبنا كذلك يثبت ولا يثبت على ظاهره وان جبل احدهنك يحبنا محبة تليق به. وعنه رضي الله عنه قال كنا مع النبي
[صلى الله عليه وسلم اكترنا ظلا الذي يستظل - 02:57:29](#)

بكسيائي. فاما الذين صاموا فلم يعملا شيئا. واما الذين افطروا بعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفترون اليوم بالاجر. هذا الحديث بشيء من الاختصار وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم شديد الحر. وكان اكترهم ظلا الذي يستظل بكساء الذي اي يجعل كساءه فوق - [02:57:49](#)

قاسي يستظل به وهذا ظل قليل فاذا كان هذا اكترهم فما بالك باقلهم؟ فظاهر الحديث انه لم يكن معهم خيام او اشياء يستظل بها
وقوله فاما الذين فاصاموا فلم يعملا شيئا لانهم متعبون. واما الذين افطروا بعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوها. اي اشتغلوا بخدمة

اخوانهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون - 02:58:09

اليوم من اجل اي باجر قومي حيث باشروا خدمتهم. وقد صارت هذه الجملة مثلاً بمعنى اذا حاز بعض القوم بعض القوام انعمل واشتغلوا به قيلت عن ساري بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا باجر الخدمة والا الصائمون ايضا لهم اجرهم الخاص - 02:58:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحه يروها يروها - 02:58:46

العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. سبق بيان هذا عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرنون وترزقون الا بضعفائكم - 02:58:56

قوله هل تتصرعون ترزقون الا بضعفائكم؟ هذا استفهام يراد به النفي اي لا تتصرعون ولا ترزقون الا بضعفائكم. والمعنى ان النبات بالضعفاء والقيام على ضعفهم من اسباب النصر والرزق. وبالحديث ان النصر على الاداء ليس مقصورا على السبب الحسي للعتاد والسلاح بل هناك اعمال اذا تقطنها مسلمون فانها قد تكون سببا للنصرين. فاما ما اعني مسلما - 02:59:06

الضعفاء المقربين والبعيدين وصاروا ينصرونهم ويؤازرونهم كان هذا من اسباب نصر الله لهم الانسان يمكن ان يفهم بالتعجب الذي بهذه في طلب العلم وليس بذلك. ويمكن ان يهدى لكونه يعين اخوانه. مثلا انت ذكي وفتح الله عليك في امر فانت شرحت لاخوانك فالله سبحانه وتعالى يزيدك فهما وتوفيقا ويوفر لك وقتا. مسلا كنت انت مسافر - 02:59:26

في القطار وتريد ان تقرأ ورتك وبعدين جعلت هذا الوقت لاخ تتصفح في الله. فيبارك الله سبحانه وتعالى في وقته. نقصد ان في اسباب غير مباشرة احسن الله اليكم قال وكذلك سبب الرزق والسعفة في المال ومناسبة الكتاب ان من اسباب النص في الجهاد العناية بالضعفاء. عن ابي سعيد رضي الله عنه عن - 02:59:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقال نعم فيفتح لهم. فيفتح عليه ثم يأتي زمانه فيقال - 03:00:10

وفيكم اصحابي من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم. فيفتح ثم يأتي زمانه فيقال فيكم من صحب من صحب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح - 03:00:20

في هذا الحديث بيان من النبي صلى الله عليه وسلم في ضيلة القرون الاولى الذين صحبوه صلى الله عليه وسلم ثم كذلك الذين صحبوا اصحابه ثم الذين صحبوا اصحابه. وكلما - 03:00:33

القرن كان افضل كما في الحديث الاخر خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فالاولون يسألون هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم الصحابة - 03:00:43

ثم الفتام الثانية فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم التابعون ثم الفتام الثالثة فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم اتباع التابعين وانما يفتح عليهم - 03:00:53

لان الجهاد ما قاربوا الى الاخلاص واتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر من غيرهم فمن وجدت فيه هذه الصفات فانه يفتح عليهم. لكن الخبر في الغالب انه - 03:01:08

اي اقرب من غيري من الخير والاخلاص وصلاح الحال. عن ابي اسید رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفقنا لقريش وصفوا لنا اذا - 03:01:18

فعليكم بالنبل الشرح هذه وصية نبوية على صاحبه الصلاة والسلام. اذا اكسبوك اي اذا كثروا عليكم وداهموك فاستعينوا عليهم بالنبل. اي الذي يرمي بالانسان وكان بعيدا عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بنى النضر مما شاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجد المسلمين عليه بخير ولا ركاب - 03:01:28

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهل نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله.

الشرح هذه اموال بنى النظير الذين اجراهم النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يرجف المسلمين عليهم بخیر من ولا رکاب. بل يسر الله سبحانه وتعالى امرهم فكانت غنائمهم خاصة للنبي - [03:01:51](#)

صلى الله عليه وسلم. قوله ينفق على اهل النفقات سنة ان يأخذوا ما يكفيهم ستة لمندة سنة كاملة. ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراء وهو الخيل عدة في سبيل الله اي بالجهاد فكانت هذه السنة في اموال بنى النظير. في قوله نفقة سنة اخذ من هذا ان اعتبارك فاتي في النفقة هي السنة. وذكر الفقهاء - [03:02:11](#)

لا يعطى حاجته لمدة سنة كاملة. فإذا اعطي حاجة لمدة سنة فيكون قد اغتنى ويصرف الباقي لمحاج اخر فان قال قائل كيف الجمع بين كونه صلى الله عليه وسلم يأخذ اهل لاهنا فقط سنة وبينما ذكرت عائشة رضي الله عنها انه ربما من الھلال والھلالان ولم يوقد في بيت - [03:02:31](#)

نار وما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ربما طلب شيئاً من بيوت ازواجه فلا يجوز شيئاً. فالجواب انه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ نفقة سنة لكنه من وجوده وكرمه صلى الله عليه وسلم ربما - [03:02:51](#)

قبل ان تتم السنة فتخلو البيوت كما في بعض الاخبار مما يكفيه من الطعام هذا هو وجه للجواب ووجه اخر ان ما ذكرته عائشة رضي الله عنها كان قبل ان يحصل - [03:03:01](#)

اموال بنى النظير وكلها صحيحة في التوجيه. عن علي رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلاً بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابى وامي قوله ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلاً على سعد هذا على حد علم علي رضي الله عنه. والا فقد فد النبي صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام - [03:03:11](#)

ابيه وامه فاشترك مع سعد في تلك المزية. والحديث في منقبته لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الذي هو احد العشرة المبشرين بالجنة. فقد قال له صلى الله عليه وسلم - [03:03:31](#)

ارمي فداك ابى وامي تشجيعا له وحسا فقداه فباداه بابيه وامه. فهذه مزية وفضيلة لسعد رضي الله عنه عن ابى امامه رضي الله عنه قال لقد فتح لفتح الفتاح قوم ما كانت حلية سيفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حلية لهم العربية - [03:03:41](#)

والانك والحديد. قوله لقد فتح الفتاح قوم ما كانت حلية السيف دهب الفضة ولا الفضة؟ يعني بذلك الصحابة رضي الله عنهم افتحوها بسيوف وسلاط ليس فيه شيء من الترف والتتوسيع في الدنيا. انما كانت حلية لهم العلابي اي الجلود واللان - [03:04:01](#) اي الرصاص والحديدة فكانوا يحلون سيفهم بالجلود والرصاص والحديد. وهي بالطبع اقل بكثير من الذهب والفضة. والسبب هذا كان من ابى امامه رضي الله عنه رأى في بعض الناس توسعها في تحليه السيف فكانوا يضعون على السيف والفضة. فبين المسألة ليست في مسألة مباهاة اذ العبرة بالحقائق. اما المظاهر - [03:04:21](#)

ستقدم ولا تؤخر. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهلك ووعدك. اللهم ان شئت ان شئت لم تعبد ان شئت لم اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو - [03:04:41](#)

ويقول سيهزم الجميع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادھی وامر. الشرح هذا بعض ما فعله عليه الصلاة والسلام يوم بدر فانه جعل يناسد ربه يلح بذلك لانه خرج لغير قتال. انما خرج لاعتراض القافلة فجمع الله بينه وبين عدوه على غير ميعاد. فلجمالي الله وكانوا نناشد - [03:05:01](#)

النصر والتأييد والمعاونة حتى اشفع الصحابة عليه. ومن اشفع عليه ابو بكر فقال حسبك يا رسول الله. فقد الححت على ربك. يريده ان ان يغض بعض الشيء لانه شق عليهم حاله صلى الله عليه وسلم. ثم ان الله سبحانه وتعالى شرح صدر نبیه ووعده بالنصر. فخرج وهو يقول سيهزم الجميع ويولون الدبر. بل - [03:05:21](#)

موعدهم والساعة ادھی وامر. وهذا في سورة القمر وهي سورة مکية وبدر كانت في المدينة. لكنه كان يقول هذه الاية يتأنلها بالجمع الذي حضر لقتالهم. فدلها فدل هذا على ان بعض الاحکام تنزل قبل حصولها لان قوله صلى الله عليه لان قوله سبحانه وتعالى سيهزم

الجمع هو اخبار بالمستقبل فلما حصل ما حصل تبين معنى الاية. وقد جاء عن - 03:05:41

عمر رضي الله عنه انه انه قال لما نزلت الجمع جعلت اقول اي جمع اي جمع يهزم؟ فلما فلما كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يثبت في في الدرع - 03:06:01

سيهزم الجمع ويولون الدبر سيهزم الجمع ويولون الدبر. سورة القمر هي سورة القمر تذكر في حاجة؟ في حاجات؟ سورة القمر سورة القمر هي من الانذار الذي انذر به قريش. ذكر الله تبارك وتعالى نصره لنوح وذكر اهلاكه لقوم نوح. وذكر اهلاك - 03:06:11

لقوم عاد وثمود وقوم لوط وبعد كده قوم فرعون وربنا قال اكفاركم خير من اولئك ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميعاً منتصر؟ يعني ما حدش يقدر علينا سيهزم الجمع ويولون الدبر الدبر. فكانت دي بشرى - 03:06:34

بشرى انهم لو قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم سيهزمون. قال وفي الحديث من الاداب العامة والفوائد المهمة ان انه ينبغي بعد الاستعداد للعدة بالعدة جنسية ان يستعد القائد والجيش والجيش بالعدة المعنوية. وهي وهي عدة الدعاء والالاحاج على الله عز وجل بالنصر والفتح لأن هذه تزيد في اهمية عمل - 03:06:52

القوات الحسية وان الله سبحانه وتعالى اذا نصر جنده فلا غالب لهم. واما اذا اخذ لهم فلا ناصر لهم. ومنها انه لا حرج على احد ان يتطلب من أخيه ان يهون على نفسه. اذا احس انه شق عليه على شق على - 03:07:12

نفسه بعبادة او دعاء او تضرع. فيقول له هون عليك او اشفق على نفسك. وان يعد هذا من الصد عن الخير بل هذا من الخير. فاذا فاذا رأيت من أخيك الحاجاً وشق على نفسه بمناجاة - 03:07:22

وما اشبه ذلك فانه من حقه عليك ان تهون عليه وان تفتح له بباب الرجاء حتى لا يشق على نفسه او يضرها ضرراً شديداً. عن انس بن رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن - 03:07:32

ابن عوف والزبير رضي الله عنهم في خميس من حرير من حكة كانت بهما. وعنده في رواية انهم شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لها في الحرير - 03:07:42

عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام من العشرات المبشرین بالجنة. وقد رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس قميص الحرير بسبب حكة كانت في جلودهم. فلان تحرير لين لينوا فلان الحرير لين الملمس ناسب الحكة وبردها. لذا رخص لهم وبين في رواية ثانية هذه الحكة فقال يعني القمل. مسألة الحرير - 03:07:52

عامة لمن به حقة فلماذا اتي بهذا الحديث في كتاب الجهاد؟ الجواب هو ان البخاري رحمة الله لما ذكر هذا الحديث اشار الى ان الحرير اذا رخص فيه للمصلحة الخاصة فالرخصة فيه - 03:08:12

المصلحة العامة من باب اولى. وقد وردت احاديث في الاحاديث في الرخصة بالحرير للمجاهد. وكذلك الرخصة له في مشية الخيالة الخيال. لانه اغاثة لاجل اغاثة كفار واظهار التنعم في الدنيا بما يغيظهم. عن ام حرام رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتی يغزون البحر قد اوجبوا. قالت قلت - 03:08:22

قال رسول الله انا فيهم قال انت فيهم. قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتی يغزون مدينة قيصر مغفور لهم. فقال فقلت انا فيهم يا رسول الله؟ قال لا - 03:08:42

الشرح قوله اول جيش من امتی يغزون البحر اي يغزون عن طريق البحر فانهم قد اوجبوا اي قال اي قد وجبت لهم الجنة بما اتوا به من عمل صالح وهو غزوهم في البحر مع ما فيه من الخوف والمخاطرة - 03:08:52

انهم قدموا ذلك في سبيل الله فكانت بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لهم انهم اوجبوا الجنة. واستحقواها بفضل الله عز وجل. وام حرام رضي الله عنها كفیرها من الصحابة الذين كانوا تواقين الى الخير - 03:09:02

قالت يا رسول الله انا فيهم اي هل انا في هذا الجيش؟ قال انت فيهم. وهذه فضيلة لام حرام رضي الله عنها انها قد اوجبت. وكانت من هذا الجيش المثنى عليه ولقد كان الامر فيما - 03:09:12

بعد كذلك فان الصحابة رضي الله عنهم ركبوا البحر لفتح جزيرة قبرص سنة ثمان وعشرين من الهجرة. وكانت ام حرام رضي الله عنها

معهم. قوله اول جيش من امتی يغزونا - 03:09:22

مدينة قصر مغفور لهم. هذا ثناء اخر على جيش اخر يغصون مدينة قيصر. وهي القسطنطينية التي تسمى الان اسطنبول وكانت تسمى اسطنبول فقالت ام حرام رضي الله عنها الا فيه يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا. لانها ابغض عنها توفيت في غزوتها الاول لما ركبت البحر. فان قيل ايهما ابلغ في الثناء الجيش الاول ام الثاني - 03:09:32

فالجواب ان الاول ابلغ فانهم قد استوجبوا الجنة لا سيما وان فيه صاحبة. وان كان في الثاني صاحبة لكن الظاهرون في الاول صاحبة صاحبة اكثر لقرب في عهدهم بالعهد النبوى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر. فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراء - 03:09:52

وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتل اليهود. وذكر باقي الحديث. الشرح هذه بشاره نبوية من النبي صلى الله عليه وسلم حيث اقتله. قال تقاتلون اليهود. والخطاب هنا لل المسلمين مطلقاً عربهم وعجمهم. قوله فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. هذا سيكون قتل هذا حيث سيكون قتل استئصال لهم. حتى ان الواحد - 03:10:12

من الجيش الاسلامي ولا يستطيع ان يختبئ. لأن الحجر الذي يختبئ حوله او خلفه يفضحه. وينادي عليه يا عبدالله بوصف العبودية دون غيره من الاصفات كي من كي كيا عربي او يا جندي وفي هذا اشارة الى ان هذا الجيش الاسلامي يقاتل في سبيل الله وليس لاي غرض اخر. وهذا ان ما يكون في اخر الزمان عندما ينحاز اليهود الى الدجال - 03:10:32

ويتبعونه فيسلط الله سبحانه وتعالى المسلمين على اليهود والدجال فيقتلونهم شر قتلة وهذا خبر لا بد من وقوعه اذا اذن الله سبحانه وتعالى فيه. لكن لا بد من له من مقدمات وارهاسات وله اجل لا بد ان يتم. فنسأل الله ان يعجل نصره وان يعلى ان يعلى كل ملته. اللهم امين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 03:10:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتل الترك صغار الاعين. حمر الوجه ذلف الانوف. كان وجوههم المجان المطرقة. المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتل قوماً نعالهم الشعر. الشرح هؤلاء الترك سيقاتلون المسلمين ايضاً قبل قيام الساعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتل الترك - 03:11:12

ثم ذكر اوصافهم فقال صغار الاعين حمر الوجه اي وجوههم مشربة بحمرة دلف الانوف اي قصيرة منبسطة كان وجوههم المجان اي الضروس التي يستخدمها المقاتل المطرقة اي التي طرق عليها شيء لأن الميزان احياناً تكون مهملاً واحياناً تكون مطرقة. المثال - 03:11:32

نعم. لأن المجالة احياناً تكون مهملاً واحياناً تكون مطرقة يطلق عليها بشيء. ويثبت ويثبت عليه ويثبت عليها من غير الترس. اما من وهو الغالب او من غيره. والمعنى ان وجوههم غير مستوية بل فيها نتوءات فهي غير منبسطة على التمام كما هي الحال حين يطرق يطرق شيء على شيء. فيبقى المطرقة - 03:11:50

فيه ارتفاع عما طرق عنه. والمقصود ان هذه الصفات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وجدت في قوم قاتلهم المسلمون عرفوا ان هذا هو خبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيزداد يقينه ببذل - 03:12:10

ويبذل ما يستطيعون بذلك في قتال هؤلاء تحقيقاً لهذه الآية التي اخبر بها صلى الله عليه وسلم. قوله ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر. هذه صفة الاولى وال الاولى كانت في صفات خلقتهم. التي خلقهم الله سبحانه وتعالى عليها فهم يلبسون عالاً تكون من الشعر. اما من من شعر غنم او من - 03:12:20

شعري او اما من شعر غنم او غيره وهي معروفة. وهذا الحديث يضاف للذى قبله ان لل المسلمين قتالين. قتال مع اليهود ثم قتال مع الترك. ولا بد من وقوع الاثنين. وقد ذكر بعضهم - 03:12:40

وان القتال التركي قد حصل مع التتار ويقول ان الاصغر المذكورة في الحديث منطبقه عليهم ذكر ذلك النووي وغيره. ولا يمنع ان يكون هو كذلك ولا يمنع ايضاً ان يكون - 03:12:50

هناك قتال اخر لاناس تنطبق عليهم هذه الاصفات. هذه صفاتهم لا هم حاولوا ينزلوها على التتار عشان ينطبقت عليهم الصفات

دي مسألة هل يؤخذ من قوله صغار الاعين حمر الوجوه؟ ان ذكر العيوب في الكفار لا يعد ممنوعا وليس بغيبة الجواب - [03:13:00](#)

الغيبة فلا يعد لأن الغيبة ذكر اخاك بما يكره. وهؤلاء كفار. فان قيل هل يعتبر هذا من المسبة التي يتزه عنها المؤمن او او ما يرخص فيه؟ فالجواب ان هذا مما يرخص فيه - [03:13:18](#)

لأن هذا يراد به التعين تعين اولا ثم هؤلاء ثم ليس لهم حرمة لانهم قوم محاربون. عن عبدالله بن ابي اوفا رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاص تقف هنا - [03:13:28](#) حاسبك - [03:13:38](#)